



قسم التربية الخاصة

فاعلية برنامج للتدريب السمعي في خفض اضطرابات نطق اللغة الإنجليزية للتلاميذ ضعاف السمع

رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية

تخصص (تربية خاصة)

إعداد الباحثة

منيرة مصطفى الزيني علي

إشراف

أ.م.د/ حمدي شحاتة عرقوب

أستاذ مساعد(متفرغ) – قسم دراسات الطفولة
كلية الدراسات العليا للتربية
جامعة القاهرة

أ.م.د/ سعيد عبدالرحمن محمد

أستاذ التربية الخاصة المساعد – قسم الإعاقة السمعية – كلية علوم الإعاقة والتأهيل
جامعة الزقازيق

١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م





قرار لجنة المناقشة والحكم

اسم الباحثة: منيرة مصطفى الزيني علي   الجنسية: مصرية.

الدرجة : الماجستير في التربية.   التخصص: التربية الخاصة.

تاريخ المناقشة: ١٥/٧/٢٠٢٠م.

عنوان الرسالة:

فاعلية برنامج للتدريب السمعي في خفض اضطرابات نطق اللغة الإنجليزية للتلاميذ ضعاف السمع

أعضاء لجنة المناقشة والحكم

م	الاسم	الوظيفة	التوقيع	العضوية
١	**أ.د/ زينب محمود شقير**	أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة المتفرغ- كلية التربية - جامعة طنطا		رئيساً ومناقشاً
٢	**أ.د / عواطف علي شعير**	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الانجليزية غير المتفرغ- كلية الدراسات العليا للتربية- جامعة القاهرة.		عضواً ومناقشاً
٣	**أ.م.د/ حمدي محمد شحاته عرقوب**	أستاذ دراسات الطفولة المساعد (المتفرغ) - كلية الدراسات العليا للتربية- جامعة القاهرة.		عضواً ومشرفاً
٤	**أ.م.د/ سعيد عبد الرحمن محمد**	أستاذ التربية الخاصة المساعد- قسم الإعاقة السمعية- كلية علوم الإعاقة والتأهيل – جامعة الزقازيق.		عضواً ومشرفاً

قررت اللجنة بعد المناقشة العلنية بمقر كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة، والتي استمرت من الساعة (الواحدة ظهراً) حتى الساعة الرابعة عصراً، منح الباحثة/ **منيرة مصطفى الزيني علي** درجة الماجستير في التربية تخصص(تربية خاصة) بتقدير ممتاز.





الاسم / منيرة مصطفى الزيني علي محمد شمس الين **الجنسية/ مصرية**

تاريخ الميلاد: ٣٠/ ٩/ ١٩٧٦ **جهة الميلاد / الجيزة**

الدرجة العلمية/ الماجستير في التربية **التخصص/ التربية الخاصة**

المشرفون/

أ.م.د/ **حمدي محمد شحاتة عرقوب** (أستاذ مساعد– قسم دراسات الطفولة–كلية الدراسات العليا للتربية–جامعة القاهرة).

أ.م.د/ **سعيد عبدالرحمن محمد عبدالرحمن** (أستاذ التربية الخاصة المساعد– قسم الإعاقة السمعية–كلية علوم الإعاقة والتأهيل–جامعة الزقازيق)

عنوان الدراسة: فاعلية برنامج للتدريب السمعي في خفض اضطرابات نطق اللغة الإنجليزية للتلاميذ ضعاف السمع.

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من فاعلية برنامج التدريب السمعي في خفض اضطرابات نطق اللغة الانجليزية لدى التلاميذ ضعاف السمع، وتكونت عينة الدراسة من (٦) تلاميذ من ضعاف السمع، ولقد بلغ متوسط العمر الزمني لأفراد العينة (٩) سنوات، واستخدمت الباحثة أدوات الدراسة المتمثلة في مقياس اضطرابات نطق اللغة الإنجليزية (إعداد الباحثة)، برنامج التدريب السمعي (إعداد الباحثة)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية في متوسطات رتب درجات اضطرابات نطق اللغة الإنجليزية (حذف، إبدال، تشويه) لصالح القياس البعدي (في الاتجاه الأفضل)، مما يشير إلى تأثير البرنامج في خفض اضطرابات نطق اللغة الإنجليزية على مقياس اضطرابات نطق اللغة الإنجليزية (حذف، إبدال، تشويه) لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي لأفراد المجموعة التجريبية في متوسطات رتب درجات اضطرابات نطق اللغة الإنجليزية لأبعاد (الحذف ، الإبدال، الدرجة الكلية) مما يشير إلى بقاء أثر البرنامج، بينما انخفض التحسن في بُعد التشويه في القياس التتبعي حيث وجود فروق دالة إحصائيا لصالح التتبعي مما يشير إلى اختفاء تأثير البرنامج على اضطراب التشويه.

الكلمات المفتاحية: ضعاف السمع – اضطرابات النطق–التدريب السمعي.





Name: Monira Mostafa Elzeiny Aly **Nationality**: Egyptian

Scientific degree: MA **Specialty**: Special Education

Supervisors: Dr. Hamdy Mohamed Shehata Arkoub
Dr. Said Abdelrahman Mohammed Abdelrahman

Study title: Effectiveness of Auditory Training Program on Reducing Articulation Disorders of English Language in Pupils with Hard of Hearing.

Abstract:

The current study aimed to verify the effectiveness of an auditory training program on reducing articulation disorders in pupils with hard of hearing, the participants consisted of (6) pupils with hard of hearing, the chronological age of the participants was 9 years. The instrument of the study were: English language articulation disorders scale and auditory training program which were designed by the research. The findings of the study revealed that there were statistically significant differences at the level (0,05) between the ranks of pre and post measurements for the pupils of the experimental group in the averages of ranks of the grades of the English language articulation disorders (omission ,distortion, substitution) in favor of post measurement,(in the best direction), which indicates the effect of the program in reducing English articulation disorders (omission ,distortion, substitution) on the scale of English language articulation disorders (omission ,distortion, substitution) among the pupils of the experimental group. There were no statistically significant differences at the level (0,05) between the averages ranks of the post and follow up measurements in the average ranks of the English language disorders in (omission , substitution, total degree) and this indicates the effect of the program, while there were statically significant differences on the dimension of distortion, where the errors were increased in the follow up measurement, and which indicates the disappearance of the effect of the program on the disorder of distortion.

Key words: Hard of hearing - Articulation disorders - Auditory Training.

شكر وتقدير

الحمد لله، يذكر من يذكره، ويزيد من يشكره، آلاؤه كثيرة، وخيراته وفيرة، يعطي من بسط يديه بالرجاء، ولهج لسانه بالدعاء، وأكثر لربه من الذكر والحمد والثناء، وصلي الله على سيدنا محمد وعلى آله في كل لمحة ونفس عدد ما وسعه علم الله. يقول الله تبارك وتعالى: "إنما يخشى الله من عباده العلماء إن الله عزيز غفور" وقال أيضاً " وقل ربِ زدني علما" وقال ﷺ "إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يطلب"، وقال أيضاً "طلب العلم فريضة على كل مسلم" وقال أيضا" من خرج في طلب العلم كان في سبيل الله حتى يرجع"، اللهم اجعلنا منهم.

وقال الشاعر أحمد شوقي في تكريم المعلم:

قم للمعلم وفه التبجيلا   كاد المعلم أن يكون رسولا

وإنه لشرف كبير لي ولرسالتي أن منَّ الله عليَّ بإشراف الأستاذ الدكتور/ **حمدي شحاتة عرقوب** والذي ما طمعت في كرم علمه وأخلاقه إلا وأمدني بأكبر مما رجوت، علّم بصبر، وعدلّ بحكمة وما رآني إلا علمني وحثني، بارك الله في عمره، وأحسن أجره في نفسه وأهله.

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان، وأرقى كلمات التقدير والامتنان لأستاذي ومعلمي الأستاذ الدكتور/ **سعيد عبد الرحمن محمد فقد** أكرمني الله بتوجيهه منذ أن كانت رسالتي فكرة وقبل أن أكتب منها كلمة، كما أمدني من وافر علمه وخالص نصحه والله ما كان لليأس وجه إلا بدده بقوة وبجميل كلماته، دائم النصح لي رزقه الله ما تمنى وزيادة.

كما أنه من دواعي سروري وفخري أن تتكرم العالمة الجليلة الأستاذة الدكتورة / **زينب محمود شقير**– أستاذ التربية الخاصة– كلية التربية بجامعة طنطا بأن منحتني شرف مناقشتها بارك الله في وقتها، فخالص شكري لها أُمًا ومعلمةً فاضلةً وشمسًا للعلم ساطعةً، ولها جليل امتناني، أدام الله صحتها وبارك في عمرها وعملها.

وكم يشرفني ويزيدني ويزيد رسالتي عزًا أن تحظي رسالتي بشرف مناقشة صاحبة الخلق الرفيع والعلم الجم الأستاذة الدكتورة / **عواطف على شعير**–أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية – كلية الدراسات العليا للتربية – جامعة القاهرة. أمدها الله من وافر علمه وخالص نصحه، كم من رفعة تنالها رسالتي إذ تحظي بفضل مناقشتها وتزدان بوافر علمها، بارك الله في عمرها وعملها.

كما أتوجه بالشكر لتلك – **القلوب النقية**– التي حفظتنا داخلها وتحملت ضغوطنا بل وكانت خير المعين حفظهم الله ورعاهم ورضا عنهم وأرضاهم وبهذا المقام أثني كل الشكر

والتقدير للقسم الذي شرفني باحتضانه لهذا العمل العلمي قسم التربية الخاصة بالكلية. وأخص بالشكر الأستاذ الدكتور/ **أيمن سالم عبدالله –** أستاذ التربية الخاصة المساعد بالقسم.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذة الدكتورة / **سوسن إبراهيم شلبي** أستاذ علم النفس التربوي بالكلية فكانت نعم المعين لي في إجراء الجانب الإحصائي الخاص بالدراسة زادها الله من فضله وعلمه وجزاها عني وعن الباحثين خيراً، كما أوجه الشكر والتقدير للسادة المحكمين الذين أسهموا بإرشاداتهم في إعداد هذه الدراسة.

كما أتوجه بأسمى آيات الشكر والامتنان والعرفان إلى وتيني وسر وجودي ومن آثرتني على نفسها منذ الصغر، وسبب ما أنا عليه الآن، لجنتي بالدنيا، للرحمة والأمان على قدمين- **لأمي –** ومن بعدها كل أفراد عائلتي التي شجعتني على الدراسات العليا، جعلني الله وصالح أعمالي في ميزان حسناتهم ورزقهم بري كما رزقني برهم.

الحمد لله على نعمة-**أصدقاء وزملاء العمل وإدارة المدرسة**-والشكر كل الشكر لهم فكم ساعدوني على إنجاز رسالتي، كما أتقدم بخالص الشكر لتلامذتي المشاركين بالبرنامج وشكر وثناء لأولياء أمورهم على التزامهم طول فترة البرنامج.

من يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة وهذه دعواتي لأختي وصديقاتي الأعزاء أ/**أمنية بركات**، أ/ **رانيا حسين** أ/ **ملكة عبدالحليم**، ثم أختي وصديقتي الحبيبة أ/ **ولاء عيد كما أخص بالشكر أحمد بن خالي الحبيب.** جعلكم الله عوناً للجميع ويسر الله لكم أموركم ورزقكم ما تتمنوا وزيادة. وأشكر كل من ساعدني ولم يتسنى لي ذكر اسمه من الزملاء وغيرهم ولو بإرشاد بسيط وذلك لكثرتهم، جعل الله ذلك في ميزان حسناتكم.

والشكر موصول لكل من هداني فضل علم أو نُصح أو وقت، جزاكم الله عني خيراً.

وأرجو من الله أن يجعل هذا العمل في ميزان حسناتي وأن يكون علم ينتفع به.

"وما توفيقي إلا بالله، عليه توكلت وإليه أنيب"

الباحثة

منيرة مصطفى الزيني علي

قائمة المحتويات

أولًا: قائمة الموضوعات

ثانيًا: قائمة الجداول

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

أولاً : مقدمة الدراسة .

ثانياً : مشكلة الدراسة .

ثالثاً : أهداف الدراسة .

رابعاً : أهمية الدراسة .

خامساً : المفاهيم الإجرائية للدراسة .

سادساً : محددات الدراسة .

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

أولاً: مقدمة الدراسة:

تعتبر حاسة السمع من أهم النعم التي أنعم الله بها على الإنسان حيث تأتي في مقدمة الحواس، ولقد قدم الله سبحانه وتعالى السمع على البصر في مواضع كثيرة في كتابه العزيز، وحاسة السمع هي الحاسة الوحيدة التي تعمل منذ شهور الحمل الأولى وأيضا الحاسة الوحيدة التي تعمل والإنسان نائما. ويتعلم الإنسان من خلال حاسة السمع عن طريق سماعه للآخرين وهم يتكلمون ويقوم بتقليد ما يسمعه منهم ومن ثم فإن أي قصور في السمع يؤثر سلبيا عليه وعلى جوانب شخصيته ويترتب على ذلك ضعف في عملية اكتساب اللغة التي تعد من أهم أشكال التواصل والتفاهم.

ويؤثر فقدان السمع بشكل واضح على النمو اللغوي للفرد وكلما زادت درجة الإعاقة السمعية كلما زادت المشكلات اللغوية التي يعاني منها الفرد، وخاصة أن الطفل المعوق سمعيا لا يتعرض لتغذية راجعة مناسبة عند صدور الأصوات ولا على إثارة سمعية أو تعزيز من قبل الآخرين. فكلما زادت درجة الفقد السمعي كلما زادت المشكلات اللغوية التي يتعرض لها المعوق سمعيا مثل قلة الحصيلة اللغوية و اضطراب النطق، وتؤثر الإعاقة السمعية على الخصائص النمائية للفرد، ويختلف تأثير فقدان السمع وفقاً لبعض المتغيرات، منها: درجة الفقد السمعي، وعمر الفرد عند حدوث الإعاقة، ومكان حدوث الإعاقة، ومن الجوانب التي تتأثر بشكل واضح بالإعاقة السمعية، النطق حيث تحدث الاضطرابات النطقية (الأخطاء الكلامية) نتيجة أخطاء في حركة الفك واللسان أو عدم تسلسلها بشكل مناسب بحيث يحدث إبدال، أو تشويه، أو حذف، أو إضافة (تيسير كوافحة، وعمر عبد العزيز، ٢٠١٢، ١٠٦)[١].

بما أن مشكلات المعوقين سمعيا تظهر بشكل أساسي في قصور نمو اللغة اللفظية، فلذلك يتفق خبراء التخاطب والسمعيات على أنه توجد أساليب واستراتيجيات عديدة في التواصل، تستند كل منها إلى فلسفة معينة، فمنها ما يقوم على الاستغلال الأقصى للبقايا السمعية لتحسين القدرة اللغوية والكلامية وتنميتها لدى المعوق سمعيا وتعرف باستراتيجية التدريب السمعي. تقوم هذه الاستراتيجية على تدريب الفرد المعوق سمعيا على ثلاث مهارات رئيسة هي الاستماع

[١] استخدمت الباحثة نظام التوثيق في متن البحث، وفقا لأسلوب الجمعية الأمريكية السيكولوجية American Psychological Association (APA) بالشكل التالي: في التوثيق الأجنبي (الاسم الأخير للمؤلف، سنة النشر، رقم الصفحة)، مع التعديل في التوثيق العربي (الاسم الأول واسم اللقب للمؤلف، سنة النشر، رقم الصفحة).

والانتباه، والتمييز السمعي (تمييز الأصوات)، وإخراج الأصوات وتقليدها وتكرارها، ويعتمد نجاح هذه الاستراتيجية على مدى نجاح المعوق سمعيا في التمييز بين الأصوات، والتي تعتمد بدورها على مدى وضوح المثيرات السمعية (هشام عبدالله وآخرون، ٢٠٠٩، ١٣٨-١٣٩).

يعد التدريب السمعي طريقة من طرق استغلال البقايا السمعية بشكل مثمر، كما تكون هذه الطريقة فاعلة مع ضعاف السمع البسيط والمتوسط حيث يركز المعوق سمعياً ببصره لكي يعي الأصوات ويميزها، ويحتاج إلى انتباه وتركيز، ويفضل أن يكون التدريب بعيدا عن المشتتات، ويبدأ بشكل مبكر. ويمكن لأولياء الأمور حضور جلسات التدريب السمعي التي يقوم بها أخصائي التدريب السمعي للوقوف على التدريبات الصوتية ومواصلة ذلك في المنزل. إن التدريب السمعي لا يحسن حدة السمع وإنما يدرب الطفل المعوق سمعيا على التركيز والانتباه وتدرب الطفل على وجود صوت من عدمه وتدريبه كذلك على تحديد الأصوات، وتمييز الأصوات البينية والكلامية ثم تدريبه على النطق من البسيط المألوف إلى الأصعب (قحطان الظاهر، ٢٠٠٨، ١٣٨-١٣٩).

وأشارت هلا السعيد (٢٠١٦) إلى أن للتدريب السمعي أهمية قصوى لأنه مهما كانت الطريقة المستخدمة لتعليم الصوت الجديد في البداية فإن الطفل عاجلا أم آجلا يجب أن يصل إلى المرحلة التي يستطيع فيها أن يعتمد على أذنه لكي تخبره بأن الميزات السمعية كافية أم لا. ويتم ذلك عن طريق الاستثارة السمعية المكثفة وخاصة في بداية كل جلسة وفي نهايتها حيث تستخدم استراتيجية القصف السمعي وذلك بتعريض الطفل لسماع الصوت المستهدف لأطول فترة ممكنة. في حالات كثيرة إذا كان التدريب السمعي كافيا فإن الطفل سيحتاج فقط إلى تدريبات قليلة لينطق الصوت المستهدف بشكل صحيح، خاصة عندما يكون سبب اضطراب النطق غير عضوي. كما أن من أهداف التدريب السمعي استثمار البقايا السمعية، وتعزيز قدرة الطفل على التمييز الصوتي، واستدارة الطفل تجاه الصوت، وتقليد كلمات بسيطة وغيرها.

كما أن الدولة تُولي اهتماماً كبيراً بذوي الاحتياجات الخاصة وبصفة خاصة منذ عام ٢٠١٨، حيث أعلن الرئيس عبد الفتاح السيسي أن ذلك العام هو عام ذوي الإعاقة أو كما أطلق عليهم سيادته ذوي القدرات الخاصة، وذلك بناءً على طلب شاب من ذوي الإعاقة، كان حاضراً لمؤتمر الشباب في عام (٢٠١٧). كما تم إصدار قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (قانون رقم ١٠ لسنة ٢٠١٨) في١٩فبراير من عام(٢٠١٨) والذي يعتبر نقلة نوعية في حياة ذوي الاحتياجات الخاصة المتعددة الفئات ومنها الصم وضعاف السمع. كما أطلقت الدولة المصرية حملة الكشف المبكر عن ضعف السمع للمواليد الجدد في أواخر عام ٢٠١٩.

ومن خلال ما سبق نشأت فكرة عمل برنامج للتدريب السمعي حتى يتثنى للباحثة استثمار البقايا السمعية لدى التلاميذ ضعاف السمع، من خلال الانتباه للصوت وتمييزه وتقليده، والعمل على تحسين نطق اللغة الإنجليزية لديهم بحكم عمل الباحثة كمعلمة لغة إنجليزية لضعاف السمع، ويتم إشراك أولياء الأمور معها في هذا الموضوع من خلال الواجب المنزلي لكي يتم التحقق من استمرار فاعلية البرنامج في غير مواعيد اللقاءات.

ثانياً: مشكلة الدراسة:

إن ضعف السمع عند الفرد يجعله يعاني من اضطرابات النطق، وبالتالي تعد اضطرابات النطق من العوامل التي تؤثر بشكل سلبي على عملية التواصل وبصفة خاصة مع ضعاف السمع، لذلك نبعت مشكلة الدراسة من خلال عمل الباحثة كمعلمة لغة إنجليزية للتلاميذ ضعاف السمع في مدرسة مديحة قنصوة للتربية السمعية بمدينة نصر، حيث وجدت الكثير من التلاميذ لديهم اضطرابات نطق في اللغة الإنجليزية، وفي حدود إطلاع الباحثة على بعض الدراسات السابقة وجدت أن هذه المشكلة قد تمت دراستها في بحوث سابقة مثل دراسة عصام عواد (٢٠٠٨)؛ ودراسة سري محمد (٢٠١١)؛ ودراسة محمد النوبي (٢٠١٧)، وهذا ما يثبت أن هذه المشكلة جديرة بالبحث مما جعلها تفكر في دراسة لمشكلة اضطرابات النطق ولكن مع اللغة الإنجليزية، حيث إن بعض الدراسات التي اطلعت عليها تناولت اضطرابات النطق بصفة عامة.

وأيضا من خلال الاطلاع على بعض من الدراسات والبحوث السابقة تبين أن البرامج التدريبية بصفة عامة والتدريب السمعي بصفة خاصة له أثر في تحسين اضطرابات النطق مثل دراسة محمد ملكاوي(٢٠١١) والتي أشارت نتائجها إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين نطق بعض الأصوات العربية، ودراسة سحر القطاوي (٢٠١٥) التي أشارت نتائجها إلى فعالية التدريب السمعي في خفض اضطرابات النطق لدى ضعاف السمع، ودراسة عبدالفتاح مطر(٢٠١٦) التي توصلت نتائجها إلى فاعلية برنامج التدريب السمعي في تحسين الوعي الفونولوجي لضعاف السمع.

كما دعمت نتائج دراسة Gaston(٢٠٠٩) تنمية مهارات الأطفال ذوي الإعاقة السمعية في تهجي اللغة الإنجليزية وأسفرت النتائج عن تعلم كلمات اللغة الإنجليزية عن طريق الكتابة ولغة الإشارة. ولذا اعتمدت الباحثة على نتائج الدراسات سالفة الذكر وقامت بإعداد برنامج للتدريب السمعي لخفض اضطرابات نطق اللغة الإنجليزية للتلاميذ ضعاف السمع.

ومن ثم تمثلت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: **ما هي فاعلية برنامج للتدريب السمعي في خفض اضطرابات نطق اللغة الإنجليزية للتلاميذ ضعاف السمع؟**

وتتفرع منه التساؤلات الآتية:

١- ما مدى تأثير برنامج التدريب السمعي في خفض اضطرابات نطق اللغة الإنجليزية لدى عينة من التلاميذ ضعاف السمع؟

٢- ما مدى استمرارية فاعلية برنامج التدريب السمعي _ إن وجدت _ في خفض اضطرابات نطق اللغة الإنجليزية في خلال فترة المتابعة؟

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١- التحقق من فاعلية برنامج التدريب السمعي في خفض اضطرابات نطق اللغة الإنجليزية للتلاميذ ضعاف السمع.

٢- الكشف عن مدى استمرارية فاعلية برنامج التدريب السمعي في تحسين نطق اللغة الإنجليزية للتلاميذ ضعاف السمع.

رابعاً: أهمية الدراسة:

أ-الأهمية النظرية:

- إعداد مقياس نطق اللغة الإنجليزية للتلاميذ ضعاف السمع.

- إعداد برنامج للتدريب السمعي لخفض اضطرابات نطق اللغة الإنجليزية للتلاميذ ضعاف السمع.

- قد يمكن الاستفادة من برنامج التدريب السمعي المقدم في الدراسة في برامج التأهيل السمعي للتلاميذ ضعاف السمع، داخل المراكز، الروضة والمدارس.

ب-الأهمية التطبيقية:

يمكن أن تفيد الدراسة الحالية في خفض اضطرابات نطق اللغة الإنجليزية لدى التلاميذ ضعاف السمع بصفة خاصة وفي خفض اضطرابات النطق بصفة عامة لدى التلاميذ ضعاف السمع.

١- قد يمكن الاستفادة من مقياس نطق اللغة الإنجليزية كخطوة أولية في التقييم المبدئي لقبول التلاميذ داخل المدرسة.

٢- قد يمكن الاستفادة من برنامج التدريب السمعي المقدم في الدراسة في برامج التأهيل السمعي للتلاميذ ضعاف السمع، داخل المراكز، الروضة والمدارس.

٣- بعد انتهاء تطبيق البرنامج يمكن أن تفيد الدراسة الحالية في خفض اضطرابات نطق اللغة الإنجليزية لدى التلاميذ ضعاف السمع بصفة خاصة وفي خفض اضطرابات النطق بصفة عامة لدى التلاميذ ضعاف السمع.

خامساً: المفاهيم الإجرائية للدراسة:

١-ضعاف السمع Hard of Hearing

هم أولئك الأفراد الذين يعانون من قصور في حاسة السمع يتراوح في درجته ما بين (٢٦-٦٩) ديسيبل وهو الأمر الذي لا يعوق قدرتهم من الناحية الوظيفية على اكتساب المعلومات اللغوية المختلفة سواء عن طريق آذانهم بشكل مباشر، أو عن طريق استخدام المعينات السمعية اللازمة حيث يكون لدى هؤلاء الأطفال بقايا سمع تجعل حاسة السمع من جانبهم تؤدي وظيفتها بدرجة ما استناداً على مصدر الصوت الذي يجب أن يكون في حدود قدرتهم السمعية (عادل عبدالله، ٢٠١٧، ١٢٣).

ويعرف ضعاف السمع إجرائيا بأنهم التلاميذ الذين لديهم فقد سمعي يتراوح ما بين (٣٥ – ٥٩) ديسبل وليس لديهم قدرة على التواصل الفعال بدون استخدام المعينات السمعية.

٢-اضطرابات النطق Articulation disorders:

يعرف اضطراب النطق بأنه مشكلة أو صعوبة في إصدار الأصوات اللازمة للكلام بطريقة صحيحة ويمكن أن تحدث عيوب النطق في الحروف المتحركة والساكنة (سهير أمين، ٢٠٠٥، ٧٨). ومن مظاهر اضطراب النطق ما يلي:

أ-الحذف Omission:

ويحذف الطفل صوتا ما من الأصوات التي تتضمنها الكلمة، ومن ثم ينطق جزءا من الكلمة فقط.

ب-الإبدال Substitution:

توجد أخطاء الإبدال في النطق عندما يتم إصدار صوت غير مناسب بدلا من الصوت المرغوب فيه.

ج-التشويه Distortion:

ويتضمن التحريف نطق الصوت بطريقة تقربه من الصوت العادي إلا أنه لا يماثله تماما.

وتعرف اضطرابات النطق إجرائيا بأنها خلل في إصدار الأصوات اللازمة لنطق اللغة الإنجليزية مما يؤدي إلى إحداث اضطرابات نطقية تتمثل في الحذف والتشويه والإبدال والإضافة.

٣-التدريب السمعي: Auditory Training

عملية تتضمن تعليم وتدريب المعوقين سمعيا على كيفية تنمية واستخدام المهارات السمعية بصورة مناسبة، بما يساعدهم على الاستخدام الأمثل لما تبقى من قدرات سمعية. وجدير بالذكر أن التدريب السمعي يساعد هؤلاء الأفراد على التكيف مع المعينات السمعية التي يستخدمونها لأول مرة (عبدالعزيز الشخص، ٢٠١٤، ٥١).

ويُعرف برنامج التدريب السمعي إجرائيا بأنه مجموعة من الأنشطة والمهارات السمعية والبصرية التي يتم تدريب التلاميذ ضعاف السمع عليها من خلال التمييز السمعي للتلاميذ لبعض الكلمات البسيطة التي تحتوي على أصوات اللغة الإنجليزية مصحوبة بالصور.

سادساً: محددات الدراسة:

تحددت الدراسة الحالية بما يلي:

أ- المحدد البشري:

تكون مجتمع الدراسة من ستة تلاميذ من ضعاف السمع تتراوح أعمارهم من ٨ إلى ١٠ سنوات من تلاميذ الصف الثاني والثالث الابتدائي وتتراوح درجة الفقد السمعي ما بين (٣٥ - ٥٩) ومعامل الذكاء ما بين (٩٠ -١٠٠) درجة.

ب-المحدد المكاني:

تم تطبيق إجراءات هذه الدراسة في مدرسة مديحة قنصوة التجريبية للتربية السمعية وهي مكان عمل الباحثة كمعلمة لغة إنجليزية في هذه المدرسة.

ج-المحدد الزماني:

تم تطبيق البرنامج على العينة التجريبية في خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٨/ ٢٠١٩م، وبعد مرور شهرين من تطبيق البرنامج تم عمل القياس التتبعي للتحقق من فاعلية البرنامج.

الفصل الثاني

الإطار النظري ودراسات سابقة وفروض الدراسة

المحور الأول : التلاميذ ضعاف السمع

المحور الثاني : اضطرابات النطق

المحور الثالث : برنامج التدريب السمعي

فروض الدراسة

الفصل الثاني

الإطار النظري ودراسات سابقة وفروض الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للخلفية النظرية التي تستند إليها الدراسة الحالية، وأهم ما تناولته بعض الدراسات والبحوث السابقة حول المفاهيم الأساسية للدراسة، فيتناول **المحور الأول: التلاميذ ضعاف السمع** من حيث، تعريف ضعاف السمع، وتصنيفات ضعاف السمع، وأسباب ضعف السمع، وخصائص ضعاف السمع، بينما **المحور الثاني: اضطرابات النطق**، ويتضمن: مفهوم اضطرابات النطق، ومحكات الحكم على اضطرابات النطق، وأسباب اضطرابات النطق، وأنواع اضطرابات النطق. ثم تنتقل الباحثة إلى **المحور الثالث: التدريب السمعي**، ويشتمل مفهوم التدريب السمعي، وأنواع التدريب السمعي، وأهداف التدريب السمعي، وفي الأخير عرض فروض الدراسة، وبيان ذلك فيما يلي:

المحور الأول: التلاميذ ضعاف السمع Hard of Hearing Pupils

إن حواس الإنسان من النوافذ الأساسية للتواصل، وتعتبر حاسة السمع من الحواس الهامة للإنسان فهي الحاسة الوحيدة التي تعمل والإنسان جنين في بطن أمه، وقد يولد الإنسان فاقدا لحاسة السمع وقد يفقدها بعد الولادة. لذلك هناك فقد سمع كلي يطلق عليه صمم وهناك فقد سمع جزئي يطلق عليه ضعف سمعي ويطلق على أصحاب الضعف السمعي ضعاف السمع، حيث أن الضعف السمعي له أسباب وضعاف السمع لهم تصنيفات وخصائص وسوف يتم توضيح ذلك فيما يلي:

أولا: تعريف ضعاف السمع.

تم تعريف ضعاف السمع من خلال العديد من وجهات النظر، فعرفهم سعيد عبد الرحمن (٢٠٠٤، ١٥) بأنهم " من فقدوا سمعهم جزئياً، منذ الميلاد، أو بعد اكتساب اللغة والكلام؛ ولكنهم مع ذلك يمكنهم استقبال الخبرات اللغوية والمعرفية من خلال بقايا السمع بصورة ناجحة؛ إما باستخدام المعينات السمعية أو بدونها". كما عرفتهم سوسن شاكر (٢٠٠٨، ١٤٢) بأنهم الأفراد الذين يعانون من فقد جزئي لحاسة السمع ويعجزوا عن اكتساب اللغة بالطريقة العادية، ويستطيع أن يستجيب للكلام المسموع شريطة أن يقع مصدر الصوت في حدود قدرته السمعية.

وفي نفس السياق عرفهم سليمان عبدالواحد (٢٠١٠، ٢٥٤- ٢٥٥) بأنهم الأفراد الذين لديهم قدر متبقي من السمع يمكنهم من التواصل مع الأخرين المحيطين به، بالرغم من

الفقد الجزئي لسمعهم ولذلك يجب استخدام مقويات الصوت الفردية والجماعية عند تعليمهم بجانب توظيف الحواس الأخرى عند تعليمهم.

وأشارت عواطف حسانين (٢٠١٣، ٤٢) إلى ضعاف السمع بأنهم الأطفال الذين تتراوح درجة الفقدان السمعي لديهم ما بين (١٥-٢٥) ديسيبل على مقياس السمع (الأوديوميتر)، وهؤلاء يطلق عليهم ثقيلي السمع، ولديهم القدرة على تلقي دروسهم في الفصول العادية مع أقرانهم العاديين، بشرط تهيئة بيئة الفصل، وهم أيضا قادرين على تلقي تدريبات لغوية إذا لزم الأمر.

بينما أتفق كل من طارق عامر، وربيع محمد (٢٠٠٨، ٧٨)، وأحمد صبري، ومحمد صبري (١٠١٦، ٢٦) على تعريف الأفراد ضعاف السمع بأنهم الأفراد الذين يعانون من فقد سمعي يتراوح ما بين ٣٠- ٦٩ ديسيبل بعد استخدام المعينات السمعية مما يجعلهم يواجهوا صعوبة في فهم الكلام بالاعتماد على حاسة السمع فقط وهؤلاء الأفراد يكون لديهم رصيد لغوي ولكن حاسة السمع لا تؤدي وظيفتها إلا إذا زودوا بالمعينات السمعية وتدريبات التخاطب المناسبة.

كما أشار كل من السيد عبدالقادر (٢٠١٤، ١٠٥-١٠٦)، وعادل عبدالله (٢٠١٧، ١٢٣) على تعريف الأفراد ضعاف السمع بأنهم الأفراد الذين يعانون من فقدان في حاسة السمع يتراوح في درجته ما بين ٢٥ إلى أقل من ٧٠ ديسيبل، وهو الأمر الذي لا يعوق قدرتهم من الناحية الوظيفية على اكتساب المعلومات اللغوية سواء عن طريق آذانهم أو عن طريق استخدام المعينات السمعية اللازمة لاستغلال بقايا السمع المتبقية لديهم.

وفي ضوء ما سبق يمكن للباحثة تعريف التلاميذ ضعاف السمع إجرائيا بأنهم: التلاميذ الذين يعانون من فقد سمعي يتراوح ما بين (٣٠ -٥٩) ديسبل (عينة الدراسة) وليس لديهم قدرة على التواصل الفعال إلا باستخدام المعينات السمعية، للتواصل مع الأخرين المحيطين بهم.

ثانيا: تصنيفات ضعاف السمع

هناك تصنيفات عديدة لضعاف السمع وفقاً لوجهات نظر المتخصصين، فهناك تصنيف من المنظور الفسيولوجي(الطبي)، وآخر من المنظور الوظيفي، وثالث من المنظور التربوي، ولكن ما يهم الباحثة هنا في هذه الدراسة هو التصنيف التربوي حيث تنقسم الإعاقة السمعية من هذا المنظور إلى الصم وضعاف السمع (عينة الدراسة)، إن الأفراد ضعاف السمع يتسمون بخصائص عامة في أصواتهم، وذلك لعلاقتها الوطيدة بالإعاقة السمعية فذكرها كل من أحمد صبري، ومحمد صبري (٢٠١٦، ١٦) فيما يلي:

١- شدة الصوت:

وتشير إلى قوة الصوت ودرجة ارتفاعه وتقاس بوحدة تسمى الديسيبل ويرمز لها بالرمز (db) وتتراوح شدة الحديث العادي من (٤٠-٥٠) ديسيبل، وتجدر الإشارة إلى أن الصوت يصبح مؤذيا للأذن العادية إذا تجاوزت شدته (١٢٠) ديسيبل.

٢- نغمة الصوت:

يقصد بالنغمة وأحيانا يشار لها بالتردد وهي عدد الموجات التي يحدثها مصدر الصوت في الثانية الواحدة وتقاس بوحدة قياس تسمى الهيرتز ويرمز لها بالرمز(HZ) وهو يعد أشهر من درس الصوت وخصائصه. فعندما نقول إن نغمة الصوت (٥٠) هرتز فهذا يعني أن التردد يساوي (٥٠) موجة في الثانية، وكلما زادت الموجات كلما أصبح الصوت أكثر حدة. والأذن السليمة تستطيع سماع الأصوات التي تتراوح تردداتها بين (٢٠ و٢٠٠٠٠) هيرتز في الثانية، وتتراوح نغمة الحديث العادي بين أصوات ذات ترددات مختلفة تبعا لأصوات الحروف التي يتألف منها الكلام فمثلا حرف السين تردده أعلى من حرف الفاء.

فيما سبق تم توضيح شدة الصوت ونغمة الصوت لعلاقتها بالإعاقة السمعية، ومن المعروف أن الأفراد ضعاف السمع هم من فقدوا جزء من قدرتهم السمعية وهم فئة قادرة على التواصل باستخدام المعينات السمعية.

وفيما يلي توضيح لتصنيفات الإعاقة السمعية:

١- التصنيف الفسيولوجي(الطبي):

صنف مصطفى القمش (٢٠١٣، ١١٧-١١٨) الفقد السمعي وفقا لموقع أو مكان الإصابة أو ما يعرف بالتصنيف الطبي أو الفسيولوجي للفقد السمعي، فيما يلي:

أ- فقدان السمع التوصيلي Conductive Hearing Loss:

وينتج هذا الفقد السمعي عن خلل في الأذن الخارجية والوسطى، ويحول دون نقل الموجات الصوتية إلى الأذن الداخلية. مما يؤدي إلى صعوبة في سماع الأصوات التي تزيد عن ٦٠ ديسبل، ويمكن الاستفادة من استخدام المعينات السمعية في هذه الحالة.

ب- فقدان السمع الحس عصبي Sensorineural Hearing Loss

وينتج هذا الفقد السمعي عن خلل في الأذن الداخلية أو العصب السمعي. وتكمن المشكلة في هذا النوع من الفقد السمعي؛ أن موجات الصوت التي تصل للأذن الداخلية لا يتم تحويلها إلى شحنات كهربائية داخل القوقعة بسبب خلل فيها، وقد ينتج هذا الفقد السمعي عن

خلل في العصب السمعي فلا يتم نقل موجات الصوت إلى الدماغ. وبصفة عامة درجة الفقدان السمعي في هذا النوع تزيد عن ٧٠ ديسيبل. ويعاني الأفراد المصابون بهذا النوع من فقدان السمع من صعوبة فهم الأصوات، وعدم القدرة على سماعها وعادة لا تفيد المعينات السمعية في هذا النوع.

ج- فقدان السمع المختلط Mixed Hearing Loss:

ويسمى هذا الفقد السمعي بهذا الاسم لأن الفرد يعاني من فقدان سمع توصيلي وفقدان سمع حس عصبي في نفس الوقت، وفي مثل هذا النوع من الفقد يكون هناك فجوة كبيرة بين التوصيل الهوائي والتوصيل العظمي للموجات الصوتة وقد تكون المعينات السمعية مفيدة في هذه الحالة.

د- فقدان السمع المركزي Central Hearing Loss:

وينتج هذا الفقد السمعي عن وجود خلل في الممرات السمعية في جذع الدماغ أو المراكز السمعية، ويحول دون تحويل الصوت من جذع الدماغ إلى المنطقة السمعية في الدماغ وفي هذه الحالة تكون المعينات السمعية محدودة الفائدة لهذا النوع من الفقد السمعي.

٢-التصنيف الوظيفي:

يعتمد هذا التصنيف على مدى تأثير الفقد السمعي على إدراك الفرد للغة المنطوقة وفهمه لها، وبذلك فإن هذا المنظور يعني انحراف السمع الذي يحد من قدرة الفرد على التواصل السمعي-اللفظي، ويرجع ذلك إلى وقت حدوث الفقد السمعي لدى الفرد، ومن هذا المنطلق هناك نوعان من الفقد السمعي.

ويؤكد ذلك ما أشار إليه عادل عبد الله (٢٠٠٤"أ"، ١٥١) من تصنيف الإعاقة وفقاً للعمر عند حدوث الإصابة ويتضح فيما يلي:

أ-الصمم قبل اللغوي prelingual deafness :

هو ذلك النوع من الصمم الذي يحدث مبكراً في حياة الطفل، وذلك قبل تطور الكلام واللغة لديه مما يجعله غير قادر على اكتساب الكلام واللغة بطريقة طبيعية حيث يعتمد اكتساب الطفل للكلام على سماعه للآخرين وهم يتحدثون، وتقليده لما يصدر عنهم من أصوات. وهذا النوع من الصمم لا يعطى الفرصة للطفل في الغالب كي يتعلم اللغة والكلام لأنه لم يسمعه من قبل، وبذلك يصير مضطراً إلى تعلم أساليب التواصل اليدوية كلغة الإشارة، والهجاء الإصبعى.

ب-الصمم بعد اللغوي Postlingual deafness:

هو ذلك النوع من الصمم الذي يحدث بعد أن تكون المهارات اللغوية والكلامية قد تطورت لدى الطفل، وقد يحدث هذا الصمم فجأة أو تدريجياً على مدى فترة زمنية طويلة ويعرف بالصمم المكتسب، وقد يحدث في مرحلة الطفولة بعد اكتساب الطفل للغة أي بعد الخامسة من عمره، كما قد يحدث في أي مرحلة عمرية لاحقة. وقد يفقد الفرد جانباً كبيراً من كلامه الذي يكون قد اكتسبه سابقاً وذلك بسبب قدرته على سماع كلامه هذا وهو الأمر الذي يفرض عليه تعلم قراءة الشفاه إلى جانب لغة الإشارة حيث تعتمد قراءة الشفاه على مدى معرفة الفرد بالمفردات اللغوية مما قد يساعده في الإبقاء عليها.

وفى نفس هذا الإطار من تصنيف ضعف السمع بحسب العمر عند الإصابة بالإعاقة السمعية، ذهب بعض العلماء إلى تصنيف ضعف السمع إلى فئتين هما:

أ-ضعف سمعي خلقي أو ولادي:

وهو حالة تتضمن وجود عيوب خلقية بالجهاز السمعي للطفل منذ لحظة الولادة. ولذلك فإن الطفل لا يستطيع تعلم الكلام تلقائياً. ولا يقتصر السبب وراء تلك العيوب على العوامل الوراثية فقط.

ب -ضعف سمعي مكتسب:

وهو حالة تتضمن إصابة الطفل بالضعف السمعي بعد الولادة بفترة، كنتيجة لحادث أو لإصابة بمرض، حيث إن القدرة السمعية للطفل تكون طبيعية عند ولادته. وفي هذه الحالة قد يبدأ الطفل بفقدان القدرات اللغوية التي تكون قد تطورت لديه، ما لم تقدم خدمات تأهيلية خاصة لهم (جمال الخطيب، ١٩٩٨، ١٦؛ مصطفى القمش، ٢٠٠٠، ٣٤).

٣-التصنيف التربوي:

يسمى التصنيف التربوي بهذا الاسم لأنه يربط بين درجة الفقد السمعي وأثرها على فهم الكلام وتمييزه، ونمو المهارات الكلامية واللغوية وما يترتب على ذلك من احتياجات تربوية وتعليمة خاصة تناسب درجة الفقد السمعي.

كما أوضح عادل عبدالله (٢٠١٠، ١٧٤) أن الإعاقة السمعية من المنظور التربوي تنقسم إلى فئتين هما الصم، وضعاف السمع ويوضح ضعاف السمع بأنهم الأفراد الذين يعانون من قصور في حاسة السمع يتراوح في درجته ما بين ٢٥ إلى أقل من ٧٠ ديسيبل وهو الأمر الذي لا يعوق قدرتهم على اكتساب المعلومات اللغوية المختلفة عن طريق آذانهم أو عن طريق

المعينات السمعية اللازمة حيث يكون لديهم بقايا سمعية تجعل حاسة السمع تؤدي وظيفتها بدرجة أو بأخرى في حدود القدرة السمعية.

وبما أن ضعاف السمع هم عينة هذه الدراسة فسوف يتم تناول التصنيف التربوي لضعاف السمع بشئ من التفصيل، فصنف كل من طارق عامر، وربيع محمد (٢٠٠٨، ٧٣) المعوقين سمعياً وفقاً لشدة الفقد السمعي إلى فئتين، هما:

أ-الصم Deaf:

وهم من لا يستطيعون سماع وفهم الأصوات من حولهم باستخدام أو بدون استخدام المعينات السمعية، لذلك فهم لا يستطيعوا اكتساب المهارات اللغوية الطبيعية.

ب-ضعاف السمع Hard of Hearing:

هم من لديهم جزء متبقي من سمعهم ويمكنهم الاستفادة من المعينات السمعية، وسماع وفهم ما يحيط بهم من أصوات واكتساب المهارات اللغوية والكلام

وقدم عبد المطلب القريطى (٢٠٠١، ٣١٨-٣١٩) تصنيف آخر يربط بين درجات الإعاقة السمعية وتأثيرها على فهم الكلام واللغة والاحتياجات التعليمية والبرامج المطلوبة ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (١)

تصنيف درجات الإعاقة السمعية تبعاً لتأثيرها على فهم الكلام واللغة والاحتياجات التعليمية والبرامج المطلوبة.

درجة الإصابة بفقدان السمع	أثر درجة فقدان السمع على فهم الكلام واللغة	الاحتياجات التعليمية والبرامج المطلوبة
١ - *فقدان السمع الخفيف* *Slight* يتراوح ما بين " ٢٧ ، ٤٠ " ديسيبل.	- يعانى الطفل من مشكلة من السمع وعدم سماع الكلام بعيد المصدر. - يواجه الطفل صعوبات في الموضوعات الأدبية اللغوية.	- يجب أن تعرض حالة الطفل على المسؤولين والمدرس. - يستطيع الطفل استخدام السماعة إذا اقترب فقدان السمع من ٤٠ ديسبل. - يحتاج الطفل إلى العناية بالمفردات وأن يجلس في مكان مناسب في الفصل الدراسي وأن تكون الإضاءة جيدة. - يحتاج بعض الأطفال التدريب على قراءة الشفاة.
٢ -*فقدان السمع المعتدل* *(mild)* يتراوح ما بين "٤١ ، ٥٥ " ديسيبل.	- يستطيع الطفل فهم الحوار الكلامي من مسافة ٣-٥ أقدام عندما يكون مواجهاً للمتحدث. - قد يفقد الطفل ما يقرب من نصف المناقشات التي تدور في الفصل إذا كانت الأصوات منخفضة وإذا لم يكن مواجهاً للمتحدث. - قد يعانى الطفل من الضعف في نطق بعض	- يحتاج الطفل إلى العرض على أخصائي التربية الخاصة بهدف وضع الخطة المناسبة لمتابعة الحالة. - يحتاج الطفل إلى استخدام السماعة مع التدريب على طريقة استخدامها. - يحتاج الطفل إلى الجلوس في مكان مناسب في الفصل. - تعلم قراءة الشفاه والمشاركة في المناقشات والعمل على

درجة الإصابة بفقدان السمع	أثر درجة فقدان السمع على فهم الكلام واللغة	الاحتياجات التعليمية والبرامج المطلوبة
	المفردات.	تصحيح أخطاء النطق.
٣ -*فقدان السمع الملحوظ* **Marked** يتراوح ما بين "٥٦ ، ٧٠ " ديسيبل	- يجب أن تتم المناقشة بصوت مرتفع حتى يتمكن من الفهم. - يعانى الطفل من عيوب النطق والكلام وقد لا يستطيع استيعاب اللغة وحصيلته من المفردات اللغوية قد تكون محدودة للغاية.	- يحتاج الطفل للعرض على أخصائي التربية الخاصة كما أنه يحتاج لوضعه في أحد الفصول الخاصة. - يحتاج إلى تدريب لتعلم المهارات اللغوية (مفردات – قراءة – قواعد اللغة) . - يستطيع الطفل استخدام السماعة ويمكنه تعلم قراءة الشفاه والمشاركة في المناقشات مع تصحيح الأخطاء.
٤- *فقدان السمع الشديد* **Sever** تتراوح ما بين" ٧١،٩٠ " ديسيبل	- قد يستطيع الطفل أن يسمع الأصوات العالية من مسافة قدم واحد. - قد يستطيع أن يميز بين الأصوات المختلفة في البيئة. - يعانى الطفل من بعض عيوب النطق واللغة القابلة للتفاهم.	- يحتاج إلى برنامج كامل للصم طول الوقت مع الاهتمام بالمهارات اللغوية كما يحتاج إلى قراءة الشفاة. - استخدام السماعات والانضمام إلى الفصول العادية إذا كان ذلك مفيداً.
٥ - *فقدان السمع* المتطرف ***Extreme*** يتراوح ما بين ٩١ ديسيبل فأكثر	- يشعر الطفل بالذبذبات الصوتية أكثر من النغمات الصوتية. - يعتمد على الإبصار كوسيلة للتواصل. - يعانى من عيوب النطق والكلام القابلة للتفاهم.	- يحتاج إلى برنامج للصم طول الوقت مع الاهتمام بالمهارات اللغوية. - يحتاج إلى التدريب على قراءة الشفاه.

مما سبق يتضح أن التصنيف التربوي يربط بين درجة الفقد السمعي وأثرها على فهم وتفسير الكلام وتمييزه، وعلى نمو المهارات الكلامية واللغوية لدى الطفل، وما يترتب على ذلك من احتياجات تربوية وتعليمية خاصة ويصنف التربويين الإعاقة السمعية إلى فئتين هما الصم وضعاف السمع.

ثالثاً: أسباب ضعف السمع:

هناك أسباب عديدة لضعف السمع ولعل من أبرز الأسباب الملفتة للنظر، العوامل الوراثية التي أوضحها محمد النوبي (٢٠٠٩، ٦٩) وهي حالة تعرف باسم زملة وردنبرج Woardenberg Syndrome وفي هذه الحالة يتلازم القصور السمعي مع اختلاف لون قرنية العين اليمنى عن اليسرى أو لون العينين أزرق غامق أو الشعر يشوبه بعض الشيب (خصلة من الشعر الأبيض) وتنتشر تلك الحالة بنسبة ٥٠% من حالات ولادة الأطفال المعوقين سمعياً. وقد لوحظت هذه الحالة بكثرة في مجتمع العينة التي استخدمتها الباحثة.

وقد صنفت زينب شقير (١٩٩٩، ١٩٦ – ١٩٧) أسباب ضعف السمع إلى :

١- عوامل وراثية:

حيث إن معظم العوامل المسئولة عن فقدان السمع هي من النوع المخي، وتزيد عن أربعين عاملا جينياً. وعند تلاقي عوامل جينية متشابهة لضعف السمع من زوجين لديهم جينات فقدان سمعي، فإن ذلك يؤدي إلى ضعف السمع عند الأبناء.

٢-التشوهات الولادية:

وبخاصة التشوهات التي تحدث أثناء الحمل، حيث يحدث فقدان جزئي أو كلي للسمع، نتيجة انسداد قناة السمع الخارجية، أو نتيجة حدوث تلف في الأذن الوسطى أو الأذن الداخلية. وقد أثبتت الدراسات أن إصابة الأم في الشهور الأولى من الحمل بالحصبة الألمانية ينتج عنه تلف في نمو الأذن الداخلية للجنين. كذلك فإن كلاً من مرض الزهري، والولادة قبل اكتمال فترة الحمل، والولادة المتعسرة، يمكن أن تؤدى إلى تلف العصب السمعي.

٣ -أسباب مرضية:

فهناك العديد من الأمراض التي تصيب الأذن بطريقة مباشرة، وتؤدى إلى فقدان أو ضعف السمع، مثل: التهاب الأذن الخارجية والوسطى، وتصلب عظام الأذن. وهناك أمراض أخرى قد تصيب الطفل في مرحلة الطفولة، وقد تؤدى به إلى فقدان أو ضعف السمع، ومنها: الحمى القرمزية، الأنفلونزا، الالتهاب الرئوي، حمى التيفود، الحمى الشوكية، الغدة النكفية.

٤ -الحوادث:

حيث تسبب بعض الحوادث تهتك أنسجة المخ، أو حدوث تشوهات في الأذن، أو حدوث ثقوب في الطبلة، أو غير ذلك.

٥ -الضوضاء:

حيث تمثل الضوضاء خطرا على البيئة الإنسانية، لما قد ينجم عنها من ضعف في السمع لدى نسبة كبيرة نسبيا من الناس.

٦ - العقاقير الطبية:

فقد ثبت طبياً أن استخدام بعض العقاقير الحديثة قد أدى إلى تدهور حالة السمع لدى مستخدميها، مثل عقاقير السالسيلات، الاستربتوميسين، والبلوميسين، وغيرها.

كما أن هناك العديد من الأسباب التي تؤدي إلى الضعف السمعي التي توصل إليها العلم الحديث إلا أن هناك حالات عديدة لا يزال السبب غير معروف واتفق كل من بطرس حافظ (٢٠١٠، ١٧٥)؛ وتيسير كوافحة، وعمر عبدالعزيز (٢٠١٢، ١٠٢)؛ ومصطفى القمش (٢٠١٣، ١١٤-١١٦)، إلى تصنيف أسباب الإعاقة السمعية إلى الآتي:

١-أسباب خاصة بالعوامل الوراثية (الجينية):

كثيرا ما تحدث حالات الضعف السمعي نتيجة انتقال بعض الصفات الوراثية من الوالدين إلى أبنائهما مثل ضعف الخلايا السمعية أو العصب السمعي وتظهر هذه الصفات بشكل واضح عند زواج الأقارب ومن أهمها اختلاف العامل الرايزيسي (RH) بين الأم والجنين.

٢-الأسباب الخاصة بالعوامل البيئية:

أي العوامل غير الوراثية، والتي تحدث بعد عملية الإخصاب أي ما قبل مرحلة الولادة، وأثنائها، وبعدها ومن أهم هذه الأسباب:

١- الحصبة الألمانية التي تصيب الأم الحامل.

٢- سؤ تغذية الأم الحامل، وتعاطيها للأدوية والعقاقير دون إذن الطبيب.

٣- تعرض الأم الحامل للأشعة السينية وخاصة في الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل.

٤- استعمال الجفت ونقص الأكسجين أثناء عملية الولادة أو الولادة المبكرة (الأطفال المبتسرين).

٥- إلتهاب الأذن الوسطى والتهاب السحايا.

٦- العيوب الخلقية في الأذن الخارجية والوسطى وكذلك تجمع المادة الصمغية في القناة السمعية.

٧- الإصابات والحوادث.

وقد أوضح عادل عبدالله (٢٠١٧، ١٣٤-١٣٥) أن أسباب الإعاقة السمعية عديدة وتتباين بدرجة كبيرة إلا أنه صنفها في ثلاث فئات رئيسية كما يلي

١- عوامل قبل الولادة ومنها ما يلي:

أ- أسباب وراثية وتعد المسؤلة عن ٥٠-٦٠ % من أسباب الإعاقة السمعية.

ب- تشوهات خلقية.

ج- الحصبة الألمانية.

د- نقص اليود.

هـ -العامل الرايزيسي.

٢- عوامل أثناء الولادة ومنها ما يلي:

أ- نقص الأكسجين.

ب- الصدمات التي تؤدي إلى نزيف المخ.

ج- مرض اليرقان (الصفراء).

٣- عوامل بعد الولادة:

وتضم هذه العوامل مجموعتين من العوامل بحسب المرحلة التي تسود فيها العوامل المتضمنة وذلك كما يلي:

المجموعة الأولى: عوامل تسود في مرحلة الطفولة ومنها: الحصبة، التهاب الغدة النكفية، والالتهاب السحائي والذي يؤدي بدوره إلى إصابة الأذن الداخلية، ودخول أجسام غريبة للأذن، والتهاب الأذن الوسطى، وصدمات الدماغ كما في الحوادث، والهربز وهو عدوى فيروسية.

المجموعة الثانية: عوامل تسود بداية من مرحلة البلوغ وما بعدها ومنها: التعرض للضوضاء الشديدة لفترات طويلة، واضطرابات الأيض، وتصلب الأذن، وصدمات الدماغ، ومرض منيير وهو مرض يصيب الشباب، والتقدم في السن أو الشيخوخة.

رابعاً: خصائص ضعاف السمع:

من المعروف أن ضعاف السمع ليسوا فئة متجانسة، حيث أن لهم خصائص فردية لكل منهم، ويرجع ذلك إلى تباين درجة الضعف السمعي وزمن حدوثه والبيئة الاجتماعية والاقتصادية للأسرة كل ذلك يؤثر على خصائص ضعاف السمع، فهناك خصائص لغوية، ومعرفية، جسمية وحركية، أكاديمية، وخصائص اجتماعية وانفعالية وفيما يلي توضيح لكل منها، بإيجاز:

١-الخصائص اللغوية:

أوضح بطرس حافظ (١٧٧، ٢٠١٠)؛ وعلي أحمد وعبدالله عبد الظاهر (٢٠١٣، ٢٧٢-٢٧٣) أن جوانب النمو اللغوي أكثر مظاهر النمو تأثرا بالضعف السمعي، حيث أن هناك علاقة طردية واضحة بين درجة الضعف السمعي ومظاهر النمو اللغوي، فكلما زادت درجة الضعف السمعي كلما زادت المشكلات اللغوية وبدون تدريب منظم ومكثف لن تتطور لغة ضعيف السمع. وتتصف لغة ضعاف السمع بأنها ليست غنية بالمفردات كلغة العاديين لأن لغتهم محدودة وغالبا ما ترتبط بالملموس والمادي حيث أن جملهم قصيرة ولديهم بطء في الكلام، أو نبرة غير عادية وهنا تتناسب الإعاقة طردياً مع مظاهر النمو اللغوي. وإن ضعاف السمع يواجهون مشكلات في سماع الأصوات الخافتة والعالية والبعيدة ويواجهوا صعوبة في فهم الأحاديث المختلفة وأيضا مشكلات في اللغة التعبيرية.

وقد أشارت نتائج دراسة فاتن مندور(٢٠٠٧) إلى معرفة فاعلية برنامج تدريبي في زيادة تنمية اللغة الاستقبالية واللغة المنطوقة لدى الأطفال ضعاف السمع، وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج، وأشارت أيضا نتائج دراسة Canon (٢٠١٠) والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية

برنامج تعليمي محوسب في تحسين مهارات الاتصال والمهارات اللغوية عند الأطفال الصم وضعاف السمع، وأشارت نتائجها إلى تحسين الأداء البصري ومهارات الاتصال.

من الملاحظ أن الخصائص اللغوية لضعاف السمع عديدة، ويعتبر الجانب اللغوي أكثر تأثراً، لذلك فقد أوضحها كل من السيد عبد القادر (٢٠١٤، ١٤٦-١٥٣)؛ وعادل عبدالله (٢٠١٧، ١٥٧-١٦٢) فيما يلي:

أ- يبدو التأخر اللغوي واضح إلى جانب الافتقار في اللغة اللفظية. وهذا ما توصلت إليه نتائج دراسة Baca (٢٠٠٩)، وهي دراسة مطولة والتي أثبتت نتائجها أن الأطفال ذوي الإعاقة السمعية يتأخر نموهم اللغوي حتى ٨٤ شهر.

ب- يحتاج إلى تدريب منظم ومكثف حتى تتطور مظاهر النمو اللغوي الطبيعي لديه.

ج- يعمل عدم حصوله على تعزيز لغوي بجانب غياب التغذية الراجعة إلى حدوث قصور في النمو اللغوي، لذلك نجد أن لغتهم ليست غنية ومفرداتهم اللغوية محدودة بدرجة كبيرة وعادة ما تتمركز حول الملموس.

د-الجمل التي تصدر عنهم تعد أقصر وأقل تعقيداً قياساً بما يصدر عن أقرانهم العاديين في نفس عمرهم الزمني بجانب كلامهم البطيئ ونبرته غير العادية.

وقد أشارت نتائج دراسة Ahmed (٢٠١٠) إلى التحقق من تأثير برنامج للتعلم التعاوني على زيادة حصيلة الكلمات الإنجليزية للمعاقين سمعيا، وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج. وأيضا أوصت دراسة سعيد عبد الرحمن (٢٠١٢) إلى ضرورة التأهيل اللغوي المبكر للأطفال ضعاف السمع من خلال استخدام برنامج تأهيل سمعي لفظي. كما توصلت دراسة تغريد نيقولا (٢٠١٨) إلى وجود تحسن في مهارات اللغة التعبيرية لدى المعوقين سمعيا.

ويتضح مما سبق أن ضعاف السمع لديهم تفاوت كبير في الألفاظ التي يستخدمونها للتعبير عن أنفسهم على الرغم من معرفتهم بها، لكنهم لا يستطيعوا التعبير عن أنفسهم بجانب استخدام الخلط في استخدام الضمائر؛ فمثلا يطلقوا لفظ هو على كل من المذكر والمؤنث عند الحديث وهذا يعكس فقر لغتهم وعدم استخدام الضمائر النحوية في مكانها الصحيح ولا يستطيعوا الكتابة في الموضوعات المقالية أو فهم الكلمات المعنوية مثل كلمة المستقبل أو الألفاظ العلمية مثل الطاقة النووية. وهذا ما أشارت إليه نتائج دراسة ماهر تيسير؛ وإبراهيم الزريقات (٢٠١٢) والتي هدفت إلى دراسة فاعلية برنامج تعليمي محوسب لتنمية اللغة التعبيرية لدى عينة من الطلبة ذوي الإعاقة السمعية البسيطة وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج في تنمية اللغة التعبيرية ولا توجد فروق ترجع إلى متغير النوع.

كما أوضح Gillam & Gillam (٢٠١١، ١٧)المراحل الطبيعية لتطور اللغة والكلام وفقاً للعمر الزمني، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٢) المراحل الطبيعية لتطور اللغة والكلام

العمر الزمني	تطور اللغة والكلام
خمسة شهور	يتجه نحو الصوت.
٦: ١١ شهر	يفهم كلمة no ويحاول تقليد الأصوات ويتواصل بالإيماءات.
١٢: ١٧ شهر	يشير ويركز للأشياء ويستجيب للأوامر البسيطة.
١٨: ٢٣ شهر	يشير إلى أجزاء الجسم وينطق الحروف المتحركة وحروف /n,m,p,h/ ويستخدم من ٨: ١٠ كلمات ويقلد أصوات الحيوانات.
٢: ٣ سنوات	يستخدم الطفل ٤٠ كلمة ويدرك المفاهيم المكانية مثل (in , on) وينطق (you, me, her) ويستخدم عبارة مكونة من ٢ أو ٣ كلمات وقد لا تكون الكلمات مفهومة للأغراب.
٣: ٤ سنوات	يفهم مجموعات الأشياء، ويحدد الألوان، ويعبر عن المشاعر والأفكار.
٤: ٥ سنوات	يدرك الكلام المفهوم مع الأخطاء ولديه حصيلة لغوية من ٢٠٠ إلى ٣٠٠ كلمة ويستخدم بعض الأفعال الشاذة مثل (fell،ran) ويقول كيف تعمل الأشياء ويجيب عن سؤال (why).
أكثر من ٥ سنوات	يفهم أكثر من ٢٠٠٠ كلمة ويفهم التسلسل الزمني وينفذ سلسلة من ثلاثة اتجاهات ويفهم القوافي ويستخدم ٨ كلمات أو أكثر في الجملة.

وهذا يدل على أنه كلما ازداد العمر الزمني كلما كانت هناك حصيلة لغوية، وهذا ما توصلت إليه نتائج دراسة أحمد عيسى ويحيى عبيدات (٢٠١٠) والتي هدفت إلى دراسة المهارات الإدراكية اللغوية لدى حالتين في عمر زمني مختلف، حيث أظهرت نتائجها إلى تحسن في المهارات الإدراكية اللغوية للحالة الثانية وأرجع الباحثان ذلك إلى عمر الحالة فهي أكبر من الحالة الأولى. كما توصلت أيضا نتائج دراسة منال عبد الجواد (٢٠١٠) إلى فاعلية البرنامج ومدى أهمية التدخل المبكر لتنمية الحصيلة اللغوية واستخدام أنشطة اللعب.

وأضاف Gillam, Bedore & Davis (٢٠١١، ٣٩) أن تطور الكلمات لدى الأطفال يبدأ في سن ما قبل المدرسة، وتصنف إلى ثلاث مجموعات، كما يلي:

- **المجموعة الأولى:** يستطيع الطفل في العام الثاني من عمره أن ينطق مجموعة من الأصوات المكتسبة وأولى هذه الأصوات مثل /m, b, n, w, d, p, h/ ويتم اكتسابها في عمر ثلاث سنوات.

- **المجموعة الثانية:** وهي مجموعة من الأصوات التي يكتسبها الطفل من عمر ٣: ٥ سنوات، وهي/t , ŋ, k, g, f, v, tʃ(ch), dʒ, (j)/

- **المجموعة الثالثة:** وهي مجموعة من الأصوات المكتسبة، ويطلق أحيانا على هذه الأصوات الثمانية المتأخرين، حيث أنه يتم اكتسابهم بصورة كاملة ما بين ٧: ٨ سنوات، وهي /ʃ(sh)، ,l,r, ð(voiced th) ,s,z, (voiceless th) Θ (ge as in garage) / ʒ / ، وسوف يستخدم الأطفال هذه الأصوات بصورة غير متناسقة لمدة طويلة قبل إتقانها. فمثلا يستخدموا الإبدال في الأصوات مثل صوت /t/ بدلا من /k/ في كلمة cap /kæp/ يقولها /tæp/.

وهذا ما أشارت إليه نتائج دراسة منال عبد الجواد (٢٠١١) والتي هدفت إلى دراسة النمو اللغوي لدى الأطفال ضعاف السمع وعلاقته ببعض المتغيرات، فأوضحت أنه يختلف باختلاف النوع فكان النمو اللغوي عند الذكور أعلى من الإناث ويختلف أيضا باختلاف العمر، فكلما كان العمر الزمني مرتفعا كلما زادت الحصيلة اللغوية.

وهذا يوضح لماذا استخدمت الباحثة العينة التي يبدأ عمرها من السنة الثامنة حتى يكون قد اكتمل اكتساب الأصوات كلها لدى العينة حتى لا يعزى اضطراب النطق إلى العمر الزمني. ولاحظت الباحثة أن النمو اللغوي لدى ضعاف السمع يتأثر بدرجة كبيرة جداً بدرجة الفقد السمعي وأوضحت ذلك فيما يلي:

أ- التأخر اللغوي يظهر بشكل واضح مما يؤدي إلى أن تكون اللغة اللفظية فقيرة.

ب- ضعيف السمع يحتاج إلى تدريب لغوي مكثف لكي تتطور لديه مظاهر النمو اللغوي.

ج- غياب التغذية الراجعة لدى ضعاف السمع تجعل لغتهم محدودة وفقيرة ودائما ما تتركز حول الماديات الملموسة، لذلك الجمل التي يتكلموها قصيرة وبسيطة وبطيئة، قياسا بما لا يتناسب مع عمرهم الزمني وأقرانهم العاديين في نفس عمرهم الزمني.

وهناك دراسات عدة هدفت إلى دراسة اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية، منها دراسة محفوظ عبد الستار(٢٠١٣) والتي هدفت إلى فعالية برنامج إشادي في تحسين النمو اللغوي لدى الأطفال ضعاف السمع، وتوصلت النتائج إلى تحسن في النمو اللغوي (لغة تعبيرية، لغة استقبالية) لدى أفراد العينة وخاصة في اللغة التعبيرية، وأيضا هدفت دراسة أمينة محمد (٢٠١٨) إلى فاعلية برنامج تعليمي لتحسين مهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال ضعاف السمع وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج في تحسين مهارة اللغة التعبيرية لدى ضعاف السمع.

وأشار Gillam & Gillam (٢٠١١، ١١) أن الأشخاص ذوي الضعف السمعي لديهم نقص في قدرتهم على اكتشاف الأصوات، وبالتالي درجة القدرة على التواصل ترجع إلى درجة

الضعف السمعي، وبحسب ما أشارت إليه المؤسسة الأمريكية للكلام واللغة أن حوالي ٤٦ مليون مواطن يعانون من اضطرابات التواصل منهم أكثر من ٢٨ مليون يعانون من الضعف السمعي وهذا بدوره يؤثر على الحصيلة اللغوية لدى هؤلاء الأفراد، وهذا ما أشارت إليه دراسة حنان عربي (٢٠١٤) حيث هدفت إلى معرفة فعالية برنامج تأهيل تربوي في تحسين مهارات التواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وأثبتت النتائج أن هناك أثر إيجابي لبرنامج التأهيل التربوي في تهذيب عملية التنفس ومهارات الأصوات ومخارج الحروف والكلمات والجمل، وظهر هذا في عملية النطق الصحيح.

٢-الخصائص المعرفية:

أوضح تيسير كوافحة، وعمر عبد العزيز(٢٠١٢،١٠٦-١٠٧) إن معامل ذكاء التلاميذ ضعاف السمع لا يتأثر بدرجة الضعف السمعي ولا تتأثر قابليتهم للتعليم ما لم تكن لديهم مشكلات في الدماغ، إن المفاهيم المتصلة باللغة تكون ضعيفة لديهم وقصورهم في اختبارات الذكاء يعود للمشاكل اللغوية لذلك يجب تعديل اختبارات الذكاء بحيث تكون اختبارات غير لفظية لتكون أكثر دقة في قياس ذكاء أفراد هذه الفئة.

وأوضح كل من السيد عبد القادر (٢٠١٤، ١٤٨)؛ وعادل عبد الله (٢٠١٧، ١٥٩) أنه لا يختلف مستوى ذكاء التلاميذ ضعاف السمع عن العاديين وذلك عند استخدام اختبارات ذكاء أدائية وغير لفظية لذلك نجد أن التلاميذ ضعاف السمع كالآتي:

أ-لديهم القابلية للتعلم والتفكير التجريدي ما لم يصحب إعاقتهم تلف دماغي.

ب-لا تختلف مفاهيمهم عن العاديين ما عدا المفاهيم اللغوية.

ج- يتعلمون بشكل أفضل إذا تضمنت مواقف التعلم مثيرات حسية متعددة.

د- يعتبر بعض هؤلاء الأفراد من الموهوبين.

يتضح مما سبق أن ضعاف السمع ذكاؤهم مثل أقرانهم العاديين، إلا أن الفرق في اختبارت الذكاء التي تعتمد على اللغة أما الاختبارات المصورة فلا يوجد فرق بينهم بل على العكس قد يظهروا تحسنا ملحوظا في الأداء البصري، ونلاحظ تفوقهم في مجالات عديدة فنجد منهم الموهوب في الرسم والألعاب الرياضية وغيرها الكثير.

٣-الخصائص الجسمية والحركية:

أوضح بطرس حافظ (٢٠١٠، ١٧٨)؛ وجمال الخطيب، ومنى الحديدي (٢٠١٤، ٢٨٣) إلى أن النمو الجسمي لم يحظ باهتمام كبير من قبل الباحثين، حيث أن من المفترض أن مشكلات التواصل التي يعاني منها ضعاف السمع تضع حواجز أمامهم لاكتشاف البيئة والتفاعل

معها مما يفرض قيود على النمو الحركي إذا لم يتم تزويد ضعيف السمع بأساليب التواصل المناسبة، حيث أنه يحرم من التغذية الراجعة السمعية الأمر الذي يقود إلى أوضاع جسمية خاطئة.

وقد أوضح عادل عبد الله (٢٠١٧، ١٥٩) أن مشكلات التواصل التي يعاني منها ضعاف السمع مشكلات كبيرة في سبيل اكتشاف البيئة المحيطة بهم والتفاعل معها مما يؤثر على حركتهم كما يلي:

أ-يحتاجون إلى تعلم استرتيجيات بديلة للتواصل حتى يطور نموه الحركي.

ب-يؤثر الحرمان من التغذية الراجعة السمعية سلبا على حركات جسمه ووضعه في الفراغ مما يؤدي إلى تطور أوضاع جسمية خاطئة.

ج-يتأخر نموهم الحركي بالمقارنة بأقرانهم العاديين ولا يتمتعون باللياقة البدنية التي يتمتع بها أقرانهم العاديين.

د-قد يمشي بعضهم بطريقة مميزة وقد يرجع إلى عدم سماع حركة قدميه أو لشعوره بالأمن لالتصاق قدميه بالأرض.

هـ -دائموا الحركة ولديهم عدم توازن في بعض الأنشطة.

ويتضح مما سبق ومن احتكاك الباحثة بهذه الفئة من ضعاف السمع أنهم دائموا الحركة أثناء الجلوس، وأن معظمهم يصدر صوت احتكاك بالأرض عند المشي وهذا يرجع إلى شعورهم بالأمان من خلال ذلك وأيضا عدم سماع صوت أقدامهم عند المشي.

٤-الخصائص المرتبطة بالتحصيل الأكاديمي:

أشار كل من ماجدة عبيد (٢٠١٠، ٢٠٥)؛ وتيسير كوافحة وعمر عبد العزيز(٢٠١٢، ١٠٧)؛ وجمال الخطيب، ومنى الحديدي (٢٠١٤ ، ٢٨٢) إلى أن ضعف السمع يؤثر على التحصيل الأكاديمي حيث أنه يؤثر على القدرات التعليمية حسب درجة الإصابة وعمر الشخص عند حدوثها والوضع السمعي للوالدين وأكثر هذه التأثيرات وضوحا هو المتعلق بالجانب اللغوي والذي يرتبط بالتعلم الأكاديمي، حيث أنه ينخفض نسبيا عن الأطفال العاديين بالرغم من أن قدراتهم العقلية ليست منخفضة، وتشير الدراسات إلى أن ضعاف السمع يعانون من تأخر في القراءة، وقد يرجع ذلك إلى عدم ملاءمة المناهج الدراسية أو أساليب التدريس غير المناسبة أو عدم الدافعية لدى ضعاف السمع.

وهذا يوضح أن ضعاف السمع لديهم العديد من الصعوبات الأكاديمية بالمقارنة بالأفراد العاديين، فقد أشارت نتائج دراسة Runnion(٢٠١٧) أن ضعاف السمع لديهم صعوبات في

الفهم القرائي، وأيضا هدفت دراسة فيصل الحايك، وإبراهيم الزريقات (٢٠١٣) إلى معرفة فاعلية برنامج تدريبي في معالجة صعوبات التعبير الكتابي لدى الطلبة المعوقين سمعيا وأظهرت النتائج أن فاعلية البرنامج في معالجة صعوبات التعبير الكتابي وأن الطلبة الذين يستخدمون التواصل الكلي أداؤهم أفضل ممن يستخدموا الإشارة.

مما سبق اتضح للباحثة أن التحصيل الأكاديمي قد يرتبط بالحصيلة اللغوية فنجد أن ضعاف السمع لديهم ضعف في التحصيل القرائي أكثر انخفاضا عن أقرانهم نظراً للقصور اللغوي لديهم، وأن التحصيل القرائي لضعاف السمع يصبح ضعيفا كلما زادت المتطلبات اللغوية، وقد يرجع تدني مستوى تحصيلهم الأكاديمي إلى تأخر النمو اللغوي وتدني مستوى الدافعية وعدم اتباع طرق تدريس ملائمة لهم.

وقد هدفت دراسة Elvira (٢٠١٣) إلى تطوير المهارات السمعية والكلامية باستخدام برنامج سمعي مرئي للمعاقين سمعيا دارسي اللغة الإنجليزية كلغة ثانية وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق جوهرية بين السامعين والمعوقين سمعيا.

وقد توصلت نتائج بعض الدراسات إلى أن مستوى التحصيل الأكاديمي لدى معظم الراشدين من هذه الفئة لا يتعدى مستوى تحصيل الطلاب السامعين في الصف الرابع أو الخامس الابتدائي، في حين تشير نتائج دراسات أخرى إلى تأخر تحصيلهم بثلاثة أو أربع صفوف دراسية عن أقرانهم السامعين في نفس عمرهم الزمني، وهذا بدوره أدى إلى العديد من البحوث والدرسات التي هدفت إلى طرق وبرامج ملائمة لضعاف السمع لرفع مستوى الحصيلة اللغوية والتحصيل الأكاديمي ومنها دراسة عبدالرؤوف إسماعيل (٢٠١٥) والتي هدفت إلى فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التعبير الشفهي ومفهوم الذات الأكاديمي لدى ضعاف السمع أن البرنامج التدريبي أثبت فاعليته في تطوير المهارات اللغوية والتعبير الشفهي وكل هذا يزيد من دافعيتهم الأكاديمية مما يشير أن التحصيل الأكاديمي لدى فئة ضعاف السمع أقل من أقرانهم العاديين.

يتضح مما سبق انخفاض مستوى تحصيل ضعاف السمع واعتمادهم في الفهم على الوسائل البصرية والحسية، أما الأشياء المجردة فيجدوا صعوبة في فهمها، ولديهم صعوبة في القراءة والكتابة (تركيباتهم اللغوية محدودة) ومعلوماتهم عن العالم من حولهم محدودة وتزداد هذه الصعوبات كلما ازدادت درجة الضعف السمعي. وهذا ما أكدته دراسة علي الزهراني (٢٠١٥) والتي أشارت نتائجها إلى أنه كلما زادت درجة الضعف السمعي قلت القدرة اللغوية والقدرة الكتابية.

وبما أن ضعاف السمع يعانون من اضطرابات النطق التي بدورها تؤدي إلى الخجل والانطواء مما يعرضه للسخرية والتي بدورها تؤدي إلى العزلة وهذا مما يؤثر على عملية التعلم

وهذا ما أشارت إليه دراسة مريم حموم (٢٠١٦) حيث أظهرت أن اضطرابات النطق تؤثر على عملية التعلم نتيجة للخجل والإنطواء بسبب اضطرابات النطق.

٥- الخصائص الاجتماعية:

أشار كل من تيسير كوافحة وعمر عبد العزيز (٢٠١٢، ١٠٧)؛ وعلي مصطفى، وعبدالله عبدالظاهر (٢٠١٣، ٢٧٣) إلى أن ضعاف السمع يعانون من مشكلات في التكيف الاجتماعي بسبب النقص الواضح في قدراتهم اللغوية وصعوبة التعبير لفظيا عن أنفسهم لذلك يميلون في التفاعل مع ضعاف السمع مثلهم أو مواقف تفاعل تتضمن فرد أو فردين، أوضحت بعض الدراسات أن مفهوم الذات لدى ضعيف السمع يتسم بعدم الدقة وأن ضغاف السمع الذين يعاني آباؤهم أو أمهاتهم من إعاقة سمعية يكون لديهم مفهوم ذات أفضل من غيرهم. وهذا ما هدفت إليه دراسة سعيد عبد الرحمن (٢٠٠٤) من استخدام السيكودراما في تعديل جوانب السلوك التكيفي لدى ضعاف السمع والتي منها السلوك الإنطوائي، واضطرابات النطق.

يتضح مما سبق أن هذه الخصائص تؤدي إلى القصور في أشياء عديدة تتمثل في:

أ-نقص القدرة على التواصل مع الآخرين مما يؤدي إلى العزلة عن أقرانهم العاديين.

ب-يقل أداءهم على مقياس النضج الاجتماعي مقارنة بأقرانهم العاديين.

ج-يبدون قدرا كبيرا مع أقرانهم من نفس إعاقتهم وهذا بدوره يؤدي إلى التعصب لفئتهم دون الآخرين.

د-معرفتهم قليلة بقواعد السلوك الاجتماعي ولديهم قصور واضح في المهارات الاجتماعية.

هـ-أقل تحملا للمسؤولية وأقل تحقيقا للتوافق الاجتماعي.

وقد هدفت دراسة رانيا زاهد (٢٠١١) إلى معرفة العلاقة بين التفاعل الاجتماعي والاضطرابات النطقية عند الأطفال زارعي القوقعة والأطفال ذوي الاضطرابات النطقية وأسفرت النتائج عن أن مهارات التفاعل الاجتماعي عند الإناث أفضل من الذكور بشكل عام.

ويتضح مما سبق أن ضعاف السمع لا يشاركون في المناسبات الاجتماعية ومعظم رفاقهم من الأصغر سنا، ويغلب عليهم عدم النظام عند القيام بالأنشطة ويغلب عليهم السلوك العدواني، بجانب تدخلهم فيما لا يعنيهم بشكل ملحوظ.

٦-الخصائص الانفعالية:

أوضح كل من تيسير كوافحة وعمر عبد العزيز (٢٠١٢، ١٠٧)؛ علي مصطفى، وعبدالله عبدالظاهر (٢٠١٣، ٢٧٣)؛ وجمال الخطيب، ومنى الحديدي (٢٠١٤ ، ٢٨٤) إلى أن ضعف السمع يؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على التنظيم السيكولوجي لضعيف السمع ولا يقود

بالضرورة إلى سؤ التوافق النفسي ولا يعني أنه يوجد تأثير محدد لدى ضعاف السمع بحسب الدراسات العلمية المتعلقة بهذه القضية. على الجانب الآخر توجد دراسات تقول أن نسبة كبيرة تعاني من تدني الذات وعدم الاتزان العاطفي وأكثر عرضة للاكتئاب والقلق والعدوانية وعدم الثقة بالآخرين، ويمكن النظر إلى مختلف الخصائص الانفعالية لضعاف السمع في ضوء درجة الإعاقة وتوقيت حدوثها ومدى تقبل ضعيف السمع لإعاقته وظروف البيئة والتنشئة الاجتماعية والاتجاهات الوالدية نحو ضعيف السمع، وأوضحت بعض الدراسات أن هناك تأثير للضعف السمعي على النمو السيكولوجي بوجه عام والنمو الانفعالي بشكل خاص. وبما أن الاضطرابات الانفعالية تسبب اضطرابات نطق. وقد هدفت دراسة سعيد مرعي (٢٠١٨) إلى دراسة اضطرابات النطق وعلاقتها ببعض الاضطرابات الانفعالية وأظهرت النتائج أنه كلما زادت الاضطرابات الانفعالية كلما زادت اضطرابات النطق.

وبما ضعف التواصل في هذه الفئة سبب من الأسباب التي يترتب عليها خصائص عديدة ومنها الخصائص الانفعالية فقد أوضحها كل من السيد عبد القادر (٢٠١٤، ١٥٢-١٥٣)، وعادل عبد الله (٢٠١٧، ٦١ -٦٢) فيمايلي:

أ-عادة ما يسيؤن فهم تصرف الآخرين فيبادرون بالعدوانية وهي من صفاتهم.

ب-يتجاهلون مشاعر الآخرين، ويظهرون درجة عالية من التمركز حول الذات.

ج-يتسم مفهومهم لذواتهم بعدم الدقة وغالبا ما يكون فيه مبالغة.

د-مفهوم الذات لدى الأطفال ضعاف السمع لأبوين مثلهم أفضل من مفهوم الذات عند من لديهم أبوين من العاديين.

هـ-يعاني نسبة كبيرة منهم من عدم التوافق الشخصي والاجتماعي، وليس لديهم ثقة في أنفسهم ويتشككون في الآخرين وخاصة السامعين وتكاد تنعدم الثقة فيهم.

و-أطفال الأسر التي ليس بها أطفال ضعاف سمع أقل توافقا من الأطفال لأسر بها نفس الفئة.

ز-رغبتهم في الإشباع المباشر لحاجاتهم تفوق القدرة على تأجيل إشباع هذه الحاجات.

ح-يعانون من مستويات متفاوتة من عدم الاستقرار الانفعالي ويتسمون بالسلبية والتصلب والجمود.

ط-لديهم قلق واكتئاب وعدم تأكيد للذات بالمقارنة بمن في نفس عمرهم الزمني وأكثر تأثراً بالآخرين.

وأوضح Gillam & Gillam (٢٠١١، ١٣) أن الأشخاص ذوي الضعف السمعي لديهم قدرة على سماع طبقات الصوت العالية ولكنهم يفقدوا السمع للأصوات النهائية للكلمات

مثل كلمة bath وليس الكلمات الأقل علوا بل الكلمات الأقل وضوحا فبعضهم لا يستطيع القدرة على التمييز بين الكلمات فمثلا كلمة ball يسمعها doll.

ويتضح مما سبق أن خصائص ضعاف السمع تتعلق جميعها بالضعف السمعي وتتلخص في صعوبة الاستماع في الضوضاء، وأيضا كلما ازدادت المسافة بينهم وبين المتكلم أو لم يكن في مواجهتهم، وأيضا غير قادرين على إدراك جوانب الحوار التي تتضمن بعض الحروف الساكنة، ولديهم صعوبة في التحدث الشفوي.

خامساً: طرق التواصل مع ضعاف السمع:

إن الهدف الأساسي من تربية وتعليم ضعاف السمع هو تنمية مهارات التواصل (تبادل المعلومات والأفكار ووجهات النظر والمشاعر بين الأشخاص)، وهناك العديد من الأشخاص المسئولين عن تنمية مهارات التواصل مع ضعاف السمع بالإضافة إلى الوالدين، فيعتبر أخصائي السمع، وأخصائي اللغة والكلام، ومعلم التربية الخاصة من أهم الأشخاص في تأهيل وتعليم ضعاف السمع.

ولقد أشارت ماجدة عبيد (٢٠١٠، ٢١٣- ٢١٥) إلى أن من طرق التواصل للإعاقة السمعية:

١- طريقة التواصل الشفهي Oral method:

وهي تعليم وتدريب ضعاف السمع بدون استخدام لغة الإشارة أو التهجئة بالأصابع فلا يستخدم باستثناء القراءة والكتابة إلا الاتصال الشفهي ويتم استغلال ما تبقى من السمع من خلال ما يلي:

أ- **تضخيم الصوت:**

عن طريق استخدام المعينات السمعية وتختلف فائدتها من شخص لآخر.

ب- قراءة الكلام أو قراءة الشفاه Lip Reading:

ويستخدم ضعيف السمع حاسة البصر لفهم الكلام وهي تفسير بصري للغة المنطوقة، وصعوبة هذه الطريقة في أن بعض الألفاظ تبدو متشابهة على الشفاه والوجه، لذلك فإن عملية قراءة الشفاه ليست سهلة ولذلك فهي تستخدم مع أساليب التواصل الأخرى. وقراءة الشفاه أو الكلام لها طريقتين:

- **الطريقة التحليلية:** وفيها يركز ضعيف السمع على كل حركة من حركات شفتي المتكلم ثم ينظمها معا لتشكل المعنى المقصود.
- **الطريقة التركيبية:** وفيها يركز ضعيف السمع على معنى الكلام أكثر من تركيزه على حركة شفاه المتكلم لكل مقطع من مقاطع الكلام.

ومهما تكن الطريقة التي تتم بها قراءة الشفاه فإن نجاحها يعتمد على مدى فهم ضعيف السمع للمثيرات البصرية المصاحبة للكلام كتعبيرات الوجه وحركة اليدين، ومدى سرعة المتحدث، وألفة موضوع الحديث، ومدى مواجهة المتحدث لضعيف السمع، والقدرات العقلية لضعاف السمع.

ج-**التدريب السمعي:**

وهي طريقة تهدف إلى الاستفادة من البقايا السمعية لضعيف السمع في جلسات وضمن نشاطات هادفة.

وأضاف فؤاد الجوالدة ومصطفى القمش (٢٠١٢، ١٥٨)، إلى ما سبق من طرق التواصل طريقة التواصل اللفظي حيث تركز هذه المهارة على المظاهر اللفظية في البيئة وتتخذ من الكلام الطريقة الأساسية للتواصل وتتضمن هذه الطريقة تعليم ضعاف السمع استخدام الكلام مما يجعلهم أكثر قدرة على فهم الكلام من خلال الإيماءات والدلالات من حركة شفاه المتكلم، ولا يتم الواصل بطريقة فعالة إلا من خلال استثمار البقايا السمعية وباستخدام التدريب السمعي وقراءة الشفاه والكلام.

كما أوضحت زينب شقير(٢٠١٣، ١٤٠- ١٤٢) أهم برامج واستراتيجيات التواصل لهذه الفئة وسوف يتم عرض لبعض من طرق التواصل المناسبة لضعاف السمع فيما يلي:

١- برنامج التدريب السمعي (التدريب على طرق اتصال فعالة تتناسب ودرجة الإعاقة السمعية).

٢- الطرق الشفهية في التواصل (قراءة الشفاه والتدريب على الكلام).

٣- طرق الاتصال الكلية.

٤- برنامج تعليم اللغة.

٥- طريقة اللفظ المنغم.

٦- الإرشاد والعلاج للإعاقة السمعية.

وكل ما سبق يوضح أن الضعف السمعي من الأسباب الرئيسية في اضطرابات النطق ومن هنا سوف نتناول محور اضطرابات النطق كالآتي:

المحور الثاني: **اضطرابات النطق** Articulation disorders

إن الشخص العادي يعتمد اعتماداً كبيراً على أساليب التواصل اللفظي في مشاركته بأفكاره ومشاعره مع الأشخاص الآخرين، وفى اكتساب معلومات جديدة من خلال تفاعله معهم. وتعتبر اللغة المنطوقة مظهراً قوياً من مظاهر النمو والتواصل اللفظي؛ وهي تعتمد في نموها على الأجهزة الصوتية كعضلات الفم واللسان والحنجرة، والتي تصل إلى درجة كبيرة من النضج قبل الولادة (عبد الفتاح صابر، ١٩٩٧،٢٨).

وأشارت زينب شقير (١٩٩٩، ٣٠٢) إلى أن السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل تشكل الأساس الجوهري في حياته اللغوية. وما تزال الأسرة حتى الآن المسئول الأول عن تربية الطفل خلال هذه السنوات الأولى من الطفولة. ولذلك فإن الأسرة الفقيرة ثقافياً، وتلك المنطوية على أفرادها، والثالثة التى تستبعد الأطفال من نطاقها الاجتماعي، وتكل أمرهم إلى الشغالات، إنما ينشأ أبناؤها على الفقر اللغوي، وعلى مجموعة من العادات الكلامية التى يصعب تخليصهم منها في المراحل العمرية التالية.

وذكر عبد العزيز الشخص (١٩٩٧، ٣٢) أن النطق هو تلك العملية التى يتم من خلالها تشكيل الأصوات (اللبنات الأولى للكلام) الصادرة عن الجهاز الصوتي، لكي تظهر في صورة رموز تنتظم بصورة معينة، وفى أشكال وأنساق خاصة، وفقاً لقواعد متفق عليها فى الثقافة التى ينشأ فيها الفرد. فإذا كان الصوت يمثل اللبنة الأساسية التى يتكون منها الكلام؛ فإن عملية النطق تماثل عملية البناء التى تتضمن وضع اللبنات وتركيبها مع بعضها وفقا لنظام معين لكي تتشكل الجدران؛ بحيث إذا حدث خلل فى ذلك التنظيم، فإنه يسفر عن خلل فى البناء كله.

ومن المعروف أن الإعاقة السمعية أو ضعف السمع يكون من أسباب اضطرابات النطق حيث أن السمع هو المرحلة الأولى في التقاط الأصوات وتقليدها فإذا كان هناك خلل في السمع فلذلك يحدث اضطرابات للنطق التي تتضمن الحذف والتشويه والإبدال والإضافة وسوف يتم توضيح مفهوم اضطرابات النطق ومحكات الحكم عليها، وأسبابها، وأنواعها فيما يلي:

أولا: مفهوم اضطرابات النطق

عرف العربي زيد (٢٠١٠، ٧٧) النطق على أنه عملية إخراج الأصوات بشكل صحيح مع قيام أعضاء النطق بوظائفها بالشكل المناسب في إنتاج الأصوات والكلمات، وإذا حدث أي خلل أو اضطراب في هذه العملية فيؤدي إلى ما يعرف باضطرابات النطق.

بينما عرف إيهاب الببلاوي (٢٠١٢، ٣٥) اضطرابات النطق على أنها خلل في نطق الفرد لبعض الأصوات اللغوية يظهر في شكل أو أكثر من الاضطرابات الآتية: إبدال (نطق صوت بدل آخر)، أو حذف (نطق الكلمة ناقصة صوت أو أكثر)، أو تشويه (نطق الصوت بصورة تشبه الصوت الأصلي غير أنه لا يماثله)، أو إضافة (وضع صوت زائد إلى الكلمة).وقد هدفت دراسة عصام عواد (٢٠٠٨) إلى إجراء دراسة مسحية لاضطرابات النطق الشائعة وأسفرت النتائج عن أن أكثر أشكال اضطرابات النطق شيوعا عند الأطفال في سن من (٨-١٠) هي الحذف والإبدال والتشويه وأقلها شيوعا هو الإضافة. كما توصلت نتائج دراسة أحمد جنيدي وسعيد عبد الرحمن وهبه النتباع (٢٠١٥) إلى أن اضطراب الإبدال هو أكثر الاضطرابات شيوعاً

وأن نسبة انتشار الاضطرابات بين أفراد العينة ترجع إلى متغير النوع، لصالح الذكور ومتغير العمر لصالح الأكبر سناً.

وأوضح كل من أديب النوايسة، وإيمان القطاوي (٢٠١٥، ٦٨) اضطرابات النطق بأنها مشكلة أو صعوبة في إصدار الأصوات اللازمة للكلام بالطريقة الصحيحة، ويمكن أن تحدث عيوب النطق في الحروف المتحركة أو الساكنة أو في تجمعات الحروف الساكنة ويمكن أن يشمل الاضطراب بعض الأصوات أو جميعها في أي موضع من الكلمة. وقد هدفت دراسة زينب سعدان (٢٠١٦) إلى دراسة اضطرابات النطق وعلاقتها ببعض المتغيرات، وأظهرت النتائج أن اضطراب الإبدال أكثر الاضطرابات شيوعا بين الأطفال واضطراب الحذف في المرتبة الثانية يليه اضطراب التشويه في المرتبة الثالثة.

وتعرف اضطرابات النطق إجرائيا بأنها خلل في نطق الفرد ضعيف السمع لبعض الأصوات اللغوية يظهر في واحدة أو أكثر من الاضطرابات النطقية التي تشمل الحذف، الإبدال، الإضافة، والتشويه. وتعد عيوب النطق من أكثر أشكال اضطرابات الكلام شيوعا.

ثانيا: محكات الحكم على اضطرابات النطق وأساليب وإجراءات التشخيص:

أشار جمال سليمان (٢٠٠٩، ٣٨) أن هناك محكات أساسية للحكم على وجود اضطرابات النطق منها مايلي:

١- العمر الزمني فقد تكون اضطرابات النطق نمائية ثم تختفي عند اكتمال النمو اللغوي ولا يعد اضطرابا إلا استمر بعد سن السابعة.

٢- أن يشعر المتحدث والمستمع بهذا الاضطراب.

٣- إذا فشل الفرد من التواصل مع الآخرين.

٤- المعاناة النفسية بسبب عدم توافق الفرد أو خجله.

٥- النمط العادي لنمو الأطفال هو المحك الرئيسي لتحديد إذا كان هناك اضطراب أم لا.

بينما أضاف العربي زيد (٢٠١٠-١٤١-١٤٩) أن هناك أساليب وإجراءات لتشخيص وتقييم اضطرابات النطق منها ما يلي:

١- تاريخ الحالة Case history:

وهي تتم من خلال ملئ استمارة تتضمن بعض المعلومات عن الطفل والتي قد تساعد في معرفة بعض الأسباب التي قد تساعده في العلاج.

٢- المسح المبدئي (الفرز) لعملية النطق Articulation screenin:

تستخدم هذه الوسيلة غالبا في المدارس العامة للتعرف على الأطفال الذين لديهم اضطرابات نطق واكتشافها من وقت مبكر وتقديم العلاج اللازم وتحويل الحالات الشديدة إلى اختصاصي علاج اضطرابات النطق.

٣- الفحص الطبي Medical Evaluation:

ويتم عرض الطفل على الطبيب لمعرفة مدى سلامة أجهزة الطفل الخاصة بالنطق مثل السمع والفم واللسان والشكل العام للوجه وعضلاته.

٤- المقابلة أو المحادثة وتقييم النطق Interview and Coversational Measures:

وتتم هذه المقابلة بهدف الحصول على معلومات عن طريقة نطق الطفل في المواقف الطبيعية والعفوية، وتتأثر نتيجة المقابلة بعدة عوامل مثل كفاءة المعالج أو طريقة المحادثة أو خجل الطفل نفسه.

٥- فحص وإختبار القدرة على التمييز السمعي Hearing and Listening Testing:

وتتم عن طريق وسيلة تتضمن صورا يشير إليها الطفل عند سماع الكلمات التي بالصور أو كلمات ينطقها بها أصوات متشابهة، كما تحتوي هذه الطريقة على ما يسمى بفحص الذاكرة السمعية إذ يمكن أن تكون مشكلات النطق سببها عدم القدرة على تذكر المثيرات السمعية.

٦- اختبار استثارة القدرة (القابلية للاستثارة) Stimuability testing

ويستخدم لفحص قدرة الطفل المضطرب نطقيا على إنتاج أخطاء نطقية عند استثارتها من قبل الأخصائي عن طريق الطلب من الطفل أن يستمع إلى الأخصائي ثم يعيده مرة أخري بنفس الطريقة.

٧- تحليل عملية إصدار الصوت: Phonological Process Analysis

عادة يقوم الأطفال بتبسيط كلام الكبار ويطلق على هذه العملية عملية إصدار الأصوات وتظهر اضطرابات عند جميع الأطفال حتى سن معين ولكن الأطفال الذين لديهم اضطرابات نطق يستمروا في هذا التبسيط ويتمثل هذا التبسيط في حذف الصوت الساكن أو بعض تجمعات الأصوات الساكنة أو الخلط بين الأصوات أو تبسيطها وعمليات أخرى.

٨- فحص عينة الكلام التلقائية العفوية: Spontaneous speech sample

تعمل هذه العينة على تزويد الأخصائي بمعلومات عن القدرات اللغوية والصوتية والعروضية للطفل المضطرب نطقياً، وللحصول على عينة الكلام التلقائية يجب التخطيط الدقيق للحصول عليها من خلال الكلام في مواقف طبيعية ومتعددة وتزيد عن ١٠٠ إلى ٢٠٠ كلمة.

٩- اختبارات النطق: Articulation test

هي وسيلة تساعد الأخصائي في التعرف على أخطاء عملية تشكيل أصوات الكلام وكذلك موضع الصوت الخطأ في الكلمة سواء في البداية أو الوسط أو النهاية، كما يمكن تحويلها إلى تقديرات كمية توضح مقدار الاضطراب ومعدله.

ثالثا: أسباب اضطرابات النطق

أشار Lanier (٢٠١١، ٤٨-٥٤) أن الأطفال المصابين بالضعف السمعي منذ الولادة عادة ما يظهر لديهم صعوبات في النطق منذ وقت مبكر، والكثير من ضعاف السمع لديهم القدرة على سماع الحروف المتحركة أفضل من الحروف الساكنة التي بدونها يفقد الكلام معناه، ولا يجب أن تكون اضطرابات النطق عائقا للإنجاز فلقد حقق العديد من المشاهير إنجازات عظيمة مع مختلف أنواع اضطرابات النطق فقد كان أرسطو يعاني من التلعثم وتوت غنخ آمون يعاني من الشفاه المشقوقة.

وبما أن الضعف السمعي من أسباب اضطرابات النطق فقد هدفت دراسة سعيد عبدالرحمن (٢٠٠٤) إلى التعرف على فاعلية استخدام السيكودراما في تعديل بعض جوانب السلوك التكيفي لدى ضعاف السمع والتي منها اضطرابات النطق، وأيضا هدفت دراسة طالع العمري (٢٠١٧) إلى فاعلية برنامج تدريبي باستخدام تقنية سوفاج للحد من اضطرابات النطق للطلاب ضعاف السمع وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج في خفض حدة اضطرابات النطق للطلاب ضعاف السمع.

تعد عملية التعرف على الأسباب التي تسبب اضطرابات النطق الخطوة الأولى في علاج الشخص الذي يعاني من تلك الاضطرابات ورغم اختلاف الأسباب من حالة لأخرى إلا أنه توجد مجموعتان رئيسيتان من الأسباب التي تقف وراء اضطرابات النطق وهما أسباب عضوية وأسباب وظيفية وفيما يلي توضيح لكليهما كما رأى العربي زيد (٢٠١٠ ، ١٢١ – ١٣٣).

١-الأسباب العضوية Organic Factors:

وتتضمن حدوث خلل في الأجهزة المسؤولة عن النطق وقد يكون الخلل في واحد أو أكثر من تلك الأجهزة المتمثلة في:

أ- خلل أعضاء النطق مثل:

- شق الشفاه Lip palate

وهو عبارة عن شق يصيب الشفاة خاصة العليا ، ويطلق عليها أحيانا الشفاه الأرنبية مما يصعب على الفرد نطق الأصوات الشفوية .

- الحنك المشقوق Cleft palate

وينقسم إلى حنك صلب، وهو الذي يقع في مقدمة التجويف الفمي إذ يمتد من اللثة إلى نهاية الغار، وهي المنطقة المقعرة من الحنك ، وحنك ناعم والذي يقع في مؤخرة التجويف الفمي وينتهي باللهاة . ويؤدي الحنك دوراً حيوياً في نطق العديد من الأصوات، ولذلك فإن حدوث أي خلل فيه يؤدي إلى اضطراب في نطق الأصوات. ومما يثبت أن الحنك المشقوق يسبب اضطرابات النطق دراسة إيهاب الببلاوي (٢٠١٢) والتي هدفت إلى تنمية الوعي الفونولوجي في علاج اضطرابات النطق لذوي الحنك المشقوق وأظهرت النتائج صلاحية البرنامج في تنمية مهارات الوعي الفونولوجي.

- بنية الأسنان غير الطبيعية

إن الأسنان لا تعد مصدراً جماليا أو لمضغ الطعام فقط، بل ضرورية في إخراج بعض الأصوات اللغوية إخراجاً صحيحاً، لذلك فإن الأسنان المشوهة تسبب نطق غير صحيح.

- خلل في شكل اللسان

توجد عدة مشكلات مرتبطة باللسان وجميعها تؤدي إلى صعوبات كثيرة في النطق ولكن بدرجات متفاوتة ومن أبرز المشكلات التي تحدث للسان و تؤثر على النطق ما يلي:

- **عقدة اللسان Tongue Tie**

يتصل اللسان بمؤخرة قاع الفم بعدد من الأربطة العضلية وعندما تكون هذه الأربطة أقصر من اللازم فإن ذلك يعوق حركة اللسان ويؤثر على نطق بعض الحروف.

- **تغير واختلاف حجم اللسان:**

قد يؤدي اختلاف حجم اللسان إلى اضطرابات النطق، فقد يكون كبير جدا أو صغير جدا مما يعوق تشكيل بعض الأصوات.

- **اندفاع اللسان:**

وتتميز هذه الحالة باندفاع الثقل الأمامي من اللسان باتجاه الأسنان العليا مما يؤدي إلى تشويه لبعض الأصوات.

- **عدم تطابق الفكين:**

إن عدم تناسق الفكين السفلي والعلوي سواء في الوضع الساكن أو المتحرك من الأسباب الرئيسية في ظهور اضطرابات النطق وتتمثل بروز أحد الفكين عن الآخر أو عدم القدرة على التحكم في الفك نتيجة إصابة ما.

ب-خلل الجهاز العصبي:

يستقبل الجهاز العصبي النبضات العصبية الناشئة في الأذن الداخلية وتوصيلهما عبر العصب السمعي إلى منطقة السمع وفهم الكلام بالفص الصدغي للمخ، حيث يتم تسجيل الإشارات الصوتية، وتفسيرها، وفهمها وبالتالي فإن أي خلل في الجهاز العصبي يؤثر على النطق والكلام، ولذلك فإن اضطرابات النطق قد تحدث بسبب خلل في الجهاز العصبي.

ج-خلل جهاز السمع

يتعلم الطفل اللغة عن طريق السمع السليم للأصوات اللغوية؛ لكي يتمكن من تقليد النطق السليم، لذلك فالأطفال الذين يعانون من ضعف سمعي غالبا ما يكون لديهم تشوهات نطقية وصعوبة في تمييز بعض الأصوات المتقاربة. إن الضعف السمعي يلعب دورا واضحا في ظهور اضطرابات النطق لدى الأطفال، فكلما ازدادت حدة الضعف السمعي كلما زادت اضطرابات النطق أي أن درجة اضطرابات النطق تعتمد على درجة الفقد السمعي، وبما أن خلل الجهاز السمعي سبب في اضطرابات النطق فقد هدفت دراسة عمرو رفعت (٢٠١٠) إلى إعداد برنامج تدريبي للأطفال المعوقين سمعيا في أذن واحدة وتوصلت النتائج إلى التحسن في الأصوات الكلامية لديهم. كما أن دراسة حسنين عطا (٢٠١٨) هدفت إلى معرفة فعالية برنامج تدريبي قائم على الوعي الفونولوجي في تنمية المهارات السمعية لدى ضعاف السمع وتوصلت النتائج إلى فعالية البرنامج في تنمية المهارات السمعية.

د- المشكلات الحركية اللفظية

تؤثر الجوانب الحركية لعملية الكلام بدرجة حادة في نطق الأصوات، وتتسبب في اضطرابات النطق، مثل عدم القدرة على إصدار الحركات المتسقة اللازمة للنطق وعسر الكلام الناتج عن عدم القدرة غلى التحكم الإرادي في أجزاء جهاز النطق.

وأوضح Gillam & Gillam (٢٠١١، ٨-٩) أن مشاكل اضطرابات النطق والصوت بسبب مشاكل في إصدار الكلام وتنشأ هذه المشاكل من الانحرافات في التركيبات التشريحية والوظائف الفسيولوجية وعندما تكون المشكلة مرتبطة بتمثيل الأصوات في الدماغ يشار إليها على أنها اضطراب صوتي، وقد تكون المشكلة في صوت أو اثنين من الكلام تجعله غير مفهوم، وتشمل هذه الفئة اضطراب النطق النمائي واضطراب النطق العصبي لدى الأطفال والبالغين الناتجة عن سقف الحنك المشقوق ويوجد حوالي ١٠ % من الأطفال ما قبل سن المدرسة أو في سن المدرسة يعانون من اضطرابات النطق والصوت.

وأشار كل من موسى عمايرة، وياسر الناطور (٢٠١٤، ٩٢- ٩٤) إلى أن الأسباب العضوية لاضطرابات النطق تنقسم إلى ثلاثة أنواع كما يلي:

أ-وجود خلل بنيوي كأن يكون هناك تشوه في الفك العلوي أو كبر أو صغر في حجم اللسان حيث يحول دون نطق أصوات معينة.

ب-وجود خلل فسيولوجي كأن لا يتمكن عضو النطق من القيام بالمهمة اللازمة لإنتاج الصوت مثل بطيء حركة اللسان أو ملامسته لمكان غير صحيح لإنتاج الصوت.

ج-وجود خلل حسي والمقصود به ضعف السمع أو الصمم.

كما أضاف أن من العوامل العضوية الشائعة:

أ- عدم إطباق الأسنان أو تقدم أحد الفكين على الآخر أو فقدان بعض الأسنان.

ب- حجم اللسان سواء كان كبيراً أو صغيراً أو وجود عقدة اللسان والتي تحد من حركة اللسان.

ج-الشفة الأرنبية وانشقاق الحلق ويؤثر على نطق عدد كبير من الأصوات كما يؤدي إلى اضطرابات رنينية وصوتية.

د-وجود خلل حسي وهو اضطراب السمع مما يؤدي إلى خلل في النطق نتيجة لعدم وجود تغذية راجعة للفرد لما يقوله وتعتمد شدة اضطراب النطق على درجة الفقد السمعي والعمر الذي تم فيه الفقد.

هـ -وجود خلل بالجهاز العصبي حيث أن تلف مناطق محددة في الجهاز العصبي المركزي أو الطرفي يؤدي إلى ضعف أو شلل بعض العضلات التي تتحكم في الجهاز النطقي مما يؤدي إلى عدم قدرتها على تأدية وظيفتها أو فقدان السيطرة عليها.

و-التأخر العقلي يؤثر على اضطرابات النطق حيث نلاحظ أن عمليات الحذف لدى الأطفال ذوي التأخر الشديد بينما يلاحظ التشويه في كلام الأطفال ذوي التأخر العقلي البسيط والمتوسط، كما دلت الدراسات على أن نسبة وجود الاضطرابات النطقية عند أطفال متلازمة داون أعلى من نسبة وجودها عند الأطفال المساوين لهم في القدرات المعرفية.

وهذا ما أشارت إليه دراسة إلهام عثمان (٢٠١١) والتي هدفت إلى لتنمية مهارات النطق لذوي الإعاقة العقلية البسيطة، وأيضا دراسة محمد البطاينة (٢٠١٢)، والتي هدفت لعلاج اضطرابات النطق للأطفال ذوي الإعاقة العقلية.

٢-الأسباب الوظيفية (البيئية) :Functional Factors

وهي الأسباب التي لا ترجع إلى الحالة العضوية للطفل ولا لأجهزة النطق والكلام، وإنما ترتبط بالبيئة من حوله وأوضحت ذلك حليمة قادري (٢٠١٥، ٨١-٨٧) فيما يلي:

أ-التقليد لنماذج التعلم الضعيفة

مثل تعرض الطفل بشكل متكرر لنماذج من النطق المشوه وتقليدها حتى تصبح نمط من أنماط كلامه.

ب-الجو الأسري

الجو الأسري سواء السلبي أو الإيجابي ربما يعزز اضطرابات النطق الموجودة لدى الطفل.

ج-الحرمان البيئي ونقص الدوافع والحوافز

تعد البيئة المصدر الأساسي لتوفير الأصوات التي يستقبلها الطفل ويكتسبها ويتعلم منها حصيلته اللغوية، لذلك إذا حرم الطفل من مصادر أصوات الكلام بعد مولده فلن يستطيع ممارسة الكلام بشكل طبيعي خاصة إذا استمر هذا الحرمان حتى سن الخامسة. بالإضافة إلى ذلك فإن غياب الدوافع والحوافز يؤثر على تقليده لنماذج الكلام الصحيح.

د-ضعف دور المدرسة

تعد المدرسة جزء من البيئة التي يتعرض لها الطفل في أخطر مراحل نموه، مما يجعلها ضمن العوامل التي قد تسبب اضطرابات النطق والكلام وذلك من خلال ما يتعرض له من ضغوط وواجبات قد لا تتناسب مع قدراته.

هـ-عدم التوافق العاطفي

هناك علاقة بين مشكلات النطق والبيئة العاطفية التي ينمو فيها الطفل، حيث أن عدم التوافق العاطفي عند والدي معظم الأطفال وخاصة الأمهات أو عند الوالدين والأطفال أوبين الأطفال وبعضهم البعض يكون سبب في ظهور صعوبات في النطق والأصوات واللغة لدى هؤلاء الأطفال. ومما يوضح هذا الكلام دراسة زينب عمر (٢٠١٥) والتي هدفت إلى تجريب فاعلية برنامج مقترح لتخفيف اضطرابات النطق وتحسين التوافق النفسي لدى ضعاف السمع

وأظهرت النتائج أن البرنامج أدى إلى تحسن النطق ورفع مستوى التوافق النفسي لدى ضعاف السمع.

وأضاف كل من موسى عمايرة، وياسر الناطور (٢٠١٤، ٩٢-٩٤) أنه من الصعب تحديد الاسباب الوظيفية ولكن يمكن تعريفها بأنها المشكلات التي لم تنجم عن خلل بنيوي أو فسيولوجي أو حسي، ولا تعرف أسبابها على وجه اليقين. وقد سميت بالاضطرابات الوظيفية لأنه لا يمكننا تحديد الظروف التي أدت إلى وجودها وقد يكون العامل الوراثي أحد أهم هذه الظروف.

رابعا: أنواع اضطرابات النطق.

أوضح كل من بانكسون، وبيرنثال (مترجم: ٢٠٠٩، ٢٠١ -٢٠٢) أن من الأمور البديهية التي يجب أخذها في الاعتبار عند تقييم النطق لأحد الأشخاص هي درجة السمع حيث أنها تسهم في اضطرابات النطق فنجد أخطاء نطقية شائعة في اللغة الإنجليزية عند ذوي الإعاقة السمعية أثبتتها الدراسات، منها ما يلي:

١- أخطاء الحذف Omission

أ-حذف الصامت في نهاية الكلمة.

ب- حذف الصامت /s/ أينما وقع.

ج-حذف الصامت في بداية الكلمة مثل got تصبح [ot] (بانكسون، وبيرنثال، مترجم: ٢٠٠٩، ٢٠١).

كما أوضح أيضاً إيهاب الببلاوي (٢٠١٢، ٣٥) أن الحذف وفيه يقوم الطفل بحذف صوت أو أكثر من الكلمة وعادة ما يقع الحذف في الصوت الأخير من الكلمة مما يتسبب في عدم فهمها، إلا إذا استخدمت في جملة مفيدة أو محتوى لغوي معروف لدى السامع وقد يكون الحذف في مقطع مثل مام بدلا من حمام ومك بدل من سمك، وقد يتم الحذف عند توالي ساكنين في أي موقع من الكلمة.

٢-أخطاء الإبدال Substitution

أ-استخدام الصوامت المجهورة بدل المهموسة.

ب-استخدام الصوامت الأنفية بدل الشفوية.

ت-الإبدالات الناتجة عن عدم وجود تغذية راجعة مثل استخدام /w/ بدل من /r/.

ث-إبدال صائت بصائت آخر مثل [hai] بدل من [tie] (بانكسون، وبيرنثال، مترجم: ٢٠٠٩، ٢٠١).

كما أضاف إيهاب الببلاوي (٢٠١٢، ٣٥-٣٩) أن الإبدال يحدث فيه استبدال الصوت بصوت آخر كأن يستبدل الطفل صوت / ر/ بصوت / ل/ مثل ملوحة بدل مروحة أو / د/ بدل /ج/ مثل دبنة بدل جبنة أو / ت / بدل / ك/ مثل تتاب بدل كتاب ومن أبرز حالات الإبدال هنا ما يسمى بالثأثأة Sigmatism وهي التي يبدل فيها الطفل صوت / س/ بأصوات أخرى ومن أشكالها ما يلي:

أ-إبدال صوت / س/ بصوت / ث/ وهو ما يعرف باسم Interdental Sigmatism.

ب-إبدال صوت/ س/ بصوت / ش/ Lateral Sigmatism.

ت-إبدال صوت / س/ بصوت / ت/ أو / د/ وهو ما يطلق عليه AdentalSegmatism.

ث-نطق / س/ أنفية وهو ما يطلق عليه Nasal Sigmatism ويحدث نتيجة لخروج الهواء من الأنف بدل من الفم ويحدث نتيجة لوجود شق في سقف الحلق.

ويسمي علماء اللغة هذه الحالات الإبدالية باسم Partial dyslalia أي صعوبة النطق الجزئية حيث يكون كلام الطفل واضح في شكله العام عدا هذا الاضطراب في نطق صوت أو أكثر، كما يوضحها أيضاً حمدي الفرماوي (٢٠١١، ١٧٧-١٧٩). وقد هدفت دراسة كرم النجار(٢٠١١) إلى دراسة العيوب الإبدالية لدى الأطفال ذوي الاضطرابات النطقية في ضوء بعض المتغيرات وأظهرت النتائج وجود عيوب إبدالية ترجع إلى متغير الجنس وترتيب الطفل في الأسرة.

وغالبا ما يحدث الإبدال نتيجة تحرك نقطة المخرج إلى الأمام، ويسمى إبدال أمامي، أو إلى الخلف ويسمى إبدال خلفي، ولا يتسم الإبدال بالثبات لأن الطفل قد اكتسب مجموعة من الأصوات الصامتة أقل من تلك المكونة لنظام لغته مما يدفعه للإبدال غير الثابت لإثبات نفسه.ويعد اضطراب الإبدال من أكثر اضطرابات النطق شيوعا بين الأطفال حتى سن السادسة وأحيانا حتى السابعة. وهذا ما أشارت إليه دراسة هالة سليمة (٢٠١٥) التي هدفت إلى دراسة عيوب النطق وأسبابها وطرق علاجها وتناولت اضرابات النطق من حيث الحذف والإبدال والتشويه.

٣-أخطاء التشويه Distortion

أ-درجة إنتاج الصوت كبيرة جدا أو قليلة جدا.

ب-خنف مصاحب لإنتاج الصوامت (الحروف الساكنة).

ت-نطق الصوائت (الحروف المتحركة) بطريقة غير دقيقة وغير واضحة.

ث-يتم نطق الصوائت أطول مما يجب.

ج- قد لا يتمكنوا من نطق الصائت الأول أو الثاني في الصائت الثنائي في المدة الزمنية المحددة (بانكسون، وبيرنثال، مترجم: ٢٠٠٩، ٢٠٢).

وأضاف إيهاب الببلاوي (٢٠١٢، ٣٥-٣٩) أن التحريف أو التشويه يعبر عن نطق الفرد للصوت الأصلي بشكل قريب منه إلا أنه لا يماثله تماما، حيث يبعد الصوت عن مكان النطق الصحيح، وينتج التحريف عند تأخر الكلام، أو ازدواجية اللغة، أو تشوه الأسنان أو بسبب السرعة في الكلام. وهذا يوضح أن اضطراب التشويه شائع ويحتاج إلى دراسة وهذا ما أكدته دراسة وفاء حسن (٢٠١١) والتي هدفت إلى دراسة اضطراب التشويه وعلاقته ببعض المتغيرات وأثبتت الدراسة أن هناك علاقة بين مكان النطق وبين درجة التشويه وأن التشويه أكثر في الأصوات اللثوية وأقل في الأصوات الغارية ثم أقل في الأصوات السنية.

ويتضح من ذلك أن أخطاء التشويه والحذف عند الأشخاص المصابين بعد اكتساب اللغة تظهر في الأصوات اللغوية التي تتميز بالشدة المنخفضة والتردد العالي مثل /s/، /ʃ/، /tʃ/، /f/، /Θ/ وقد ينطق هؤلاء الأشخاص الصوامت في أواخر الكلمات بقوة ضعيفة جدا مما يجعل سماع الآخرين لها مستحيلا. وهذا ما أكدته دراسة Shi, B, At, al (٢٠٠٨) حيث أظهرت النتائج أن اضطراب الحذف والإبدال هما أكثر الاضطرابات النطقية انتشارا كما وجدت أن الأصوات السنية هي أكثر الأصوات التي يقع فيها الخطأ ثم الأصوات اللثوية والشفهية وأنه كلما زاد العمر قلت الأخطاء (بانكسون، وبيرنثال، مترجم: ٢٠٠٩، ٢٠٢).

٤-أخطاء الإضافة Addition

أ-إدخال صائت ليس له حاجة بين الصوامت مثل sunow بدل من .snow

ب-تسريح غير ضروري للصوامت الوقفية في آخر الكلمة مثل [stoph].

ت-تحويل الصائت المفرد إلى صائت ثنائي مثل met إلى mait.

ث-إصدار نفثة هواء غير ضرورية قبل الصوائت. (بانكسون، وبيرنثال، مترجم:٢٠٠٩، ٢٠٢)

كما أضاف إيهاب الببلاوي (٢٠١٢، ٣٥-٣٩) أن الإضافة تتمثل في إضافة الطفل لصوت زائد إلى الكلمة مما يجعل كلامه غير واضح وغير مفهوم.

أوضح Gillam , Bedore &Davis (٢٠١١، ٣٠- ٣١) أن اللغة الإنجليزية تتكون من نوعين من الأصوات الساكنة والمتحركة ويختلفوا في طريقة نطقهم الأساسية؛ فالأصوات المتحركة يتم نطقها بدون انقباض في القناة الصوتية بينما بعض الأصوات الساكنة يتم نطقها من خلال انقباض في القناة الصوتية فالأصوات المتحركة حوالي ١٢ صوتا أحاديا (pure vowel) و٨ أصوات ثنائية (diphthong) والأصوات الساكنة ٢٤ صوتا بما يمثل ٤٤ صوتا.

وأضاف (Lanier (2010, 13 أن الشخص الذي لديه اضطرابات نطق لديه مشاكل في نطق الأصوات المرتبطة مع بعضها فقد يحدث إبدال للصوت /r/ كما في كلمة rabbit تنطق (wabbit) وحذف لصوت /h/ كما في كلمة (and) بدلا من ((hand أو تشويه كما في كلمة (ship) بدلا من (sip).

هناك بعض أخطاء النطق قد ترجع إلى اختلاف اللهجات الإقليمية أو العامية؛ فمثلا في بعض مناطق الولايات المتحدة الأمريكية يتم حذف حرف (r) كما في بعض العبارات مثل "pahk the cah" بدلا من "park the car". في مناطق أخرى يتم حذف (g) في نهاية الكلمة مثل كلمة (goin) بدلا من (going) أو كلمة (tellin) بدلا من (telling) وهذا لا يعد اضطراب نطق. مما سبق نستنتج أن أصوات اللغة الإنجليزية هي ٤٤ صوتا وهي الأصوات المبني عليها مقياس اضطرابات نطق اللغة الإنجليزية للتلاميذ ضعاف السمع، وأن اضطرابات نطق اللغة الإنجليزية الشائعة هي الحذف والإبدال والتشويه، وأنه في مناطق مختلفة قد يكون الحذف عائدا إلى لهجة المنطقة أو الأقليم.

أوضحت إيمان كاشف (٢٠١٠، ٣٥-٣٩) أن من أكثر اضطرابات النطق شيوعا هي لثغة اللسان في صوتي س، ز (s, z) بالإضافة إلى صوتي ر، ل (l,r) ومشكلات صوت ث، ذ (th) وكل هذه المشكلات يتم تعديلها مع التدريب المستمر حيث أن هناك اضطرابات نطق لأصوات معينة قد يتم تعديلها في غضون أشهر وهذا يتوقف على دافعية الطفل ومساعدة الوالدين.

كما اتفق كلا من خالد عسل (٢٠١٢، ٢٣٧- ٢٤٢)؛ وحليمة قادري (٢٠١٥، ٧٨-٧٩)؛ ومروة السيد (٢٠١٦، ٤٤-٤٥) أنواع اضطرابات النطق فيما يلي:

١- الإبدال Substitution:

ويقصد بالإبدال أن يبدل الشخص حرفا بحرف آخر من حروف الكلمة مثل (الراء)، ينطقه (لام) فكلمة خروف ينطقها خلوف، كما يبدل حرف (الكاف) بحرف (التاء) فكلمة كلب ينطقها تلب، وقد يعود السبب في ذلك إلى ضعف المهارة في تحريك اللسان عند ارتفاعه لأعلى قريبا من سقف الحلق نتيجة لكبر الحجم أو شقوق في سطحه أو تدريب خاطئ وخاصة في نطق حرف (الثاء) واستبداله بحرف (السين) وحرف (الذال) واستبداله بحرف (الزاي). لا يتسم الإبدال بالثبات عند صوت معين بل قد يتبدل الصوت بأكثر من صوت واحد في مواضع النطق المختلفة، مثل السن في كلمة شمسية ينطقها شمشية أو في كلمة سيارة ينطقها ثيارة وكلمة سمك ينطقها تمك وهكذا ليست هناك قاعدة ثابتة للإبدال في الأصوات.

٢-الحذف :Omission

ويقصد به حذف الفرد حرفا أو أكثر من الكلمة مثل خوف بدلا من خروف وتعد هذه الظاهرة طبيعية حتى سن دخول المدرسة، وبعد ذلك يمكن عدها مظهرا من مظاهر الاضطرابات اللغوية. وهذا ما توصلت إليه نتائج دراسة عصام عواد(٢٠٠٨) وأظهرت أن أكثر أشكال اضطرابات النطق شيوعا هي الحذف يليه الإبدال والتشويه بينما اضطراب الإضافة هو أقل الاضطرابات شيوعا.

٣-التشويه :Distortion

ويعني صعوبة لفظ بعض الحروف الأبجدية على نحو صحيح في مجتمع ما (ما عدا حرفي الميم والنون) حيث تخرج الحروف المتحركة والساكنة بطريقة مشوهة، وتظهر الحروف المتحركة وكأن بها غنة، أما الحروف الساكنة فتأخذ أشكالا متباينة.

٢- الإضافة :Addition

وتعني أن يضيف الشخص حرفا جديدا إلى الكلمة المنطوقة مثل (لعبات بدل من لعبة)، وتعد هذه الظاهرة طبيعية أيضا حتى سن المدرسة وأوضح صمويل كيرك، جيمس جلفر، ماري كولمان، نيك أنستايو (مترجم: ٢٠١٣، ٣٧١) اضطرابات النطق فيما يلي:

عندما يستبدل الصوت بصوت آخر فإن الخطأ يعرف بالإبدال Substitution مثل w بدلا من r مثل wight بدلا من right، tبدلا من k مثل toat بدلا من coatو w بدلا من l مثل wove بدلا من love، ويظهر التأثير السلبي للإبدال المتعدد غلى وضوح النطق بحيث يصبح واضحاً عندما تصبح like بدلا من white في النطق فهنا تم إبدال l ب w وتم إبدال k ب t . في حالات أخرى يعمل الإصدار الخاطئ للأصوات على إصدار صوت مختلف ويعرف هذا بالتشوهات Distortion مثل كلمة bru بدلا من blue. وعندما يتضمن الاضطراب الحذف Omissionهنا في هذه الحالة يتم حذف أصوات معينة بشكل كامل مثل كلمة payبدلا من playأو ka بدلا من catأو.cap أن الأخطاء النطقية ليست دائما واحدة، ففي بعض التسلسلات الصوتية تنطق الأصوات بشكل صحيح وفي أصوات أخرى غير ذلك، وفي معظم الأحيان موقع نطق الصوت في الكلمة يؤثر في النطق سواء كان الصوت في البداية أو الوسط أو النهاية.

إن العلاقة بين حاسة السمع واكتساب اللغة وسلامة النطق تتأثر بعاملين، هما درجة الفقد السمعي والعمر عند الفقد السمعي وأضاف فكري متولي (٢٠١٥، ١١٥-١١٧) أن

الباحثين أوضحوا بعض الخصائص التالية للصوت المتحرك عند الأطفال ضعاف السمع كالآتي:

١- عدد الإبدال في الحروف المتحركة مثل إبدال الأصوات المتحركة بالرخوة.
٢- إبدال الأصوات المدغمة بأصوات معلولة، والأصوات المعلولة بالمدغمة.
٣- حدوث حذف في الصوت المعلول أو المدغوم.

ويبدو أن هناك اتفاق عام أن بعض أخطاء الأصوات المتحركة تعكس صعوبات في التمييز بين ماهو مجهور وغير مجهور وإبدالات المجهور وغبر المجهور والأنفي والاحتكاكي والوقفي وحذف الأصوات الساكنة في بداية الكلام وآخره والتشويهات الأنفية غير الملائمة للأصوات الساكنة.

كما أوضح فكري متولي (٢٠١٥، ١١٥- ١١٧) أن Calvert بينّ أن أخطاء النطق الشائعة ليست مقيدة بإنتاج الفونيمات الفردية، بل تقع الأخطاء بسبب السياق الصوتي المتضمنة فيه الأصوات وأوضح أن الأخطاء الشائعة للنطق فيمن يعانون من درجة فقد سمعي (٥٢ ديسيبل) تكون على النحو التالي:

١- أخطاء الحذف

أ- حذف الـ /س/ في كل السياقات.
ب-حذف الأصوات الساكنة التي تأتي في بداية وفي آخر الكلمة.

٢- أخطاء الإبدال

أ- إبدال الأصوات الساكنة المجهورة بالمهموسة.
ب-إبدال الأصوات الساكنة الأنفية بالفمية.
ج-إبدال الأصوات ذات التغذية الراجعة الحس حركية واللمسية المدركة بسهولة بتلك الأصوات ذات التغذية الراجعة الأقل مثل إبدال /و/ ب /ر/.

٣- أخطاء التشويه

أ- درجة القوة عند إنتاج الأصوات الساكنة الاحتباسية والاحتكاكية إما أن تكون بقوة كبيرة أو ضعيفة زائدة عن الحد.

ب- تقترن الأصوات الأنفية بإنتاج الصوت المتحرك.
ج-عدم دقة نطق الصوت المتحرك.
د -طول الأصوات المتحركة عند إنتاجها.

ويتضح مما سبق أن اضطرابات النطق الشائعة هي الحذف، والإبدال، والتشويه، وهذا ما أكدته دراسة محمد النوبي (٢٠١٧) والتي أشارت نتائجها إلى خفض اضطرابات النطق للأطفال ضعاف السمع حيث شملت الدراسة اضطرابات النطق المتمثلة في (الحذف، الإبدال، التشويه).

٤- أخطاء الإضافة:

أ- إقحام صوت متحرك زائد بين الأصوات الساكنة.

ب- إدغام الأصوات المتحركة.

ج-الانفلات غير الضرروي لأصوات ساكنة وقفية ختامية.

مما سبق اتضح لنا اضطرابات النطق الشائعة وهي الحذف، والإبدال، والتشويه، والإضافة، وأشارت دراسات عدة إلى دراسة اضطرابات النطق ومنها دراسة أمل باقر(٢٠١٧) والتي هدفت إلى دراسة عيوب النطق ومظاهرها وأسبابها وعلاجها من خلال التدريب على الصوت بأشكاله المختلفة ونقل مهارة النطق إلى الحياة اليومية.

٥- الضغط Pressure

وأوضح العربي زيد (٢٠١٠، ٨٦)، أن من ضمن اضطرابات النطق اضطراب الضغط وفيه لا يستطيع الطفل نطق الحروف الساكنة مثل (ل، ر) لعدم قدرة الطفل الضغط على سقف الحلق وقد يرجع ذلك إلى عيب خلقي في سقف الحلق أو اضطراب في اللسان والأعصاب المحيطة به، وهذا الاضطراب لا يمكن تشخيصه إلا في مرحلة متقدمة من العمر لأنه يبدو طبيعيا في السن المبكرة عند الطفل الذي ليس لديه عيوب خلقية في جهاز النطق، ومن ثم يعد هذا الإضطراب الأقل شيوعا من بين اضطرابات النطق.

١- الاضطرابات النطقية الوظيفية: Articulation functional disorders

لقد صنف محمد حوله (٢٠٠٧، ٣٢-٣٣) الاضطرابات النطقية الوظيفية حسب نوعية الإصابة الوظيفية وهي تتواجد بشكل كبير عند الأطفال وتعود إلى طريقة النطق المشوهة وتشمل ما يلي:

أ-**اللثغة Sigmatism**: الذي ينتج عنه إصابة الأصوات الصفيرية المتمثلة في (س، ش، ز) ونجد فيه الأنواع التالية:

- **اللثغة ما بين الأسنان Inter dental Sigmatism**: الناتج عن تمركز اللسان بين ثنايا الأسنان وهذه الحالة تكون ناتجة عن إصابة المخرج.

– **اللثغة الأسنانية Dental Sigmatism**: الذي ينجم عن تشكيل عارض أو انسداد أمام عملية تسرب الهواء الخاص بنطق الحروف الصفيرية.

– **اللثغة الأنفية Nasal Sigmatism**: الذي يعود إلى مرور الهواء من المخرج الأنفي بدلا من القناة الفمية عند إصدار الأصوات الصفيرية.

– **اللثغ اللهوي Glotal Sigmatism**: في هذا النوع من الاضطراب يكون الكلام غير مفهوم وتكون الأصوات نتيجة حبسة مزمارية.

٢– التقديم:

أوضح خالد عسل (٢٠١٢، ٢٤٢) أن التقديم يكثر بين الأطفال فيما بين الثانية والخامسة وفيه يقوم الطفل بتقديم صوت على آخر في النطق ويتحسن هذا الاضطراب تدريجيا مع عدم تكرار هذا الخطأ أمام الطفل حتى لا يستمر في النطق الخاطئ.

ومما سبق يتضح أن درجة الفقد السمعي كلما زادت كلما أثر هذا على الكلام واللغة، وأن اضطرابات النطق منها ماهو عضوي ومنها ما هو وظيفي ومنها ماهو هو مرتبط بالسياق الصوتي، وتنتشر في مرحلة الطفولة المبكرة، وتختلف من عمر زمني لآخر ومن طفل لآخر، وإذا استمرت اضطرابات النطق لسن السابعة فإنها تحتاج إلى علاج، واضطرابات الحذف تحدث في سن الطفولة المبكرة، وعيوب الإبدال هي الأكثر شيوعا من أي اضطرابات نطق أخرى. وبما أن الأصوات الساكنة عالية التردد تكون ذات حدة كافية أقل في إنتاجها من الأصوات المتحركة فإن الأصوات الساكنة تكون أكثر تكرارا في أخطاء النطق، وهذا يبين مدى ضرورة التدريب السمعي في خفض اضطرابات النطق لدى ضعاف السمع.

خامساً: علاج اضطرابات النطق:

يؤكد شاكر قنديل (٢٠٠٣، ١٣٦–١٣٨) على أن هناك عدة قواعد عامة ينبغي اتباعها، لعلاج معظم حالات اضطرابات النطق، وأهمها:

١ . أن يسمع الطفل خطأه جيداً؛ حيث يتم تنبيه الطفل إلى عيوبه من خلال كلمات مكتوبة أو مطبوعة، ثم يستمع الطفل صوتياً إلى أخطائه، ثم إلى الأسلوب الصحيح للنطق كما ينطق به الأخصائي أو المدرس .. ويمكن أن يتم ذلك من خلال شريط صوتي مسجل، حيث يتعمد المدرس أن ينطق بعض الحروف بصورة خطأ، ثم يطلب من الطفل تحديدها أو تمييزها من بين مجموعة حروف مسجلة تتضمن تلك الحروف المنطوقة من المدرس .. وفى كل الأحوال يجب

التركيز على مخارج الحروف والأصوات المنطوقة. ويسمى هذا النوع من التدخل بالتدريب على السمع، أو تدريب الأذن.

٢. العمل على تجنب أو استبعاد أسباب عيوب النطق المعروفة سواء فى البيئة المنزلية أو المدرسية. صحيح أن هذا الأمر ليس سهلاً فى جميع الحالات، ولكن الاستعداد لتقديم نماذج صحيحة للنطق الصحيح يجب تشجيعه فى المدرسة والأسرة .. ويتطلب هذا الأمر وجود لقاءات بين الآباء والمدرسين؛ لتوضيح أهداف الكلام وأهميته للطفل. وعلينا أن نتجنب إلقاء اللوم على الآباء لشدة حساسيتهم تجاه أطفالهم، وبدلاً من ذلك يكون التركيز على أهمية وجود نماذج كلامية صحيحة وواضحة كمتطلب حيوي للمعالجة. وبعد تدريب الطفل على التمييز بين النطق السليم والنطق غير المناسب، وبعد تعميق وعيه الذاتي بذلك، يبقى علينا أن ندربه على إنتاج أصوات صحيحة؛ ويمكن تحقيق ذلك من خلال بعض الألعاب والتمرينات، وعمليات تشكيل الأداء.

٣-تعليم الطفل كيف يدمج الصوت الصحيح الجديد الذي تعلمه فى كلمات مألوفة. وحتى فى هذا التدريب يجب تعليم الطفل أن يسمع الاختلاف بين النطق السليم والنطق غير السليم، وأن يعرف كيف ينطق الصوت المطلوب، حتى يتعود على استخدامه بشكل منتظم فى لغته اليومية. ولأن الطفل قد اعتاد النطق غير السليم لشهور أو لسنوات، فإن الإقلاع عنه يتطلب وقتاً وجهداً كبيرين، من الممارسة والتكرار لتنمية عادات كلام جديدة. ويكون للألعاب دور قيم بجانب الدافعية، فى علاج النطق ومشكلاته.

٤-وفى جميع الأحوال ينبغي تحقيق أكبر قدر ممكن من التكامل بين دور كل من: المنزل، والمدرسة، والأخصائي المعالج؛ حتى تتكامل الجهود فى سبيل بناء عملية علاج تتضافر فيها كل الجهود.

٥-إن على المدرسين والآباء أن يعوا أن تعلم اللغة عملية يلعب فيها التقليد والمحاكاة دوراً مهماً، كما تلعب فيها الأنماط الصوتية والكلامية التى ينطق بها المعلم دوراً بالغ التأثير على نطق الطفل وأسلوب كلامه. وعلى المعلم أن يكون على وعى دائم بهذا الدور.

وهذا ما أشارت إليه نتائج دراسة Stevenson (٢٠١٤) والتي توصلت إلى فاعلية برنامج تدخل صوتي يدوي في اكتساب مهارات الاستماع لأطفال الروضة ضعاف السمع.

كما أضاف جمال سليمان (٢٠٠٩، ٤٣-٤٥) أن هناك العديد من المداخل العلاجية التي تهدف إلى علاج اضطرابات النطق وفيما يلي عرض لهذه المداخل:

١- **مدخل المثير:** وهو يعتمد على أربعة مراحل هي:

المرحلة الأولى: التدريب السمعي، وهي تكرارا الأصوات أمام الفرد مراراً وتكراراً.

والمرحلة الثانية: التدريب على الاستماع الذاتي، وهي تدريب الطفل على نطق الصوت الصحيح أو يسمع لنفسه ويحاول التمييز بين الصوت الخاطئ والصحيح.

المرحلة الثالثة: تأسيس النطق السليم، وتتضمن هذه المرحلة من العلاج استخراج الصوت المستهدف خلال عملية تغيير وتصحيح ما أنتجه الطفل.

المرحلة الرابعة: تثبيت الصوت المستهدف، أي المحافظة على نتاجات الصوت الجديد قبل أن يعمم إلى سياق الكلام التلقائي.

٢- المدخل الحس حركي:

ويركز هذا المدخل على السياق الصوتي لتصحيح عيوب النطق، حيث يبدأ من سياق التدريب على النطق من مستوى مقطع واحد ثم ثنائي وثلاثي، وهذا المدخل ينتج عن تكامل الأحاسيس السمعية واللمسية والتقبل الذاتي باستخدام حركات نطق دقيقة يتعلمها المتحدث العادي.

٣- مدخل تعديل السلوك:

ويعتمد هذا الاتجاه على نظرية سكنر في التعلم الشرطي، وذلك باقتران مثير شرطي في صحبة استجابة شرطية يتم تثبيتها من خلال التعزيز الإيجابي.

٤- اتجاه التغذية الراجعة:

ويقوم هذا الاتجاه على زيادة حساسية المريض للخطأ، بحيث يشعر أنه خطأ غير مقبول وكذلك زيادة قدرته على تحيد مكان الخطأ من خلال مواجهة المريض بأن لديه صعوبات في النطق، ولذلك تم وضع برنامج لعلاجه. وزيادة حساسية الطفل تجاه الخطأ عن طريق استخدام حركات أو كلمات أثناء كلام المريض ليعيد ما يقول، ويتم طلب النطق الصحيح من الطفل تدريجيا.

٥- العلاج الفسيولوجي الجراحي:

وذلك لعلاج النواحي العضوية التي قد تكون سببا في ظهور اضطرابات النطق والكلام مثل الزوائد الأنفية والحلقية أو شق سقف الحلق أو شق الشفة العليا، ويكون العلاج إما بالعقاقير أو التدخل الجراحي أو السماعات الطبية.

أوضح بانكسون، بيرنثال (مترجم: ٢٠٠٩، ٤١٣-٤١٦) أنه تاريخيا تعامل أخصائيو تقويم النطق واللغة مع تصحيح الأخطاء النطقية ضمن إطار تعليم السلوك الحركي ورأى معظم المعالجين أن سبب الأخطاء النطقية يكمن في عدم قدرة الفرد على أداء المهارات الحركية اللازمة لنطق الأصوات اللغوية. ومنذ سبيعينيات القرن العشرين بدأ معالجو النطق واللغة بإعطاء العوامل الفونولوجية أهمية أكبر في تعاملهم مع الاضطرابات الفونولوجية. وتستند هذه النظرة إلى أن بعض الأفراد قد ينتجون أخطاء فونولوجية لأنهم لم يتعلموا استخدام القواعد اللازمة للاستخدام المناسب للأصوات مثل الكبار ومن المعروف أن النظام الصوتي يتألف من جوانب حركية ولغوية وتبدو هاتين المهارتين وجهين لعملة واحدة. أما على المستوى الطبي فمن الصعب تحديد إذا كان الخطأ النطقي ناتجا عن غياب المهارات الحركية اللازمة لإنتاج الصوت أو غياب المعرفة اللغوية، فقد تكون بعض الأخطاء ناتجة عن غياب المهارات الحركية أو غياب المعرفة اللغوية وتشتمل معظم برامج التدريب على أساس حركي أو لغوي ومن الاستثناءات الجديرة بالذكر الأخطاء في (/s/,/l/,/r/) حيث يركز المعالج على الجانب الحركي وهذا لا يعني أن طرق العلاج تستند إلى نظرية محددة لأن كثير من طرق العلاج نشأت بالممارسة.

ويمكن النظر إلى عملية العلاج كمتصلة تتكون من ثلاث مراحل كالآتي:

١- مرحلة التأسيس :Establishment

وهي تهدف إلى استثارة سلوكيات مستهدفة من المريض وتثبيتها كما يحدث عندما يرشد معالج النطق الذي يدرب طفلا على إنتاج صوت /l/ على المكان الذي يضع لسانه فيه حتى ينطق هذا الصوت.

٢- مرحلة التعميم: Generalization

وتتضمن تعميم النطق السليم إلى التناظرات الفونولوجية والكلمات والمواقف الكلامية التي يتضمنها التدريب مثل التدريب على نطق /s/ في عدد من الكلمات البسيطة التي تحتوي على صوائت مرتفعة مثل sit, seek, see ومن ثم تحديد إذا كان بالإمكان نطق /s/ بشكل صحيح في كلمات تحتوي على صوائت منخفضة مثل sat, soft, sock .

٣- مرحلة الإدامة: Maintainance

وتهدف هذه المرحلة إلى تثبيت وتسهيل الاحتفاظ بالسلوك الذي تم اكتسابه خلال مرحلتي التأسيس والتعميم. وفي هذه المرحلة يتم تخفيض عدد الجلسات ومدتها، وقد يلتحق المريض بمتصلة العلاج تبعا لمهارات المريض الفونولوجية والنطقية.

ومما سبق يتضح لنا ضرورة معرفة الأصوات ودورها في اضطرابات النطق وعلاجها ولذلك فقد هدفت دراسة منى مبروك (٢٠١٨) إلى دراسة علم الأصوات ودورها في اضطرابات النطق وأسبابها ومحاولة علاجها من خلال التدريب على نطق الأصوات بصورة صحيحة،ونظرا لأهمية البرامج التدريبية في علاج اضطرابات النطق فقد هدفت دراسة زينب عمر (٢٠١٩) إلى معرفة فاعلية برنامج تدريبي في خفض اضطرابات النطق لدى الأطفال ضعاف السمع وقد أشارت نتائجها إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تخفيف اضطرابات النطق، ومن هنا جاءت الحاجة إلى استخدام برنامج للتدريب السمعي في خفض اضطرابات نطق اللغة الإنجليزية وسوف يتم تناول ذلك في المحور الثالث بعنوان التدريب السمعي.

المحور الثالث: التدريب السمعي Auditory Training

قبل الحديث عن التدريب السمعي أوضحت عواطف حسانين (٢٠١٣، ٤٨) أنه يجب على المعلم أو القائم بتحديد الضعف السمعي أن يكون على علم بأربع محاور أساسية لفهم ونجاح التدريب السمعي وهي كما يلي:

١- مخطط السمع:

وهو عبارة عن ستة ترددات (لكل أذن على حدة) يقوم الأخصائي بإعطائها لتشخيص سمع المعوق وتحديد بداية عتبة السمع، ويقوم الأخصائي بفحص الأذن التي تسمع أفضل أولا ثم الأذن الأخرى، وبعد تحديد القياس السمعي يحصل على العتبة السمعية (الحد السمعي لكل أذن)، والتي في ضوئها تصنف درجة الفقد السمعي.

٢- تحديد عتبة السمع:

وهي المستوى الذي يمكن للفرد فيه أن يستبين الصوت بنسبة (٥٠%) من عدد المرات التي يسمع فيها هذا الصوت، ويقاس مستوى السمع بالوحدات الصوتية، التي تسمى الديسيبل (db)، عن طريق جهاز الأوديوميتر.

٣- معامل تمييز الكلام:

ويلجأ إليه الأخصائي للتأكد من مصداقية الإجراءات السابقة؛ حيث أنه من الممكن أن يلجأ المعوق سمعياً إلى خداع الأخصائي أثناء تشخيص السمع، وإذا حصل المعوق على معامل تمييز الكلام أقل من (٥٠%)، فمن حقه أن يستخدم معيناً سمعياً.

٤- المعينات السمعية:

وهي عبارة عن أجهزة أو أدوات لتكبير الصوت وهي ذات أهمية لضعيف السمع.

هناك طرق عديدة للتواصل مع ضعاف السمع ويعتبر التدريب السمعي من أقدم طرق تدريب ضعاف السمع وهو طريقة من طرق التواصل الملفوظ معهم، ويوضح(سليمان إبراهيم، ٢٠١٠، ٧٨) بعض الأمور التي يجب مراعاتها عند التدريب السمعي منها ما يلي:

١- التدريب السمعي يجب أن يقترن فيه السمع بالرؤية لكي يكون أكثر تأثيرا ويبدأ بمجرد اكتشاف الضعف السمعي.

٢- ضرورة ملائمة فنيات التدريب السمعي مع قدرات المتعلم السمعية.

٣- ضرورة أن ترتبط الخبرات المصاحبة لاستخدام المعينات السمعية والتدريب السمعي بأشياء مقبولة وذات معنى لضعاف السمع.

ومما يدل على تأثير التدريب السمعي ما أوضحته نتائج دراسة Olson (٢٠١٠) من مدى التأثير الفعال لبرنامج التدريب السمعي على الكبار مستخدمي المعينات السمعية الجدد في تحسين قدرتهم السمعية.

وبعد تناول ما يجب مراعاته عند التدريب السمعي، سوف نوضح فيما يلي مفهوم وأهداف التدريب السمعي كما يلي:

أولا: مفهوم التدريب السمعي

عرف عصام نمر (٢٠٠٧، ١٢٠) التدريب السمعي بأنه عملية تنبيه القدرة السمعية المتبقية لدى ضعيف السمع في تعلم اللغة وفي الحياة اليومية. كما أوضح محمود ملكاوي (٢٠٠٨، ٤٠) أن التدريب السمعي من أقدم الطرق في تدريب ضعاف السمع التي حققت اكتساب المهارات اللغوية والأصوات الكلامية وتعمل على استغلال البقايا السمعية وعلاج عيوب النطق ويعتمد التدريب السمعي على التشخيص المبكر ومشاركة الوالدين وخاصة الأمهات.

وقد أوضح هشام عبد الله، صفاء غازي، أيمن المحمدي، خالد الرشيدي، حسين النجار (٢٠٠٩، ١٣٩) أن التدريب السمعي هو تدريب الفرد على ثلاث مهارات رئيسية هي الاستماع والانتباه والتمييز السمعي للأصوات وتقليدها وتكرارها ويعتمد نجاح التدريب السمعي على مدى نجاح ضعيف السمع في التمييز بين الأصوات ومدى وضوح المثيرات السمعية.

كما عرفت ماجدة عبيد (٢٠١٠، ٢١٦) التدريب السمعي على أنه تدريب الطفل على الاستماع إلى بعض الأصوات التي يمكن للطفل التقاطها، والتدريب على التمييز بين الأصوات المختلفة، ويعتمد أسلوب التدريب السمعي على تعلم ضعيف السمع على استخدام البقايا السمعية

الموجودة عنده. وقد هدفت دراسة سري محمد (٢٠١١) إلى معرفة فاعلية برنامج تدريبي في علاج بعض اضطرابات النطق عند الأطفال ضعاف السمع وأكدت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج في خفض اضطرابات النطق لدى الأطفال ضعاف السمع. وأيضا هدفت دراسة محمود ملكاوي (٢٠١١) إلى فاعلية برنامج تدريبي لتحسين نطق الأصوات العربية لدى الأطفال المعوقين سمعيا وتوصلت نتائجها عن تحسن ملحوظ في في نطق الأصوات العربية لدى العينة مما يشير إلى فاعلية البرنامج التدريبي.

وعرفه سعيد العزالي (٢٠١١، ١٠٤) بأنه يقصد به تدريب الأفراد ضعيفي السمع على مهارة الاستماع والتمييز بين الأصوات، أو الكلمات، أو الحروف الهجائية، وتزداد الحاجة إلى التدريب السمعي كلما قلت نسبة الفقد السمعي. وتركز طريقة التدريب السمعي على استغلال بقايا السمع لدى الفرد والمحافظة عليها واستثمارها كلما أمكن ذلك عن طريق تدريب الأذن على الاستماع والانتباه السمعي وتعويد الطفل على ملاحظة الأصوات المختلفة والدقيقة والتمييز بينهما.

وقد هدفت دراسة كل من Hassan & Al-Kassaby (٢٠١٣) وهي دراسة طبية إلى دراسة تأثير التدريب السمعي المكثف على المهارات السمعية ووضوح الكلام ما قبل اللغة للمراهقين والكبار زارعي القوقعة وأظهرت النتائج تحسن في القدرات السمعية للعينة.

كما عرفه فؤاد الجوالدة (٢٠١٢، ٨١-٨٢)؛ مصطفى القمش (٢٠١٢، ١٥٧) أنه يقصد به تنمية مهارة الاستماع والتمييز بين الأصوات أوالكلمات أو الحروف الهجائية لدى الأفراد المعوقين سمعيا باستخدام الطرق والدلائل المناسبة، وخاصة الدلائل البصرية والمعينات السمعية التي تساعد في إنجاح طريقة التدريب السمعي.

وقد أشارت نتائج دراسة Kant & Adhyaru (٢٠٠٩) أن التدريب السمعي قد عمل على تطور المهارات اللفظية عند زارعي القوقعة.

وعرف تيسير كوافحة، وعمر عبدالعزيز (٢٠١٢، ١٠٨) التدريب السمعي بأنه يستند إلى القدرة السمعية المتبقية وهذه القدرة يجب تنميتها وتطويرها حتى يستطيع ضعيف السمع التواصل مع من حوله، وخاصة إذا تم استحدام معينات سمعية أو أدوات لتضخيم الصوت حتى يصبح أكثر نقاء.

وعرفه صائب اللالا وآخرون (٢٠١٣، ٢١٣) بأنه عملية تهدف إلى الاستفادة من البقايا السمعية لدى الطفل ضعيف السمع، وتدريبه على الاستماع إلى بعض الأصوات التي يمكن التقاطها والتدريب على التمييز بين الأصوات المختلفة.

وأضافت عواطف حسانين (٢٠١٣، ١٨٤) أن التدريب السمعي يعتبر من الاتجاهات الحديثة في تعليم الأطفال ضعاف السمع والذي يركز على الاستفادة من السمع المتبقي لدى الأطفال .ولذلك فهو يعتبر نقطة مثالية لتدريب قدرة الطفل ضعيف السمع على التحدث حيث أن التدريب السمعي يتضمن تنمية مهارة الاستماع لدى الأطفال ضعاف السمع. وهذا ما أشارت إليه دراسة إيمان خيرو (٢٠١٥) وهو معرفة فاعلية برنامج تدريبي سمعي لفظي في اكتساب اللغة لدى الأطفال زارعي الحلزون وأشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج من خلال الأنشطة في تنمية مهارات اكتساب اللغة.

كما أضاف عبدالمطلب القريطي (٢٠١٤، ٧٩) أن التدريب السمعي من أقدم طرق تدريب ضعاف السمع على اكتساب المهارات اللغوية، ويركز على استغلال البقايا السمعية، والمحافظة عليها واستثمارها إذا أمكن ذلك، عن طريق تدريب الأذن على الاستماع والانتباه السمعي، وتعويد الطفل على ملاحظة الأصوات المختلفة والدقيقة والتمييز بينهما، والإفادة من المعينات السمعية في توصيلها إلى الطفل لإسماعه ما يصدر عن الآخرين، وعنه من أصوات وتمكينه من إخراجها وتقليدها وتكرارها، مع تدريبه على عملية تنظيم التنفس، وعلاج عيوب النطق، كما تعتمد هذه الطريقة على التشخيص المبكر لضعف السمع والتدريب المبكر أيضا بمجرد اكتشاف الضعف السمعي عن طريق المتخصصين ومشاركة الوالدين بعد تلقيها المساعدات في هذا الشأن .

وأضاف مازن محمد (٢٠١٧ ، ٢٠٣) أن التدريب السمعي من الاتجاهات الحديثة في تعليم الأطفال المعوقين سمعيا حيث يركز على بقايا السمع ويعتبر نقطة مثالية للتدخل المبكر نتيجة للدور الذي يلعبه في تطوير قدرة الطفل على التحدث حيث يتضمن تنمية مهارة الاستماع والقدرة على التمييز بين الأصوات، من خلال:

١- تنمية الوعي بالأصوات.

٢- تنمية مهارة التمييز الصوتي للأصوات العامة غير الدقيقة.

٣- تنمية مهارة التمييز الصوتي للأصوات المتباينة الدقيقة.

ومن هنا يتضح أن التدريب السمعي هو تدريب ضعيف السمع على مهارة الاستماع والتمييز بين الأصوات والحروف والكلمات من خلال استغلال البقايا السمعية. ولذا يُعرف التدريب السمعي إجرائيا بأنه تدريب التلاميذ ضعاف السمع على مجموعة من الأنشطة السمعية والبصرية التي تتكون من كلمات بسيطة تحتوي على أصوات اللغة الإنجليزية مصحوبا بالصور لاختبار تمييز التلاميذ السمعي.

ثانيا: أنواع التدريب السمعي

أوضح عطية عطية (٢٠٠٩، ٦٠) أن هناك أنواع من التدريب السمعي يتم توضحيها فيما يلي:

١- التدريب السمعي الخاص ويحدث في أوقات معينة حسب جداول محددة تناسب الطفل وهو التدريب التي يشجع على الانتباه لوجود الصوت والتمييز بين الأصوات والتعرف عليها وتمارين الفهم للأوامر والتعليمات.

٢- التدريب السمعي العام وتعتبر أهميته مثل التدريب السمعي الخاص وقد تفوقه لأنها تقع على عاتق كل المحيطين بالطفل حيث أنه يعتبر جزء من حياة الطفل اليومية حتى يتم استثمار ما لديه من بقايا سمعية.

أشار بانكسون، بيرنثال (مترجم: ٢٠٠٩، ٤٦١-٤٦٣) إلى طريقة تماثل التدريب السمعي تسمى بالتدوير Cycle Approach وتمثل هذه الطريقة إحدى الطرق اللغوية التي صممت لعلاج الأطفال الذين يعانون من أخطاء نطقية متعددة، وتستخدم طريقة التدوير لتعليم الأنماط الفونولوجية الصحيحة وتركز على اكتساب الأطفال للأنماط الفونولوجية المطلوبة بدلا من التركيز على التخلص من الأنماط الفونولوجية الخاطئة أو المضطربة وتشتمل جلسة العلاج النموذجية في طريق التدوير على ما يلي:

١- الحفز السمعي للصوت المستهدف مع تضخيم الصوت والتركيز على الخصائص السمعية له.

٢- التدريب النطقي لمساعدة الطفل على تطوير صورة حسية حركية جديدة.

٣- المشاركة في نشاطات لعب مألوفة تتضمن تسمية الصور الأشياء التي تمثل الصوت المستهدف أثناء النطق.

ويتم تنظيم خطة العلاج بحيث تشتمل على دورات علاجية تستغرق تنفيذ كل منها ٥: ١٦ أسبوعاً تبعا لعدد الأنماط الخاطئة عند الطفل وعدد الفونيمات القابلة للاستثارة في كل نمط.

أما عن خطوات التدريب في كل جلسة من طريقة التدوير فهي كالآتي:

أ-**المراجعة:** في بداية كل جلسة تجرى مراجعة لبطاقات الكلمات التي تدرب على إنتاجها فيما سبق.

ب-**نشاط سمعي:** تتطلب هذه المرحلة استماع الطفل للمدرب لمدة دقيقتين وهو يقرأ عدة كلمات تحتوي على الصوت المستهدف ويحدث هذا القصف السمعي في بداية ونهاية كل جلسة ويقوم المعالج بتوضيح الخطأ ومقارنته مع الصوت الصحيح المستهدف.

ج-**بطاقات الكلمات المستهدفة:** يقوم الطفل برسم أو تلوين أو لصق مجموعة من الصور على بطاقات كبيرة مكتوب عليها اسم الصورة.

د-**التدريب على الإنتاج:** يتم مشاركة الطفل في لعبة سهلة للتدريب على الإنتاج الصحيح للصوت المستهدف من خلال أنشطة عديدة سمعية وحسية وبصرية ويتم عادة استخدام خمس كلمات لكل صوت مستهدف في كل جلسة.

هـ-**التحقق من قابلية الإنتاج:** يتم اختيار الصوت المستهدف في الجلسة التالية في ضوء اختبار الطفل في التحقق من إنتاج هذا الصوت.

و-**نشاط سمعي:** يستخدم المعالج القصف السمعي مع الطفل حيث يقرأ الكلمات التي استخدمت منذ بداية جلسة العلاج.

ز-**البرنامج المنزلي:** يطلب المعالج من الوالدين قراءة الكلمات التي استخدمت في الجلسة ليتدرب عليها الطفل يومياً.

وأضاف إيهاب الببلاوي (٢٠١٢-٣٠٨) أنه عند تدريب الطفل يجب مراعاة الآتي:

١- ينبغي مراعاة البنية الصوتية الميسرة لنطق الصوت صحيحا إذ أنّ كل صوت ينطق يتأثر ويتداخل مع الأصوات الأخرى.

٢- يراعى عند تدريب الطفل على نطق الصوت ضمن كلمات حساسيته تجاه الصوت باستخدام التنبيهات المناسبة إذا أخطأ في النطق.

مما سبق يتضح أن التدريب السمعي هو تدريب ضعيف السمع على مهارة الاستماع والتمييز بين الأصوات والحروف والكلمات من خلال استغلال البقايا السمعية، من خلال التدريب السمعي العام والخاص.

ثالثا: أهداف التدريب السمعي

هناك طرق عديدة للتواصل مع ضعاف السمع ويعتبر التدريب السمعي من هذه الطرق، ولكل طريقة من طرق التدريب أهداف رئيسية ومهمة ولذلك فهناك أهداف رئيسية وعديدة للتدريب

السمعي أوضحها سعيد كمال (٢٠١١، ١٠٥-١٠٦) حيث أن هناك عددا من الأهداف المرتبطة بمناهج التدريب السمعي التي أشار إليها البرنامج المقدم في مدارس أوكلاند كما يلي:

١- الاستدارة نحو مصدر الصوت.

٢- إصدار أصوات غير صوت البكاء.

٣- إصدار أصوات المناغاة.

٤- التعبير عن السرور.

٥- تقليد كلمات بسيطة.

٦- جذب انتباه الآخرين من خلال إصدار بعض الأصوات.

٧- القدرة على نطق الاسم الأول.

٨- استخدام الكلمات التعبيرية.

٩- نطق بعض الكلمات القصيرة.

١٠- الإشارة إلى الحيوانات.

١١- استخدام أسماء وأفعال لها معنى.

١٢- استخدام كلمات في جمل، المشاركة في الألعاب الجماعية.

١٣- معرفة الجملة الاسمية.

١٤- استخدام أدوات العطف.

١٥- معرفة الجملة الفعلية.

١٦- التعرف إلى الاسم المفرد والمثنى والجمع.

١٧- استخدام الضمائر.

١٨- استخدام أنواع الجمل.

١٩- استخدام جمل تتضمن أنواع العطف.

٢٠- كتابة موضوع تعبير مكون من فقرتين.

وهدفت دراسة سحر القطاوي (٢٠١٥) إلى استخدام برنامج قائم على التدريب السمعي في خفض اضطرابات النطق لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع وأسفرت نتائج الدراسة عن تحسن ملحوظ في اضطرابات النطق مما يدل على أن التدريب السمعي ذو فائدة كبيرة في تحسين اضطرابات النطق.

ويوضح كل من فؤاد الجوالدة (٢٠١٢، ٨٢)؛ ومصطفى القمش (٢٠١٢، ١٥٧) أهداف التدريب السمعي فيما يلي:

١- تنمية وعي الطفل ضعيف السمع للأصوات المحيطة به.

٢- تنمية مهارة التمييز الصوتي لدى الطفل ضعيف السمع بين الأصوات العامة غير الدقيقة.

٣- تنمية مهارة التمييز الصوتي لدى الطفل ضعيف السمع بين الأصوات المتباينة الدقيقة

وأنه كلما قلت درجة الفقد السمعي، تكون طريقة التدريب السمعي مفيدة لهؤلاء الأفراد

كما ذكرت زينب شقير (٢٠١٣، ١٤٢) أن التدريب السمعي أهداف يجب مراعاتها عند التدريب وهي كالآتي:

١- تدريب الأذن على الاستماع والانتباه السمعي.

٢- تعويد الطفل على ملاحظة الأصوات المختلفة والتمييز بينها.

٣- الإفادة من المعينات السمعية في توصيلها لإسماعه فيما يصدر عن الآخرين وتمكين الطفل من إصدار الأصوات وتقليدها مع تنظيم عملية التنفس.

٤- استخدام حاسة البصر في تعلم المهارات التواصلية.

٥- علاج عيوب النطق وهي من أهم أهداف التدريب السمعي.

كما أوضح صائب اللالا وآخرون (٢٠١٣، ٢١٤) الأهداف الأساسية للتدريب السمعي فيما يلي:

١- تنمية وعي الطفل ضعيف السمع للأصوات المحيطة به.

٢- تنمية القدرة على تمييز الأصوات.

٣- تنمية القدرة على التمييز بين الأصوات الكلامية المتباينة في الانخفاض والعلو.

وأيضا أوضحت عواطف حسانين (٢٠١٣، ١٨٤) أن التدريب السمعي يهدف إلى الاستفادة من البقايا السمعية، والتدريب على الإصغاء من حيث إدراك الصوت ومصدره، والتركيز على السمع قبل النطق (التأهيل السمعي اللغوي).

ويضيف عبدالمطلب القريطي (٢٠١٤ ،٨٠) أن من أهداف التدريب السمعي ما يلي:

١- تنمية مهارات الإصغاء والإنصات والانتباه للمثيرات السمعية وتنمية إحساس ضعيف السمع بالأصوات من حوله.

٢- تنمية القدرة على التمييز السمعي بين الأصوات البيئية (جرس الباب أو التليفون أو صوت طائرة أو صوت قطة أو كلب ..... إلخ) وبين الأصوات اللغوية.

٣- تنمية القدرة على التذكر السمعي.

٤- استثارة البقايا السمعية وتنميتها لتطوير اللغة المنطوقة بصورة طبيعية.

٥- تنمية إحساس ضعيف السمع بالأصوات المحيطة مع الإستعانة بالتقنيات المناسبة لحالته.

وهذا ما أشارت إليه دراسة عبدالفتاح مطر ورضا الجمال (٢٠١٦) والتي هدفت إلى فعالية التدريب السمعي في تحسين الوعي الفونولوجي والفهم الكلامي لزارعي القوقعة وهم ممن نعتبرهم يشبهوا ضعاف السمع وأظهرت النتائج عن تأثير البرنامج في تحسين الوعي الفونولوجي والفهم الكلامي.

كما أشار عبدالمطلب القريطي (٢٠١٤، ٨٠) أنه لكي ينجح برنامج التدريب السمعي لا بد من عدة شروط منها ما يلي:

١- قرب المسافة بين أخصائي النطق وضعيف السمع مسافة ما بين متر أو متر ونصف.

٢- انعدام الضوضاء في المكان وتهيئة بيئة مناسبة للاستماع الجيد.

٣- الوضوح والتكرار أثناء الجلسة.

٤- أن تكون العبارات بسيطة وسهلة.

٥- أن يكون معدل سرعة إخراج الصوت بطيئ حتى يستطيع ضعيف السمع إدراكه.

٦- تشجيع الطفل على الانتباه السمعي وتحديد اتجاهات الصوت.

٧- ربط الكلمات المنطوقة بالصور أو الأشياء الدالة عليها.

٨- وجود ضوء مناسب على وجه المتحدث طيلة الوقت.

٩- الاستعانة بالصور واللوحات لجذب انتباه الطفل من ناحية، وتوضيح المفاهيم ومعاني الكلمات من ناحية أخرى.

وهذه الشروط هي ما تم استخدامها من قبل الباحثة عند تطبيق برنامج التدريب السمعي لدى عينة البحث.

وأضافت هلا السعيد (٢٠١٦، ٥٣٢) أن أهداف التدريب السمعي تتمثل فيما يلي:

١- استثمار بقايا السمع لدى الطفل ضعيف السمع.
٢- تعزيز قدرة الطفل على التمييز السمعي.
٣- استدارة الطفل تجاه الصوت.
٤- جذب انتباه الآخرين من خلال إصدار بعض الأصوات.
٥- تقليد كلمات بسيطة والتعبير عن حاجاته الشخصية.
٦- استخدام كلمات في جمل مفيدة.

ومما سبق تستخلص الباحثة أن الضعف السمعي يعتبر سبب رئيس في اضطرابات النطق، وأن اضطرابات النطق متعددة ومنها الحذف، والإبدال، والتشويه، والإضافة، وأن هناك طرق متعددة لخفض اضطرابات النطق ومنها التدريب السمعي. واتضح لها أيضا أن التدريب السمعي له قدرة على تطوير قدرة الطفل ضعيف السمع وتنمية مهارة الاستماع لديه، ومن هنا اتبعت الباحثة الأساليب العلمية في وضع برنامج التدريب السمعي الذي يعتمد على التدخل المبكر واستخدام المعينات السمعية ليتم الاستفادة من البقايا السمعية والمحافظة عليها حتى تنخفض اضطرابات النطق لدى ضعيف السمع. كما أنه لابد من توحيد الدور بين الأسرة والمدرسة حتى يتم التكامل بينهما ويتم المحافظة على ما تم اكتسابه لدى الطفل من نطق صحيح طبقا لكلمات برنامج التدريب السمعي.

فروض الدراسة:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات اضطرابات نطق اللغة الإنجليزية (الحذف –الإبدال – التشويه – الدرجة الكلية)، لدى تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في اتجاه القياس البعدي (في الاتجاه الأفضل).
٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات اضطرابات نطق اللغة الإنجليزية (الحذف، الإبدال ، التشويه، الدرجة الكلية) لدى تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

أولاً : المنهج المستخدم في الدراسة.

ثانياً : عينة الدراسة.

ثالثاً : أدوات الدراسة.

رابعاً : الخطوات الإجرائية للدراسة.

خامساً : الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل الطريقة والإجراءات المتبعة في هذه الدراسة للوصول إلى النتائج المرجوة منها وتتضمن الإجراءات: منهج الدراسة، والخطوات الإجرائية للدراسة، وعينة الدراسة وأدوات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي تم استخدامها لتحليل نتائج الدراسة الحالية، وبيان ذلك كما يلي:

أولا: منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية المنهج التجريبي المكون من مجموعة واحدة والمتمثل في برنامج التدريب السمعي ويعتمد ذلك على إجراء القياسات القبلية والبعدية للمجموعة لمعرفة أثر المتغير المستقل (برنامج التدريب السمعي) على المتغير التابع (خفض اضطرابات نطق اللغة الإنجليزية) لدى التلاميذ ضعاف السمع، ويتبع ذلك قياس تتبعي لمعرفة مدى احتفاظ المجموعة التجريبية بالمهارات المكتسبة.

ثانياً: عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الحالية من (٦) تلاميذ من ضعاف السمع ممن يعانون اضطرابات النطق في اللغة الإنجليزية نتيجة لضعف السمع، وتراوحت أعمارهم ما بين (٨-١٠) سنوات من الذكور والإناث بمتوسط ٩ سنوات، ممن يتراوح الفقد السمعي لديهم ما بين (٣٥-٥٩) ديسيبل من مدرسة مديحة قنصوة التجريبية للتربية السمعية بمدينة نصر من خلال مقياس السمع المرفق بملف التلميذ، وتراوحت معاملات ذكائهم مابين (٩٠ – ١٠٠) درجة على مقياس استانفورد بينه ويطبق عليهم البرنامج. مع مراعاة التكافؤ بين أفراد العينة في معامل الذكاء ودرجة الفقد السمعي ووقت الفقد السمعي (منذ الولادة وقبل اكتساب اللغة) من خلال ملفات التلاميذ لدى الأخصائية النفسية بالمدرسة. وقد تكونت عينة الدراسة من المجموعة التجريبية الواحدة التي تم التطبيق عليها قبل وبعد البرنامج، ولديهم الرغبة في حضور لقاءات التدريب السمعي حتى يتم حضور اللقاءات برغبة ونشاط حيث كان عدد العينة ٨ تلاميذ ولكن بعد مرور عدد قليل من اللقاءات تم الاستقرار على ٦ تلاميذ حيث أن التلميذين الذين تم الاستغناء عنهما لم تكن لديهم الرغبة في حضور اللقاءات.

وكان لا بد من توافر الشروط التالية في العينة:

١- أن يكون أفراد العينة يستخدمون معينات سمعية سليمة.

٢- أن يكون ضعف السمع في كلا الأذنين، منذ الولادة وقبل اكتساب اللغة.

٣- أن يكون الوالدان من السامعين.

٤- أن يكون التلميذ الوحيد بالأسرة الذي يعاني من ضعف سمع.

٥- ذكور وإناث.

٦- أن يعاني أفراد العينة من اضطرابات نطق في اللغة الإنجليزية على المقياس المستخدم.

ثالثاً: أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية الأدوات التالية:

١- مقياس اضطرابات نطق اللغة الإنجليزية (إعداد الباحثة).

٢- برنامج التدريب السمعي (إعداد الباحثة).

وفيما يلي بيان لكل أداة تفصيلياً:

١-مقياس اضطرابات نطق اللغة الإنجليزية (إعداد الباحثة):

أ-مبررات إعداد مقياس اضطرابات نطق اللغة الإنجليزية:

نظراً لعدم توافر مقياس لاضطرابات نطق اللغة الإنجليزية-في حدود إطلاع الباحثة – بما يناسب التلاميذ ضعاف السمع في البيئة العربية، بالإضافة إلى أن المقاييس المتوفرة -في حدود إطلاع الباحثة- لا تحتوي على مقياس للأصوات المتحركة (الصائتة) بل للأصوات الساكنة (الصامتة) فقط، لذلك قامت الباحثة بإعداد مقياس يحتوي على الأصوات الساكنة والمتحركة بما يلائم العمر الزمني للتلاميذ، وحصيلتهم اللغوية في اللغة الإنجليزية (التي تعتبر لغة ثانية بالنسبة لهم)، وبما يتناسب مع عمرهم الزمني.

ب- خطوات إعداد مقياس اضطرابات نطق اللغة الإنجليزية:

تم إعداد مقياس اضطرابات نطق اللغة الإنجليزية من خلال خطوتين رئيسيتين هما: إعداد الصورة الأولية للمقياس، وإعداد الصورة النهائية للمقياس وذلك على النحو التالي:

(١) إعداد الصورة الأولية للمقياس (الكلمات الممثلة لأصوات اللغة الإنجليزية)

في ضوء مراجعة الإطار النظري وكذلك بعض الدراسات السابقة التي تناولت اضطرابات النطق وبالرجوع لبعض مقاييس اضطرابات النطق العربية والإنجليزية -في حدود إطلاع الباحثة-تم إعداد الصورة الأولية للمقياس والتي تكونت من مجموعة من الكلمات ممثلة لكل صوت من أصوات اللغة الإنجليزية وعددهم (٤٤) صوت (الصوت في أول الكلمة ووسطها وآخرها وكل صوت سواء في أول الكلمة أو وسطها أو آخرها متمثل في عدة كلمات).

في ضوء ذلك تم انتقاء الكلمات المناسبة لعمر العينة وحصيلتها اللغوية في اللغة الإنجليزية وحذف الكلمات التي لا تلائم حصيلة وخبرة العينة باللغة الإنجليزية وبعد عدة مراحل من الحذف والتعديل تم تحديد الكلمات الملائمة للصوت والواضحة في نطقها للتلاميذ ضعاف السمع وتم الاستقرار على أن يتناول المقياس كل أصوات اللغة الإنجليزية البالغ عددهم(٤٤) صوت منهم (٢٤) صوتاً ساكنا كما يلي:

/p,b,t,d,k,g,tʃ,dʒ,f,v,Ө,ð,s,z,ʃ, ʒ,h,m,n,ŋ,l,r,j,w/ منهم صوت /w/ وصوت /y/ يطلق عليهم Semi vowels وكلاهما يأتي بعد الأصوات الساكنة أو المتحركة ولكنهما فقط يأتوا قبل الأصوات المتحركة فقط، مثل Wet ، Yes.

و١٢صوتا متحركا أحادي (pure vowels) كما يلي: /i:,i,e,æ,a:,ɔ,ɔ:,u,u:,Λ,ə:,ə/

و٨ أصوات متحركة ثنائية (diphthongs) كما يلي: /ei,əu,ai,au,ɔi,iə,eə,uə / وهذه الأصوات (أصوات المقياس) منها ما يمثل أصوات لنج الستة /m.æ.u.i.ʃ.s/ المتمثلة في هذه الحروف [m,a,oo,ee,sh,s]، والتي تمثل الترددات المنخفضة والمتوسطة والعالية التي تتراوح ما بين٢٥٠ إلى ٨٥٠٠ هيرتز، وتتمثل أصوات اللغة الإنجليزية من خلال كلمات، ويتمثل كل صوت في أول الكلمة ووسطها وآخرها وكل صوت يتم اختباره من خلال خمسة أبعاد هي (هل الصوت صحيح أم به إبدال أم حذف أم تشويه أم إضافة).

قد أوضح Gillam , Bedore &Davis (٢٠١١، ٣٠- ٣١) أن رموز الأصوات الإنجليزية ترجع إلى حروف اللغة الإنجليزية ولكن هناك رموز غير مألوفة ترجع إلى الأصوات الدولية وهذه الرموز مفيدة لأن الحروف المكتوبة قد تمثل أكثر من صوت مثل كلمة garage تبدأ وتنتهي بصوت مختلف بالرغم من أن الحرف واحد فالأول ينطق /g/ والثاني ينطق /ʒ/. وهناك كلمات تنتهي بنفس الصوت ولكنها تختلف في كتابتها لأن الأصوات في اللغة الإنجليزية تتمثل في حروف مختلفة فمثلا كلمات (bee.key.tea) تنتهي بنفس الصوت[ee] long ولكنها تختلف في كتابتها وفي معناها لأن الأصوات الساكنة في كل منهما مختلفة /t/. /k/. /b/ وأصوات اللغة التي تسبب تغيرا في المعنى تسمىphoneme، ويفيد هذا التدوين الصوتي (Transcription)عند دراسة اضطرابات النطق. لذلك تم استخدام هذه الرموز في مقياس اضطرابات نطق اللغة الإنجليزية.

وأضاف Owens (٢٠١٢، ٢٢-٢٣) أن الصوتيات هي شكل من أشكال اللغة يتعلق بقواعد تحكم البنية التركيبية وشكل المقاطع وتسلسلها وكل لغة لها عدد من الأصوات والصوت هو أصغر وحدة لغوية والتي تشير إلى اختلاف في المعنى والصوت وحدة ليس لها معنى. فمثلا الصوت /p/ في كلمة pea يختلف عن الصوت /p/ في كل من soupأو poor لأن صوت

/p/ يتأثر بالأصوات الأخرى المحيطة به. ومن الواضح أن هناك اختلاف في الأصوات الأولى لكلمة peaوsee لأن كل كلمة تبدأ بصوت مختلف.

وهناك قواعد لتسلسل الأصوات في اللغة حتى يكون لها معنى وإلا ستكون الأصوات عشوائية وتتنوع أماكن الأصوات في اللغة فعلى سبيل المثال في اللغة الإنجليزية صوت ng الموجود في كلمة ring ورمزه / ŋ/ لا يأتي في بداية أي كلمة إنجليزية. إن قواعد تسلسل الأصوات يقصد بها عندما يكون صوتين بجانب بعضها مثل ed في نهاية كلمة jogged تنطق /d/ أما في نهاية كلمة walked تنطق /t/ وأيضا تركيبة nd لا تأتي في أول الكلمة ولكنها قد تظهر في مكان آخر مثل كلمة hand.

وبما أن مقاييس اضطرابات النطق تساهم في تشخيص اضطرابات النطق فقد أشارت نتائج دراسة إيناس عليمات، وفاروق الروسان (٢٠١٦) إلى فعالية مقياس الاضطرابات النطقية في تشخيص التلاميذ ذوي الاضطرابات التواصلية، ولذا، قامت الباحثة بعرض مقياس اضطرابات نطق اللغة الإنجليزية في صورته الأولية على السادة المشرفين أولا، وبعد إجراء التعديلات المقترحة واستبعاد بعض الكلمات تم تعديل الصورة الأولية للمقياس ثم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين من السادة الأساتذة في ميدان التربية الخاصة واللغة الإنجليزية وعددهم عشرة محكمين وذلك للحكم على المقياس من حيث:

* مدى ملائمة كلمات المقياس لعمر التلاميذ.
* مدى وضوح وكفاية عدد الكلمات الممثلة لكل صوت.
* مدى ملائمة مقاطع كل كلمة لفئة الدراسة.

وتم الاتفاق بنسبة ٩٠ % مع إجراء بعض التعديلات البسيطة التي اتفق عليها المحكمون مثل:

* حذف كلمة Rough لعدم ملاءمتها لسن التلاميذ.
* تقليل عدد الكلمات الممثلة لكل صوت بحيث يصبح كلمة واحدة لكل صوت في أول الكلمة ووسطها وآخرها حسب وجود الصوت في الكلمة بدلا من كلمتين أو ثلاثة لكل صوت.
* وحيث أن هناك أصوات من أصوات اللغة الإنجليزية لا توجد في أول الكلمة مثل صوت /ʒ/ و/ŋ/ و/u/ و/uə/ بما يمثل ٤ كلمات، وأصوات أخرى لا توجد في آخر الكلمة مثل /h/و/w/ و/j/و/e/ و/æ/ و/ɔ/ و/u/ و/ʌ/ بما يمثل ٨ كلمات فبذلك يصبح مجموع الكلمات التي تضمنها المقياس ١٢٠ كلمة بدلا من ١٣٢ كلمة معظمها مكونة من مقطع واحد حتى تلائم التلاميذ ضعاف السمع، والمقياس مصحوبا بكروت وصور توضح الكلمة التي تمثل الصوت.

* يتم تصحيح المقياس عن طريق وضع درجة أمام كل متغير حيث أن النطق الصحيح يأخذ درجة رقم ٥ والحذف رقم ١ والإبدال رقم ٢ والتشويه رقم ٣ أما الإضافة تأخذ رقم ٤.

وبعد الإنتهاء من التعديلات الخاصة بالمقياس بدأت الباحثة في حساب الخصائص السيكومترية للمقياس للوقوف على صورته النهائية التي سيتم بها اختيار عينة الدراسة تمهيداً لتطبيق البرنامج التدريبي، وفيما يلي عرض لذلك:

(٢) الخصائص السيكومترية للمقياس:

(٢-١) الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية وعددهم ٢٧ تلميذ وهم تلاميذ المرحلة الابتدائية ضعاف السمع في مدرسة مديحة قنصوة التجريبية للتربية السمعية، وتم حساب معامل الارتباط بين درجة البعد الفرعي والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٣): معاملات الارتباط بين درجة البعد الفرعي والدرجة الكلية للمقياس

البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	مستوى الدلالة
الحذف	٠.٧١٩ **	٠.٠١
الإبدال	٠.٩٦٦ **	٠.٠١
التشويه	٠.٩٠٩ **	٠.٠١

يتضح من جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس وقد كانت جميعها قيم مرتفعة ودالة عند مستوى ٠.٠١ .

(٢-٢) حساب ثبات المقياس:

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات مقياس اضطرابات نطق اللغة الإنجليزية من خلال أبعاده والدرجة الكلية من خلال طريقتين هما إعادة التطبيق ومعامل ألفا كرونباخ كالآتي:

(٢-٢-١) ثبات المقياس عن طريق إعادة التطبيق:

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على أفراد العينة مرتين بفاصل زمني شهر؛ ثم قامت بحساب معامل ارتباط بيرسون Person Correlation بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية على مقياس اضطرابات نطق اللغة الإنجليزية في التطبيقين، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق للأبعاد الثلاثة المكونة للمقياس:

جدول (٤): يبين معاملات ثبات مقياس اضطرابات نطق اللغة الإنجليزية باستخدام معاملات ارتباط بيرسون

الأبعاد	إبدال (١)	حذف (١)	تشويه (١)
إبدال (٢)	٠.٨٨٠**		
حذف (٢)		٠.٨٠١**	
تشويه (٢)			٠.٥٨٣**

يتضح من جدول (٤) أن جميع معاملات الارتباط بين التطبيقين قوية ودالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة جيدة من الثبات.

ملاحظة مهمة جدا:

لن يتم حساب ثبات بُعد الإضافة لضعف انتشاره بين التلاميذ ضعاف السمع، واتضح ذلك في استجابات التلاميذ ضعاف السمع على المقياس والتي أخذت الإجابات كلها صفر لذلك لا يوجد تباين فهو يساوي صفر وبالتالي لا يمكننا حساب ثباته، وهذا ما يؤكد ضرورة حذف هذا البعد من المقياس.

ويؤكد ذلك ما توصلت إليه نتائج دراسة محمد النوبي (٢٠١٧) حيث ناقشت أبعاد الحذف والإبدال والتشويه ولم تناقش بعد الإضافة.

(٢-٢-٢) ثبات المقياس عن طريق معامل ألفا كرونباخ:

قامت الباحثة بحساب معاملات ثبات ألفا كرونباخ لكل بعد فرعي من أبعاد المقياس الثلاثة (الحذف، الإبدال، التشويه)، وذلك في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس، فتراوحت معاملات ألفا لمفردات بعد الحذف بين (٠.٧٦٦ ، ٠.٨١٢)، والدرجة الكلية (٠.٨٠٦)، وتراوحت معاملات ألفا لمفردات بعد الإبدال بين (٠.٨٦٩ ، ٠.٨٨٩)، والدرجة الكلية (٠.٨٧٩)، وتراوحت معاملات ألفا لمفردات بعد التشويه بين (٠.٣٩٨ ، ٠.٦٣٨)، والدرجة الكلية (٠.٥٧٧)، ويلاحظ أن جميع معاملات الثبات للمفردات أقل من معامل ألفا العام للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه المفردة وهذا يعني أن تدخل المفردة لا يؤدي إلى خفض معامل ألفا العام للبعد الفرعي، أي أن جميع المفردات ثابتة. وهي تتسم بكونها في مجملها

معاملات ثبات مقبولة. كما تم حساب ثبات المقياس ككل عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ فبلغ (٨٢٤. ٠) وهي تتسم بكونها معاملات ثبات مقبولة.

(٢-٣) تعليمات المقياس:

- استخدمت الباحثة نظام الدرجات على الاستجابات حيث أن (النطق الصحيح ٥ – الإضافة ٤ – التشويه ٣ – الإبدال ٢ –الحذف ١).
- قامت الباحثة بوضع درجات المقياس بعد نطق الكلمة أمام التلميذ ويعيد التلميذ نطقها وقامت الباحثة بتسجيل استجابته.

٢-برنامج التدريب السمعي (إعداد الباحثة):

قامت الباحثة بإعداد برنامج التدريب السمعي، والذي يتمثل في الإطار النظري للبرنامج، ومحتوى البرنامج ومصادره، وأهدافه العامة والإجرائية، وفلسفة البرنامج، ومصادر إعداد البرنامج، والفنيات والأساليب المستخدمة في البرنامج، والحدود الإجرائية للبرنامج، والأنشطة المستخدمة في البرنامج، وخطة اللقاءات التنفيذية للبرنامج، وفي النهاية عرض للقاءات المقترحة للبرنامج، وبيان ذلك فيما يلي:

أ-الإطار النظري للبرنامج:

يعاني التلاميذ ضعاف السمع من اضطرابات النطق نتيجة للضعف السمعي لديهم مما انعكس بطريقة سلبية على نطقهم في اللغة الإنجليزية مما دفع الباحثة إلى البحث عن طريقة لخفض اضطرابات نطق اللغة الإنجليزية لدى هؤلاء التلاميذ.وعند تطبيق البرنامج يجب أن يستند على نظرية أو أسلوب للتطبيق ومن هنا قامت الباحثة بتطبيق أنماط ومبادئ التعلم لنظرية برونر، والتي أوضحها حسن عبد المعطي، وهدى قناوي (٢٠١٧، ٣٣٦ -٣٣٩) بأن أنماط التعلم ثلاثة هي:

- التعلم بالعمل أو بالنشاط.
- التعلم الأيقوني أو بالتصوير
- ونمط التعلم الرمزي أي من خلال الكلمة المكتوبة أو المنطوقة.

كما أن هناك مبادئ للتعلم وهي المحور الذي تقوم عليه نظرية برونر منها ما يلي:

- مبدأ الدافعية وهي حالة االاستعداد لدى المتعلم.
- مبدأ البنية المعرفية وهي نمط وأسلوب التعليم الذي يناسب النمو المعرفي للمتعلم.
- مبدأ التتابع وهو ترتيب محتوى مواد التعلم.
- مبدأ التعزيز وهو تعزيز السلوك الصادر عن المتعلم في الاتجاه المرغوب.

وبما أن أي برنامج يعتمد في بنائه على أسس علمية فقد تم الإستعانة ببعض مبادئ التعلم في نظرية برونر مثل مبدأ التتابع حيث تم ترتيب محتوى كلمات البرنامج من حيث البدء بالكلمات التي تحتوي على الأصوات الساكنة ثم بعد ذلك الأصوات المتحركة، ثم مبدأ الدافعية(رغبة التلميذ في حضور اللقاء)، ومبدأ التعزيز(المادي والمعنوي)، وأيضا تم الإستعانة ببعض أنماط التعلم عند برونر، ومنهاالتعلم بالعمل أو النشاط (عن طريق استخراج الصوت المستهدف من خلال الصور والكروت)، ونمط التعلم الأيقوني عن طريق الصور(المعبرة عن الكلمات المستخدمة في البرنامج)، ونمط التعلم الرمزي (من خلال الكلمة المكتوبة). لذلك عملت الباحثة في برنامجها على تعليم تلاميذ العينة الأصوات التي بها اضطراب مستخدمة أنماط ومبادئ التعلم في نظرية برونر، وهذا ما أشارت إليه دراسة آمنة شنتوف (٢٠١٢) والتي هدفت إلى تعليم أصوات اللغة لضعاف السمع وأكدت الدراسة أن ضعيف السمع قادر على تعلم النطق والكلام باستخدام التدريبات اللازمة، وهذا ما سعت إليه هذه الدراسة.

ب-أهداف البرنامج:

- الهدف العام للبرنامج:

هو خفض اضطرابات نطق اللغة الإنجليزية (الحذف، الإبدال، التشويه) للتلاميذ ضعاف السمع من خلال تطبيق برنامج التدريب السمعي من خلال عدة لقاءات على مدى زمني محدد.

- الأهداف الإجرائية:

هي محاولة لتحقيق الهدف العام بوضع مجموعة من الأهداف الإجرائية وسوف يكون التلميذ ضعيف السمع في نهاية البرنامج قادر على:

١-أن يكتسب مهارة التمييز بين الأصوات الإنجليزية.

٢-أن يكتسب مهارة معرفة الكلمات عندما يسمعها.

٣-أن يكتسب مهارة النطق الصحيح للكلمات.

٤-أن يميز بين الكلمات المتشابهة.

٥-أن يتعرف على الكلمة المختلفة عند سماعها ويستخرجها من مجموعة الكروت والصور المعروضة عليه.

ج-فلسفة البرنامج:

اعتمدت الباحثة على أنماط ومبادئ التعلم لنظرية برونر عند تطبيق البرنامج والتي أوضحها كل من حسن عبد المعطي، وهدى قناوي (٢٠١٧، ٣٣٦ -٣٣٩) فيما يلي:

أنماط التعلم ثلاثة هي:

- التعلم بالعمل أو بالنشاط، حيث تم استخدام نشاط اللعب من خلال العد والتلوين.
- التعلم الأيقوني أو بالتصوير، حيث تم استخدام صور وكروت توضح الكلمات التي تمثل الصوت المراد تدريب التلاميذ عليه.
- ونمط التعلم الرمزي، أي من خلال الكلمة المكتوبة أو المنطوقة وهو ما استخدمته الباحثة حيث أن كل كلمة تعبر عن الصوت مكتوبة على الكارت أو الصورة.

كما أن مبادئ التعلم وهي المحور الذي تقوم عليه نظرية برونر منها ما يلي:

- مبدأ الدافعية وهي حالة الاستعداد لدى المتعلم، وهذا ما فعلته الباحثة حيث أن عدد العينة كان ٨ تلاميذ في بداية اللقاءات وأبدى اثنان منهم عدم الرغبة في المشاركة فتم استبعادهم والاستقرار على ستة تلاميذ هم أفراد العينة التي تم تطبيق البرنامج عليهم.
- مبدأ البنية المعرفية وهي نمط وأسلوب التعليم الذي يناسب النمو المعرفي للمتعلم.
- مبدأ التتابع وهو ترتيب محتوى مواد التعلم، حيث تم ترتيب الأصوات في البرنامج من الساكنة إلى المتحركة.
- مبدأ التعزيز وهو تعزيز السلوك الصادر عن المتعلم في الاتجاه المرغوب، وتم استخدام التعزيز المادي والمعنوي.

كما استخدمت الباحثة أحد المداخل العلاجية التي أوضحها جمال سليمان (٢٠٠٩، ٤٣-٤٥) والتي تهدف إلى علاج اضطرابات النطق وهو مدخل المثير وهو يعتمد على أربعة مراحل هي:

المرحلة الأولى: التدريب السمعي، وهي تكرارا الأصوات أمام الفرد مراراً وتكراراً.

والمرحلة الثانية: التدريب على الاستماع الذاتي، وهي تدريب التلميذ على نطق الصوت الصحيح أو يسمع لنفسه ويحاول التمييز بين الصوت الخاطئ والصحيح.

المرحلة الثالثة: تأسيس النطق السليم، وتتضمن هذه المرحلة من العلاج استخراج الصوت المستهدف خلال عملية تغيير وتصحيح ما أنتجه التلميذ.

المرحلة الرابعة: تثبيت الصوت المستهدف من خلال تكراره مرات متتالية صحيحاً، أي المحافظة على نتاجات الصوت الجديد قبل أن يعمم إلى سياق الكلام التلقائي.

د–مصادر إعداد البرنامج:

– الإطار النظري للدراسة.

– دراسات سابقة عربية وأجنبية في حدود إطلاع الباحثة.

– بعض مقاييس اضطرابات النطق العربية والأجنبية.

– الخبرة العملية للباحثة من خلال عملها كمعلمة لغة إنجليزية للتلاميذ ضعاف السمع.

هـ –الفنيات والوسائل المستخدمة:

استخدمت الباحثة بعض أنماط التعلم التي اعتمدت عليها نظرية برونر والتي سبق ذكرها مثل التعلم بالنشاط والتعلم الأيقوني والتعلم الرمزي وبعض الفنيات والوسائل الأخرى والتي تسعى الباحثة من خلالها إلى تحقيق أهداف البرنامج والتي منها ما يلي: المحاكاة الأولية – التعزيز –الوسائل البصرية–الطريقة السمعية الشفهية– معينات التدريس– الواجب المنزلي وفيما يلي توضيح لهذه الفنيات والوسائل:

أولا: الفنيات

١–المحاكاة الأولية: Initial Imitation

يقوم الطالب المتدرب بتقليد الأداء الذي يعرض أمامه بصورة كلية أو خطوة بخطوة وبشكل متكرر، ويتم عرض الأداء – عادة –من قبل المدرب أو المتعلم بصورة نموذجية، وعندئذ يطلق على من يقدم الأداء أو وسيلة عرض الأداء تسمية النموذج الإيضاحي والأفعال السلوكية الدالة: يقلد، وينسخ، ويكرر، ويتبع، ويسير على المنوال نفسه، ويقتدي، ويستنسخ، ويحاكي (حسن شحاتة؛ زينب النجار، ٢٠٠٣،٢٥٩).

٢– التعزيز: Reinforcement

عرف مجدي عزيز (٢٠٠٩، ٣٥١، ٣٥٢) التعزيز بأنه الإجراء الذي يؤدي فيه السلوك إما إلى نتائج إيجابية، أو التخلص من نتائج سلبية مما ينتج عنه زيادة احتمال السلوك في المستقبل في المواقف المماثلة، بمعنى أن التعزيز هو حدث يزيد ويدعم الاستجابة وتعتبر مهارات التعزيز من أهم مهارات التدريس، فكل معلم يستخدم مهارات التعزيز سواء سلببي أو

إيجابي طبقا لخصائص المتعلمين، وبذلك يستطيع التعامل مع الآخرين بكفاءة ويفهمهم ويشجعهم.

٣- الطريقة السمعية الشفهية: Audio-Lingual method

تعتبر هذه الطريقة من أهم الطرق المستخدمة في تدريس اللغة، ويرى أنصار هذه الطريقة أن للغة نظام صوتي مسموع ومنطوق اتفقت على دلالته مجموعة من الناس بهدف التفاهم والتعبير عن الأحاسيس والمعاني والرغبات المختلفة والهدف الأساسي لها تنمية مهارتي الاستماع والتحدث ثم القراءة والكتابة (حسن شحاتة؛ زينب النجار،٢٠٠٣، ٢١٣).

٤-الواجب المنزلي: Home work

عرف مجدي عزيز (٢٠٠٩، ١١٣٩) الواجب المنزلي بأنه تعيين دراسي يقدمه المعلم في نهاية الحصة للتلاميذ ليقوموا بإنجازه في المنزل.

ثانياً: الأدوات

١- الوسائل البصرية:Visual aids

هي كل ما يستخدمه المعلم من أدوات ومواد تعليمية تخاطب حاسة البصر في المتعلم، وتيسر له فهم محتوى المواد الدراسية ويطلق عليها البعض اسم التعليم البصري وهذه الوسائل تشمل جميع الوسائل التعليمية التي تعتمد على الرموز البصرية في عرضها وعلى حاسة الإبصار في استقبالها والتعامل معها ويدخل في نطاق هذا النوع كثير من الوسائل مثل الصور، الرسوم، اللوحات، النماذج، المجسمات، العينات والأفلام التعليمية الثابتة والمتحركة؛ ويعتبر هذا النوع من الوسائل مفيد للمعاقين سمعيا لاعتمادهم بشكل أساسي على حاسة البصر(حسن شحاتة؛ زينب النجار،٢٠٠٣ ، ٣٢٨)

٢- معينات التدريس: Teaching Aids

يطلق عليها أيضا معينات التعليم أو الوسائل المعينة أو المعينات السمعية البصرية، وهي كل ما يستعين به المعلم من أجهزة ومواد تعليمية وغيرها لنقل الخبرات التعليمية للمتعلم بسهولة ويسر (المرجع السابق ،٢٨٦).

و–الحدود الإجرائية للبرنامج:

- **الحدود الزمنية للبرنامج:**

تم تنفيذ البرنامج على مدى ثلاثة شهور بمعدل ثلاثة لقاءات أسبوعيا ومتوسط زمن اللقاء ٤٠ دقيقة وتضمن برنامج التدريب السمعي ثلاثة مراحل كما يلي:

المرحلة الأولى: التمهيدية، وتكونت من لقاءين تمهيديين.

المرحلة الثانية: مرحلة التطبيق والتدريب على برنامج التدريب السمعي، وتشمل ٣٤ لقاء، وتم فيها التدريب على اكتساب النطق الصحيح لأصوات اللغة الإنجليزية التي بها اضطراب نطق والتمييز السمعي واللمسي عند خروج الصوت ومطابقته بالصور أو الأشياء الحقيقية أو اللعب التي أمامه، وذلك من خلال التدريب على نطق الصوت في بداية الكلمات ووسطها وآخرها واستخراجها عن طريق مطابقة النطق مع الصور أو الأشياء الموجودة أمام التلاميذ أثناء اللقاء.

المرحلة الثالثة: المرحلة النهائية وهي التطبيق البعدي وتتكون من لقاءين في نفس اليوم أحدها للأصوات الساكنة والآخر للأصوات المتحركة.

وبعد مرور شهرين من تطبيق برنامج التدريب السمعي، قامت الباحثة بتطبيق مقياس اضطرابات النطق للغة الانجليزية (القياس التتبعي).

- **الحدود المكانية للبرنامج:**

تم تطبيق البرنامج في مدرسة مديحة قنصوة التجريبية للتربية السمعية في الحي الثامن مدينة نصر حيث أنها مدرسة تلاميذ العينة وفي نفس الوقت مكان عمل الباحثة حيث أنها معلمة لغة إنجليزية بذات المدرسة.

- **الحدود البشرية:**

تم تطبيق البرنامج على العينة التجريبية من التلاميذ ضعاف السمع ذوي اضطرابات نطق اللغة الإنجليزية من الصف الثاني والثالث الابتدائي من تلاميذ مدرسة مديحة قنصوة التجريبية للتربية السمعية.

ز–الأنشطة المستخدمة في البرنامج:

- إعادة تركيب الحرف الناقص من الكلمة في اللوحة الموجودة أمام التلاميذ أثناء اللقاء.

– نشاط اللعب وهو عن طريق التلوين والعد من بين الحروف والأرقام والألوان الموجودة أثناء اللقاء

–الأغاني البسيطة وسهلة الكلمات عن طريق سماعها ومشاهدتها عن طريق استخدام (Laptop).

ح–لقاءات البرنامج:

بلغ عدد لقاءات البرنامج (٣٨) لقاء بمعدل ثلاثة لقاءات أسبوعياً على مدى ثلاثة شهور خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٨–٢٠١٩م، وعدد لقاءات مرحلة تطبيق البرنامج ٣٤ لقاء ويرجع هذا العدد إلى عدد الأصوات التي بها اضطراب، وتم استخدام التعلم الرمزي من خلال الكلمة المكتوبة كفنية أساسية في كل اللقاءات، كما تم استخدام الواجب المنزلي والتعزيز أيضا كفنيات أساسية عقب كل لقاء من خلال التواصل مع أولياء الأمور من خلال جروب (WhatsApp)، وتراوح زمن اللقاء ما بين ٣٠ دقيقة إلى ٤٥ دقيقة حسب الأصوات المستهدف التدريب عليها، ويتم التقييم من خلال سؤال التلاميذ عن طريق الإشارة إلى كل الكلمات المستهدفة خلال اللقاء– كل كلمة على حدة وكل تلميذ على حدة– بالسؤال What is This?، وهناك نموذج لأسئلة اللقاءات في النموذج المختصر للبرنامج وقامت الباحثة بتقسيم برنامج التدريب السمعي على ثلاث مراحل كالآتي:

جدول (٥) تصور مختصر لبرنامج التدريب السمعي

رقم اللقاء	موضوع اللقاء	أهداف اللقاء	الأدوات المستخدمة	الفنيات المستخدمة	أسلوب التقييم
	المرحلة الأولى (التمهيدية)				
اللقاء الأول تمهيدي	الترحيب بأولياء الأمور والتلاميذ وتعارفهم على بعضهم بعض وشرح طريقة المتابعة المنزلية للقاءات	أن يكون أولياء الأمور قادرين على: ١–أن يتعرفوا على طريقة متابعة اللقاءات ومواعيدها خلال أيام إنعقادها. ٢– أن يتعرفوا على طريقة التواصل فيما بينهم عن طريق جروب WhatsApp الذي سيتم إنشاؤه ليكون وسيلة للتواصل فيما بيننا،	منضدة ومجموعة من المقاعد للتلاميذ وأولياء الأمور	المحاضرة والمناقشة والحوار	سؤال أولياء الأمور عن مدى استيعابهم لما سيتم فعله في المتابعة المنزلية

رقم اللقاء	موضوع اللقاء	أهداف اللقاء	الأدوات المستخدمة	الفنيات المستخدمة	أسلوب التقييم
		ومراجعة ما تم في اللقاء واستيعابه لدى أولياء الأمور.			
اللقاء الثاني تمهيدي	مراجعة كل الحروف الإنجليزية والأرقام من 1 to 10 والألوان	أن يكون التلميذ قادر على أن يتعرف كل حروف اللغة الإنجليزية من A to Z والأرقام من 1to 10 والألوان كمراجعة عامة قبل بداية اللقاءات.	المقاعد الدراسية على شكل حرف U –ووسائل بصرية بها الأرقام والحروف وفيديوهات على Laptop بها أغاني للحروف والأرقام	الوسائل البصرية– الطريقة السمعية الشفهية– معينات التدريس	الأسلوب الشفهي عن طريق سؤال التلاميذ من خلال استخدام الصور والكروت والإشارة إلى أي منها والسؤال What is this?
المرحلة الثانية (مرحلة التطبيق) والتدريب على برنامج التدريب السمعي					
اللقاء الثالث ويعتبر الأول في برنامج التدريب السمعي	التدريب على صوت / p/ في أول الكلمة ووسطها وآخرها في الكلمات الآتية: Pencil- Apple-cup	أن يكون التلميذ قادر على: ١- أن يتعرف على صوت / p/ ٢- أن ينطق صوت /p/ في أول الكلمة ووسطها وآخرها في الكلمات الآتية: Pencil- Apple-cup	صوروكروت ملونة وأشياء حقيقية (قلم رصاص – تفاح – كأس)	المحاكاة الأولية– الطريقة السمعية الشفهية	رفع صور وكروت للكلمات وسؤال التلاميذ عنها فمثلا أشير إلى القلم الرصاص Pencil وأسألهم What is this?
اللقاء الرابع	التدريب على صوت /d/ في أول الكلمة ووسطها وآخرها في الكلمات الآتية: Dish Garden-Red	أن يكون التلميذ قادر على: ١–أن يتعرف على صوت /d/ ٢– أن ينطق صوت /d/في أول الكلمة ووسطها وآخرها في الكلمات الآتية: Dish- Garden- Red	صوروكروت ملونة وأشياء حقيقية مثل (طبق–اللون الأحمر)	الطريقة السمعية الشفهية – التعلم الأيقوني – نشاط تلوين	رفع صور وكروت للكلمات وسؤال التلاميذ عنها فمثلا أشير إلى كلمة Dish وأسألهم What is This?

رقم اللقاء	موضوع اللقاء	أهداف اللقاء	الأدوات المستخدمة	الفنيات المستخدمة	أسلوب التقييم
اللقاء الخامس	التدريب على صوت /k/ في أول الكلمة ووسطها وآخرها في الكلمات الآتية: Cat-Fox- Book	أن يكون التلميذ قادر على: ١-أن يتعرف على صوت /k/ ٢-أن ينطق صوت /k/ وسطها وآخرها في الكلمات الآتية: Cat-Fox- Book	صورو كروت ملونة وأشياء حقيقية ومجسمة(كتاب وقطة لعبة وثعلب لعبة)	الطريقة السمعية الشفهية – المحاكاة الأولية	رفع صور وكروت للكلمات وسؤال التلاميذ عنها فمثلا أشير إلى القطة اللعبة وأسأل What is This?
اللقاء السادس	التدريب على صوت /g/ في أول الكلمة ووسطها وآخرها في الكلمات الآتية: Goose Burger Frog	أن يكون التلميذ قادر على: ١- أن يتعرف على صوت /g/ ٢- أن ينطق صوت /g/ أول الكلمة ووسطها وآخرها في الكلمات الآتية: Goose- Burger-Forg	صوروكروت ملونة ولعبة على شكل أوزة	الطريقة السمعية الشفهية– المحاكاة الأولية	رفع صور وكروت للكلمات وسؤال التلاميذ عنها فمثلا أشير إلى الأوزة اللعبة وأسألهم What is This?
اللقاء السابع	التدريب على صوت /tʃ/ في أول الكلمة ووسطها وآخرها في الكلمات الآتية: Chair Teacher Watch	أن يكون التلميذ قادر على: ١-أن يتعرف على صوت /tʃ/ ٢-أن ينطق صوت /tʃ/ أول الكلمة ووسطها وآخرها في الكلمات الآتية: Chair-Teacher-Watch	صوروكروت ملونة أشياء حقيقية (ساعة – كرسي)	– معينات الطريقة السمعية الشفهية– المحاكاة الأولية	رفع صور وكروت للكلمات وسؤال التلاميذ عنها فمثلا أشير إلى الساعة أو الكرسي وأسألهم What is This?
اللقاء الثامن	التدريب على صوت /dʒ/ في أول الكلمة ووسطها وآخرها في الكلمات الآتية: Jar Soldier Orange	أن يكون التلميذ قادر على: ١- أن يتعرف على صوت /dʒ/ ٢- أن ينطق صوت /dʒ/ في أول الكلمة ووسطها وآخرها في الكلمات الآتية: Jar- Soldier Orange	صوروكروت ملونة وأشياء حقيقية (برطمان– برتقال)	–الطريقة السمعية المحاكاة الأولية الشفهية –	رفع صور وكروت للكلمات وسؤال التلاميذ عنها فمثلا أشير إلى البرتقالة والبرطمان وأسألهم What is This?
اللقاء	التدريب على	أن يكون التلميذ قادر على:	صورملونة	الطريقة	رفع صور وكروت

رقم اللقاء	موضوع اللقاء	أهداف اللقاء	الأدوات المستخدمة	الفنيات المستخدمة	أسلوب التقييم
التاسع	صوت / v / في أول الكلمة ووسطها وآخرها في الكلمات الآتية: Van Glove-Dove	١-أن يتعرف على صوت / v/ ٢-أن ينطق صوت /v/في أول الكلمة ووسطها وآخرها في الكلمات الآتية: Van – Gloves-Dove	وأشياءحقيقية (جوانتي) سيارة فان لعبة – حمامة لعبة	السمعية- الشفهية المحاكاة الأولية	للكلمات وسؤال التلاميذ عنها أشير إلى الحمامة اللعبة وأسألهم What is This?
اللقاء العاشر	التدريب على صوت/Ө/ في أول الكلمة ووسطها وآخرها في الكلمات الآتية: Three Nothing Teeth	أن يكون التلميذ قادر على: ١- أن يتعرف على صوت/Ө/ ٢- أن ينطق التلميذ صوت /Ө/ في أول الكلمة ووسطها وآخرها في الكلمات الآتية: Three-Toothbrush-Teeth	صوروكروت ملونةوأشياء حقيقية (فرشاة أسنان)	التعلم الأيقوني- الطريقة السمعية الشفهية	رفع صور وكروت للكلمات وسؤال التلاميذ عنها فمثلا أشير إلى فرشاة الأسنان وأسألهم What is This?
اللقاء الحادي عشر	التدريب على صوت /ð/ في أول الكلمة ووسطها وآخرها في الكلمات الآتية: This Feather Bathe	أن يكون التلميذ قادر على: ١- أن يتعرف على صوت /ð/ ٢- أن ينطق صوت /ð/ في أول الكلمة ووسطها وآخرها في الكلمات الآتية: This- Feather- Bathe	صوروكروت ملونة وأشياء حقيقية (ريشة)	الطريقة السمعية الشفهية – المحاكاة الأولية	رفع صور وكروت للكلمات وسؤال التلاميذ عنها فمثلا أشير إلى الريشة وأسألهم What is This?
اللقاء الثاني عشر	التدريب على صوت /s / في أول الكلمة ووسطها وآخرها في الكلمات الآتية: Star- Desk- Bus	أن يكون التلميذ قادر على: ١-أن يتعرف على صوت / s/ ٢-أن ينطق صوت /s/في أول الكلمة ووسطها وآخرها في الكلمات الآتية: Star- Desk-Bus	صوروكروت ملونة وأشياء حقيقية (مقعد)- أتوبيس لعبة	الطريقة السمعية الشفهية – التعلم الأيقوني	رفع صور وكروت للكلمات وسؤال التلاميذ عنها فمثلا أشير إلى الأتوبيس اللعبة وأسألهم What is This?

رقم اللقاء	موضوع اللقاء	أهداف اللقاء	الأدوات المستخدمة	الفنيات المستخدمة	أسلوب التقييم
اللقاء الثالث عشر	التدريب على صوت /z/ في أول الكلمة ووسطها وآخرها في الكلمات الآتية: Zoo Gazelle Nose	أن يكون التلميذ قادر على: ١–أن يتعرف على صوت /z/ ٢–أن ينطق صوت /z/في أول الكلمة ووسطها وآخرها في الكلمات الآتية: Zebra- Gazelle- Nose	صوروكروت ملونة ونماذج ألعاب مثل (حمار وحشي–غزال)	الطريقة السمعية الشفهية – التعلم الأيقوني	رفع صور وكروت للكلمات وسؤال التلاميذ عنها فمثلا أشير إلى أنفي وأسألهم What is This?
اللقاء الرابع عشر	التدريب على صوت /ʃ/ في أول الكلمة ووسطها وآخرها في الكلمات الآتية: Ship- Station Dish	أن يكون التلميذ قادر على: ١–أن يتعرف على صوت /ʃ/ ٢–أن ينطق صوت /ʃ/ في أول الكلمة ووسطها وآخرها في الكلمات الآتية: Ship- Station- Fish	صوروكروت ملونة وأشياء لعبة مثل (سمكة وسفينة)	الطريقة السمعية الشفهية – التعلم الأيقوني	رفع صور وكروت للكلمات وسؤال التلاميذ عنها فمثلا أشير إلى السمكة وأسألهم What is This?
اللقاء الخامس عشر	التدريب على صوت /ʒ/ في وسط الكلمة وآخرها في كلمتي Television Beige	أن يكون التلميذ قادر على: ١–أن يتعرف على صوت /ʒ/ ٢–أن ينطق صوت /ʒ/ في وسط الكلمة وآخرها في كلمتي Television- Beige	صوروكروت ملونة	الطريقة السمعية الشفهية – التعلم الأيقوني – نشاط تلوين	رفع صور وكروت للكلمات وسؤال التلاميذ عنها فمثلا أشير إلى صورة التلفزيون وأسألهم What is This?
اللقاء السادس عشر	التدريب على صوت /h/ في أول الكلمة ووسطها في كلمتي Hen Unhappy	أن يكون التلميذ قادر على: ١– أن يتعرف على صوت /h/ ٢- أن ينطق صوت /h/في أول الكلمة ووسطها في كلمتي Hen - Unhappy	صوروكروت ملونة و(دجاجة لعبة)	الطريقة السمعية الشفهية	رفع صور وكروت للكلمات وسؤال التلاميذ عنها فمثلا أشير إلى صورة الدجاجة وأسألهم What is This?
اللقاء السابع	التدريب على صوت /ŋ/ في	أن يكون التلميذ قادر على: ١–أن يتعرف على صوت	صور وكروت ملونة و (قرد	الطريقة السمعية	رفع صور وكروت للكلمات وسؤال

رقم اللقاء	موضوع اللقاء	أهداف اللقاء	الأدوات المستخدمة	الفنيات المستخدمة	أسلوب التقييم
عشر	وسط الكلمة وآخرها في كلمتي Monkey Long	/ŋ/ ٢-أن ينطق صوت /ŋ/في وسط الكلمة وآخرها في كلمتي Monkey- Long	لعبة)	الشفهية	التلاميذ عنها فمثلا أشير إلى القرد اللعبة وأسألهم What is This?
اللقاء الثامن عشر	التدريب على صوت /l/ في وسط كلمة Blue	أن يكون التلميذ قادر على: ١- أن يتعرف على صوت /l/. ٢-أن ينطق صوت /l/في وسط كلمة Blue	صور وكروت ملونة باللون الأزرق وقلم لون أزرق حقيقي	الطريقة السمعية الشفهية- نشاط تلوين	رفع القلم الأزرق الألوان وسؤال التلاميذ What is this?
اللقاء التاسع عشر	التدريب على صوت /r/ في أول الكلمة ووسطها وآخرها في الكلمات الآتية: Rabbit-Brown-Door	أن ييكون التلميذ قادر على: ١-أن يتعرف على صوت /r/ ٢- أن ينطق صوت /r/ في أول الكلمة ووسطها وآخرها في الكلمات الآتية: Rabbit-Brown – Door	صورروكروت ملونة وأشياء مجسمة وحقيقية (أرنب لعبة – باب الحجرة –قلم ألوان بني)	الطريقة السمعية الشفهية – نشاط تلوين	رفع صور وكروت للكلمات وسؤال التلاميذ عنها فمثلا أشير إلى باب الحجرة وأسألهم What is This?
اللقاء العشرون	التدريب على صوت /j/ في أول الكلمة ووسطها في كلمتي Yellow Yoyo	أن يكون التلميذ قادر على: ١- أن يتعرف على صوت /j/ ٢- أن ينطق صوت في أول الكلمة ووسطها في كلمتي Yellow -Yoyo	صورروكروت ملونة وأشياء حقيقية مثل (لعبة اليويو وقلم ألوان أصفر)	الطريقة السمعية الشفهية – التعلم الأيقوني – ونشاط تلوين	رفع صور وكروت للكلمات وسؤال التلاميذ عنها فمثلا أشير إلى لعبة اليويو وأسألهم What is This?
اللقاء الحادي والعشرون	التدريب على صوت /w/ في أول الكلمة ووسطها في كلمتي Window Twenty	أن يكون التلميذ قادر على: ١-أن يتعرف على صوت /w/ ٢-أن ينطق صوت /w/في أول الكلمة ووسطها في كلمتي Window- Twenty	صورروكروت ملونة وأشياء حقيقية (شباك الحجرة).	الطريقة السمعية الشفهية- التعلم الأيقوني- نشاط العد	رفع صور وكروت للكلمات وسؤال التلاميذ عنها فمثلا أشير إلى شباك الحجرة وأسألهم What is This?

رقم اللقاء	موضوع اللقاء	أهداف اللقاء	الأدوات المستخدمة	الفنيات المستخدمة	أسلوب التقييم
اللقاء الثاني والعشرون	التدريب على /i:/ صوت في أول الكلمة ووسطها وآخرها في الكلمات الآتية: Easy Sheep Tree	أن يكون التلميذ قادر على: ١- أن يتعرف على صوت /i:/. ٢- أن ينطق صوت /i:/في أول الكلمة ووسطها وآخرها في الكلمات الآتية: Easy- Sheep- Tree	صوروكروت ملونة وخروف وشجرة لعبة	الطريقة السمعية الشفهية – المحاكاة الأولية	رفع صور وكروت للكلمات وسؤال التلاميذ عنها فمثلا أشير إلى الخروف اللعبة وأسألهم What is This?
اللقاء الثالث والعشرون	التدريب على صوت / i / في أول كلمة English	أن يكون التلميذ قادر على: ١-أن يتعرف على صوت / i / ٢-أن ينطق صوت /i/ في أول كلمة English	صوروكروت ملونة مع استخدام كتاب اللغة الإنجليزية كشيء حقيقي للتوضيح	الطريقة السمعية الشفهية	رفع صور وكروت للكلمة وسؤال التلاميذ عنها فمثلا أشير إلى كتاب اللغة الإنجليزية وأسألهم What is This?
اللقاء الرابع والعشرون	التدريب على صوت /a:/ في أول الكلمة ووسطها وآخرها في الكلمات الآتية: Arm Heart Car	أن يكون التلميذ قادر على: ١-أن يتعرف على صوت /a:/ ٢-أن ينطق صوت /a:/في أول الكلمة ووسطها وآخرها في الكلمات الآتية: Arm- Heart- Car	صوروكروت ملونة وسيارة لعبة	المحاكاة الأولية- الطريقة السمعية الشفهية	رفع صور وكروت للكلمات وسؤال التلاميذ عنها فمثلا أشير إلى السيارة اللعبة وأسألهم What is This?
اللقاء الخامس والعشرون	التدريب على صوت /ɔ:/ في أول الكلمة ووسطها وآخرها في الكلمات الآتية: Autumn Fork Saw	أن يكون التلميذ قادر على: ١-أن يتعرف على صوت /ɔ:/ ٢-أن ينطق صوت /ɔ:/ في أول الكلمة ووسطها وآخرها في الكلمات الآتية: Autumn- Fork- Saw	صوروكروت ملونة وأشياءحقيقية (منشار- شوكة)	المحاكاة الأولية- الطريقة السمعية الشفهية	رفع صور وكروت للكلمات وسؤال التلاميذ عنها فمثلا أشير إلى الشوكة وأسألهم What is This?

رقم اللقاء	موضوع اللقاء	أهداف اللقاء	الأدوات المستخدمة	الفنيات المستخدمة	أسلوب التقييم
اللقاء السادس والعشرون	التدريب على صوت /u:/ في أول الكلمة ووسطها وآخرها في الكلمات الآتية: Ooze -Boot Zoo	أن يكون التلميذ قادر على: ١- أن يتعرف على صوت /u:/ ٢- أن ينطق صوت /u:/ في أول الكلمة ووسطها وآخرها في الكلمات الآتية: Ooze- Boot- Zoo	صور وكروت ملونة-مجسم لحديقة الحيوان	الطريقة السمعية الشفهية	رفع صور وكروت للكلمات وسؤال التلاميذ عنها فمثلا أشير إلى مجسم حديقة الحيوان وأسألهم What is This?
اللقاء السابع والعشرون	التدريب على صوت /ə:/ في أول الكلمة ووسطها وآخرها في الكلمات الآتية: Earth-Shirt-Were	أن يكون التلميذ قادر على: ١- أن يتعرف على صوت /ə:/ ٢- أن ينطق صوت /ə:/ في أول الكلمة ووسطها وآخرها في الكلمات الآتية: Earth –Shirt- Were	صور وكروت ملونة وأشياء حقيقية (قميص، مجسم الكرة الأرضية)	التعلم الأيقوني- الطريقة السمعية الشفهية	رفع صور وكروت للكلمات وسؤال التلاميذ عنها فمثلا أشير إلى مجسم الكرة الأرضية وأسألهم What is This?
اللقاء الثامن والعشرون	التدريب على صوت/ ə / في أول الكلمة ووسطها وآخرها في الكلمات الآتية: Above Camel Finger	أن يكون التلميذ قادر على: ١- أن يتعرف على صوت / ə / ٢- أن ينطق صوت في /ə/ أول الكلمة ووسطها وآخرها في الكلمات الآتية: Above – Camel- Finger	صوروكروت ملونة جمل لعبة وأشياء حقيقية (أصابعي وأصابع التلاميذ)	الطريقة السمعية الشفهية- التعلم الأيقوني	مقياس اضطرابات نطق اللغة الإنجليزية فمثلا أشير إلى أصبعي وأسألهم What is This?
اللقاء التاسع والعشرون	التدريب على صوت /ei/ في أول الكلمة ووسطها وآخرها في الكلمات الآتية: Eight Cake Tray	أن يكون التلميذ قادر على: ١- أن يتعرف على صوت /ei/ ٢- أن ينطق صوت /ei/ في أول الكلمة ووسطها وآخرها في الكلمات الآتية: Eight-Cake- Tray	صوروكروت ملونة وأشياء حقيقية (صينية)	الطريقة السمعية الشفهية – نشاط العد	رفع صور وكروت للكلمات وسؤال التلاميذ عنها فمثلا أشير إلى الصينية وأسألهم What is This?

رقم اللقاء	موضوع اللقاء	أهداف اللقاء	الأدوات المستخدمة	الفنيات المستخدمة	أسلوب التقييم
اللقاء الثلاثون	التدريب على صوت /əu / في أول الكلمة ووسطها وآخرها في الكلمات الآتية: Old Goat Zero	أن يكون التلميذ قادر على: ١- أن يتعرف على صوت / əu/ ٢- أن ينطق صوت /əu / في أول الكلمة ووسطها وآخرها في الكلمات الآتية: Old-Goat- Zero	صور ملونة ومعزة لعبة	التعلم الأيقوني– الطريقة السمعية الشفهية – نشاط العد	رفع صور وكروت للكلمات وسؤال التلاميذ عنها فمثلا أشير إلى المعزة اللعبة وأسألهم What is This?
اللقاء الحادي والثلاثون	التدريب على صوت /ai / في أول الكلمة ووسطها وآخرها في الكلمات الآتية: Eye White Tie	أن يكون التلميذ قادر على: ١–أن يتعرف على صوت / ai/ ٢–أن ينطق صوت /ai / في أول الكلمة ووسطها وآخرها في الكلمات الآتية: Eye-White- Tie	صورملونة وأشياء حقيقية (عيني وعيون التلاميذ)	الوسائل البصرية– الطريقة السمعية الشفهية – نشاط التلوين	رفع صور وكروت للكلمات وسؤال التلاميذ عنها فمثلا أشير إلى عيني وأسألهم What is This?
اللقاء الثاني والثلاثون	التدريب على صوت /au / في أول الكلمة ووسطها وآخرها في الكلمات الآتية: Owl-Mouse-Cow	أن يكون التلميذ قادر على: ١– أن يتعرف على صوت / au/ ٢– أن ينطق صوت في / au/ أول الكلمة ووسطها وآخرها في الكلمات الآتية: Owl-Mouse- Cow	صوروكروت ملونة وبقرة وفأر لعبة	الطريقة السمعية الشفهية– المحاكاة الأولية	رفع صور وكروت للكلمات وسؤال التلاميذ عنها فمثلا أشير إلى البقرة اللعبة وأسألهم What is This?
اللقاء الثالث والثلاثون	التدريب على صوت /ɔi / في أول الكلمة ووسطها وآخرها في الكلمات الآتية: Oil-Coin-Boy	أن يكون التلميذ قادر على: ١– أن يتعرف على صوت / ɔi/ ٢–أن ينطق صوت /ɔi/ في أول الكلمة ووسطها وآخرها في الكلمات الآتية: Oil- Coin- Boy	صوروكروت ملونة وأشياء حقيقية (عملة معدنية)	المحاكاة الأولية– الطريقة السمعية الشفهية – نشاط العد	رفع صور وكروت للكلمات وسؤال التلاميذ عنها فمثلا أشير إلى العملة المعدنية وأسألهم What is This?
اللقاء الرابع والثلاثون	التدريب على صوت /iə/ في أول الكلمة	أن يكون التلميذ قادر على: ١–أن يتعرف على صوت /iə/	صور ملونة تعبر عن	الطريقة السمعية	رفع صور وكروت للكلمات وسؤال

رقم اللقاء	موضوع اللقاء	أهداف اللقاء	الأدوات المستخدمة	الفنيات المستخدمة	أسلوب التقييم
	ووسطها وآخرها في الكلمات الآتية: Ear Fearful Deer	٢-أن ينطق صوت/iə/ في أول الكلمة ووسطها وآخرها في الكلمات الآتية: Ear- Fearless - Fear	الكلمات. وأشياء حقيقية (أذن التلاميذ)	الشفهية – معينات التدريس	التلاميذ عنها فمثلا أشير إلى أذن أحد التلاميذ وأسألهم What is This?
اللقاء الخامس والثلاثون	التدريب على صوت /eə/ في أول الكلمة ووسطها وآخرها في الكلمات الآتية: Air Dairy Bear	أن يكون التلميذ قادر على: ١-أن يتعرف على صوت /eə/ ٢-أن ينطق صوت/eə/ في أول الكلمة ووسطها وآخرها في الكلمات الآتية: Air- Dairy- Bear	صورروكروت ملونة تعبر عن الكلمات ودب لعبة	التعلم الأيقوني – المحاكاة الأولية	رفع صور وكروت للكلمات فمثلا أشير الدب اللعبة وأسأل التلاميذ عنه What is this?
اللقاء السادس والثلاثون	التدريب على صوت /uə/ في وسط الكلمة وآخرها في كلمتي Tourist- Tour	أن يكون التلميذ قادر على: ١- أن يتعرف على صوت /uə/ ٢- أن ينطق صوت/uə/ في وسط الكلمة وآخرها في كلمتي Tourist - Tour	صور سياحية تعبر عن الكلمات	الطريقة السمعية الشفهية – التعزيز	رفع الصور والكروت وسؤال فمثلا أشير إلى صورة السائح وأسألهم Who is This?
المرحلة الثالثة والأخيرة (التطبيق البعدي واللقاء الختامي)					
اللقاء السابع والثلاثون	مراجعة على الأصوات الصامتة التي تضمنها البرنامج	أن يكون التلميذ قادر على: ١-أن يتعرف على الأصوات الصامتة التي تضمنها البرنامج ٢-أن ينطق الكلمات التي تتضمن هذه الأصوات بطريقة صحيحة بدون أخطاء	صور ملونة وأشياء حقيقية	الوسائل البصرية- الطريقة السمعية الشفهية	مقياس اضطرابات نطق اللغة الإنجليزية
اللقاء الثامن والثلاثون	مراجعة على الأصوات المتحركة التي تضمنها	أن يكون التلميذ قادر على: ١- أن يتعرف على الأصوات المتحركة التي	صورملونة وأشياء حقيقية	الوسائل البصرية- الطريقة	مقياس اضطرابات نطق اللغة الإنجليزية

رقم اللقاء	موضوع اللقاء	أهداف اللقاء	الأدوات المستخدمة	الفنيات المستخدمة	أسلوب التقييم
والأخير والختامي	البرنامج	تضمنها البرنامج ٢- أن ينطق الكلمات التي تتضمن هذه الأصوات بطريقة صحيحة بدون أخطاء.		السمعية الشفهية	

ح-تقويم أثر برنامج التدريب السمعي:

تم تقويم برنامج التدريب السمعي من خلال عدة مراحل هي:

التقويم المستمر: وهو تقويم يتم كل لقاء من خلال مراجعة ماتم من قبل في اللقاء السابق.

التقويم البعدي: ويتم ذلك عن طريق تطبيق مقياس اضطرابات نطق اللغة الإنجليزية بعد انتهاء مرحلة التطبيق.

التقويم التتبعي: وذلك بعد مرور شهرين من تطبيق برنامج التدريب السمعي.

رابعاً: الخطوات الإجرائية للدراسة:

تم اتباع الخطوات الآتية عند إجراء الجانب النظري والتطبيقي من الدراسة الحالية:

١- إعداد الإطار النظري والدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية.

٢- بناء أدوات الدراسة المتمثلة في:

أ-مقياس اضطرابات نطق اللغة الإنجليزية متضمناً أصوات لنج الستة.

ب-إعداد برنامج التدريب السمعي.

٣- التطبيق القبلي لمقياس اضطرابات نطق اللغة الإنجليزية لاختيار عينة الدراسة (مجموعة تجريبية فقط).

٤- تطبيق برنامج التدريب السمعي على أفراد العينة لمدة ثلاثة أشهر.

٥- تطبيق القياس البعدي لمقياس اضطرابات نطق اللغة الإنجليزية على أفراد العينة.

٦- انتظار فترة متابعة بعد التطبيق لمدة شهرين، ثم إعادة تطبيق مقياس اضطرابات نطق اللغة الإنجليزية.

٧- الوصول لنتائج الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة الملائمة للدراسة، وذلك من خلال استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)Statistical Package for the Social Sciences

٧- تفسير نتائج الدراسة في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

اعتمدت الباحثة في المعالجة الإحصائية على استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتم استخدام الأساليب التالية :-

١-المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية.

٢-معامل ارتباط بيرسون.

٣-معامل ثبات ألفاكرونباخ.

٦-اختبار ويلككسونWilcoxon للعينات المترابطة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً : نتائج الدراسة ومنافشتها

ثانياً : توصيات الدراسة .

ثالثاً : الدراسات المقترحة .

الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها

يتناول هذا الفصل عرضا لنتائج الدراسة ومناقشتها؛ بهدف التأكد من صحة فرضي الدراسة، في ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة، مع مناقشة هذه النتائج وتفسيرها، وفي نهاية هذا الفصل تقدم الباحثة عدداً من التوصيات التربوية، والمقترحات البحثية التي تم التوصل إليها، وفيما يلي عرض لنتائج هذه الدراسة:

أولا: نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج الفرض الأول:

والذي ينص على أنه: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات اضطرابات نطق اللغة الإنجليزية (الحذف –الإبدال – التشويه – الدرجة الكلية)، لدى تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في اتجاه القياس البعدي (في الاتجاه الأفضل).**

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon Test) للمقارنة بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في متوسطات رتب اضطرابات نطق اللغة الإنجليزية (الحذف – التشويه – الإبدال–الدرجة الكلية) لدى تلاميذ المجموعة التجريبية ضعاف السمع، ويوضح جدول (٦) نتائج اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في اضطرابات نطق اللغة الإنجليزية بمكوناتها الفرعية على النحو التالي:

جدول (٦)

دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي لمقياس اضطرابات نطق اللغة الإنجليزية وأبعاده الفرعية

البعد	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	الدلالة	معامل التأثير [1]
الحذف	السالبة	٦	٣,٥٠	٢١,٠٠	*٢,٢٠٧	٠,٠٢٧	٠,٦٣٧
	الموجبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠			
	المتعادلة	٠	–	–			

[1]) تم حساب معامل التأثير باستخدام المعادلة التالية؛ حيث يشير معامل التأثر (٠,١ فأكثر الى أقل من ٠,٣) إلى معامل تأثير صغير، ويشير معامل التأثر (٠,٣ فأكثر الى أقل من ٠,٥)) إلى معامل تأثير متوسط، ويشير معامل التأثر (٠,٥ فأكثر) إلى معامل تأثير كبير. حيث أ ن N هي حجم العينتين القبلي والبعدي.

$$r = \frac{z}{\sqrt{N}}$$

البعد	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	الدلالة	معامل التأثير[1]
التشويه	السالبة	٦	٣,٥	٢١	*٢,٢٠١	٠,٠٢٨	٠,٦٣٥
	الموجبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠			
	المتعادلة	٠	–	–			
الإبدال	السالبة	٦	٣,٥	٢١	*٢,٢٠١	٠,٠٢٨	٠,٦٣٥
	الموجبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠			
	المتعادلة	٠	–	–			
الدرجة الكلية لاضطرابات النطق	السالبة	٦	٣,٥	٢١	*٢,٢٠٧	٠,٠٢٧	٠,٦٣٧
	الموجبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠			
	المتعادلة	٠	–	–			

*** دال احصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)**

يتضح من جدول(٦) **ما يلي:** وجود فروق ذات دلالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رتب القياس القبلي والقياس البعدي لأفراد المجموعة التجريبية في متوسطات رتب اضطرابات نطق اللغة الإنجليزية (الحذف– التشويه–الإبدال–الدرجة الكلية) لدى تلاميذ المجموعة التجريبية ضعاف السمع في اتجاه القياس البعدي؛ مما يشير إلى تأثير برنامج التدريب السمعي في خفض اضطرابات نطق اللغة الإنجليزية (الحذف – التشويه–الإبدال–الدرجة الكلية) لدى تلاميذ المجموعة التجريبية ضعاف السمع.

وقد لاحظت الباحثة أثناء لقاءات البرنامج حدوث تحسن في مستوى أفراد العينة من حيث انخفاض اضطرابات النطق وذلك بعد كل لقاء ويرجع ذلك إلى أن الباحثة كانت تقوم بمراجعة سريعة على اللقاء السابق وأثناء اللقاءات كان يتم التركيز والتكرار وأسلوب المحاكاة وتبعا لاستراتيجية التدريب السمعي التي تهدف إلى استغلال واستثمار البقايا السمعية لضعاف السمع باستخدام الطريقة السمعية الشفهية، وكان يتم التعزيز المادي أو المعنوي أثناء اللقاء أو بعده حسب الحاجة. ومما ساهم أيضا في تحسن أفراد العينة هو استخدام الصور والكروت وهي من الوسائل البصرية ومعينات التدريس والأشياء المادية التي تعبرعن كل كلمة تمثل الصوت المستهدف، وهذا يدل على أن التواصل البصري مع ضعاف السمع يعزز من فائدة لقاءات التدريب السمعي.

قامت الباحثة بعد كل لقاء بالتواصل مع أولياء الأمور من خلال جروب على WhatsApp حتى يتم إخبارهم بالواجب المنزلي؛ بعد كل لقاء للحفاظ على ما تم اكتسابه لدى

التلاميذ من تحسن في نطق الصوت المستهدف في كل لقاء، كما تم عمل لقاءات فردية لمن لديهم قصور في اكتساب أصوات معينة أو تغيبوا عن اللقاء؛ حيث أن الباحثة معلمة لغة إنجليزية في في المدرسة التي منها عينة البحث فهذا سهل عليها عملية إعادة اللقاءات لمن تغيبوا وأيضا التواصل مع أولياء أمورهم سواء عن طريق جروب WhatsApp أو حضورهم إلى المدرسة. وهذا يوضح أن التدريب السمعي (وهو يعد من الطرق المتبعة في تدريب ضعاف السمع) ذو فائدة كبيرة، وقد يرجع أيضا هذا التحسن كما سبق وذكرت الباحثة إلى الفنيات والأساليب المستخدمة عند تطبيق البرنامج.

وقد استفادت الباحثة عند وضع برنامج التدريب السمعي من نتائج دراسات عديدة منها دراسة Kant & Adhyaru (٢٠٠٩) والتي أكدت فائدة التدريب السمعي في تطور المهارات اللفظية للمعوقين سمعيا، ودراسة Olson (٢٠١٠) والتي أكدت فائدة التدريب السمعي في تطور القدرة السمعية للكبار مستخدمي المعينات السمعية. وتتفق أيضا مع دراسة محمد ملكاوي (٢٠١١) والتي هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج تدريبي لتحسين نطق بعض الأصوات العربية لدى الأطفال المعوقين سمعيا إعاقة متوسطة (والتي تشبه عينة البحث عند الباحثة، حيث الإعاقة السمعية المتوسطة ولا يوجد فروق ترجع لمتغير الجنس) وأظهرت النتائج تحسن ملحوظ في نطق الأصوات العربية. وأيضا دراسة سري محمد (٢٠١١) والتي أثبتت نتائجها فاعلية البرنامج التدريبي في خفض اضطرابات النطق لدى الأطفال ضعاف السمع وهذا يعني أن برنامج التدريب السمعي المستخدم قد ساهم في تحسن مستوى المجموعة التجريبية عن مستواها قبل البرنامج.

وبذلك فقد تم تحقق الفرض الأول، وهذه النتيجة ترجع إلى تطبيق مبادئ وأنماط التعلم في نظرية برونر Bruner عند تنفيذ البرنامج وهو عالم نفس أمريكي ساهم في تطوير علم النفس المعرفي (حسن مصطفى، هدى محمد ،٢٠١٧، ٣٣٦– ٣٣٩). وقد استندت نظرية برونر إلى مبادئ عديدة منها الدافعية (وهي رغبة أفراد العينة في الاشتراك في اللقاءات) والتعزيز (المادي والمعنوي) وتم استخدامهم عند تصميم وتنفيذ البرنامج وأيضا أنماط عديدة منها منها التعلم الأيقوني (عن طريق الصور) والتعلم الرمزي (من خلال الكلمات المكتوبة) وهذا ما دعم فعالية برنامج التدريب السمعي وحقق الأهداف المرجوة منه.

وهذا ما أثبتته نتائج دراسة Potuzz,Mercier,Leynaud &Habib (٢٠٠٨) من تحسن كبير في الفونولوجي بسبب التدريب السمعي المكثف، وأكدت نتائج دراسة Miranda,Gil&Lorio (٢٠٠٨) تحسن مهارات التعرف الكلامي لدى الكبار مستخدمي المعينات السمعية، وأيضا أكدت نتائج دراسة Sullivan (٢٠١٠) أن التدريب السمعي عمل

على تحسن مهارة التعرف الكلامي لدى الأطفال المعوقين سمعيا.وقد أكدت نتائج دراسة Hassan& Al-kassaby (٢٠١٣) تحسن المهارات السمعية لدى الكبار الصم قبل زارعة القوقعة نتيجة للتدريب السمعي، وقد أشارت نتائج دراسة أشرف محمد وإيهاب الببلاوي (٢٠١٤) إلى خفض اضطرابات النطق لدى الأطفال زارعي القوقعة نتيجة التدريب على مهارات الوعي الصوتي والتي كان من ضمن استراتيجيتها التدريب السمعي، وأكدت أيضا نتائج دراسة سحر القطاوي (٢٠١٥) فعالية برنامج التدريب السمعي في خفض اضطرابات النطق لدى ضعاف السمع، وقد أشارت نتائج دراسة عبدالفتاح مطر، ورضا الجمال (٢٠١٦) فعالية التدريب السمعي في تحسين الوعي الفونولوجي والفهم الكلامي لدى زارعي القوقعة.

كما اتفقت النتائج مع دراسة Coelho; Morais; Rodrigues; Deluccia; Nardez; Futugami & Takishima (٢٠١٨) التي أثبتت أن التحسن في عملية التحفيز في أداء السمع المركزي يرجع للتدريب السمعي للأطفال المعوقين سمعيا ذوي شق سقف الحلق والشفاه المشقوقة.

وقد يرجع هذا التحسن (كما سبق وذكرت الباحثة) إلى الفنيات والأدوات التي استخدمتها الباحثة وخاصة الوسائل البصرية والتي كانت وسيلة هامة للتلاميذ حيث كان يتم ربط الكلمات التي بها الأصوات المراد تصحيح نطقها بالصور أو الكروت الملونة؛ مما يجعل التعلم أسرع وأيضا فنية المحاكاة الأولية، والطريقة السمعية الشفهية عن طريق تقليد الصوت كما تنطقه الباحثة وقد كان التعزيز المادي والمعنوي هما أكثر ال المستخدمة عقب كل استجابة صحيحة لكل نطق سليم، ومما ساهم في تطور عملية النطق السليم أسلوب المراجعة في بداية كل لقاء على ماسبق، وأيضا مما ساهم في تحسن أداء العينة على مقياس اضطرابات نطق اللغة الإنجليزية، وتم استخدام الواجب المنزلي كفنية أساسية حتى تستمر فاعلية اللقاءات حتى موعدها التالي.

<u>نتائج الفرض الثاني:</u>

والذي ينص على أنه: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات اضطرابات نطق اللغة الإنجليزية (الحذف، التشويه، الإبدال، الدرجة الكلية) لدى تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي .**

وللتحقق من صحة الفرض الصفري قامت الباحثة باستخدام اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon Test) للمقارنة بين متوسطي رتب القياس البعدي والقياس التتبعي للمجموعة التجريبية في متوسطات رتب اضطرابات نطق اللغة الإنجليزية (الحذف– التشويه–الإبدال–الدرجة الكلية) لدى

تلاميذ المجموعة التجريبية ضعاف السمع، ويوضح جدول (٧) نتائج اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon Test) بين القياس البعدي والقياس التتبعي للمجموعة التجريبية في اضطرابات نطق اللغة الإنجليزية بمكوناتها الفرعية على النحو التالي:

جدول (٧)

دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي والقياس التتبعي لمقياس اضطرابات نطق اللغة الإنجليزية وأبعاده الفرعية

المظاهر	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	الدلالة	معامل التأثير[1]
الحذف	السالبة	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠,٠٠٠	١,٠٠٠	–
	الموجبة	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠			
	المتعادلة	٦	–	–			
التشويه	السالبة	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢,٤٤٩	*٠,٠١٤	٠,٧٠٦
	الموجبة	٦	٣,٥	٢١			
	المتعادلة	٠	–	–			
الإبدال	السالبة	٤	٤,٥	١٨	١,٥٨١	٠,١١٤	–
	الموجبة	٢	١,٥	٣,٠٠			
	المتعادلة	٠	–	–			
الدرجة الكلية لاضطرابات النطق	السالبة	٤	٣.٧٥	١٥	٠,٩٥٧	٠,٣٣٩	–
	الموجبة	٢	٣	٦			
	المتعادلة	٠	–	–			

* دال احصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)

يتضح من جدول(٧) **ما يلي:** وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رتب القياسين البعدي والتتبعي لأفراد المجموعة التجريبية في متوسطات رتب اضطرابات نطق اللغة الإنجليزية في التشويه لصالح القياس التتبعي مما يشير إلى اختفاء تأثير البرنامج على اضطراب التشويه في اللغة الانجليزية بعد انتهاء البرنامج فزادت اخطاء التشويه في القياس التتبعي، وهذا ما اتفق مع نتائج دراسة Valentine, Hedrick &Swanson (٢٠٠٦) والتي أظهرت نتائجها عن عدم فاعلية برنامج التدريب السمعي في في تحسين مهارات

[1]) تم حساب معامل التأثير باستخدام المعادلة التالية؛ حيث يشير معامل التأثر (٠,١ فأكثر الى أقل من ٠,٣) إلى معامل تأثير صغير، ويشير معامل التأثر (٠,٣ فأكثر الى أقل من ٠,٥) إلى معامل تأثير متوسط، ويشير معامل التأثر (٠,٥ فأكثر) إلى معامل تأثير كبير. حيث أ ن N هي حجم العينتين القبلي والبعدي..

$$r = \frac{z}{\sqrt{N}}$$

القراءة ولكنه ذو فاعلية في الوعي الصوتي والمهارات اللغوية. وأرجعت الباحثة أن ذلك قد يعود إلى قصر فترة البرنامج أو عدم المتابعة المنزلية للتلاميذ بعد فترة الإنتهاء من لقاءات البرنامج، وهذا يتفق أيضا دراسة Elvira(٢٠١٣) التي هدفت إلى تطوير المهارات السمعية والكلامية باستخدام برنامج سمعي مرئي للمعوقين سمعيا دارسي اللغة الإنجليزية كلغة ثانية وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق جوهرية بين السامعين والمعوقين سمعيا بعد تطبيق البرنامج. وأيضا أظهرت دراسة Rishiq; Rao; Koerner & Abrams (٢٠١٦) أنه لم يحدث أي فرق عند استخدام المعينات السمعية وبرنامج كمبيوتري قائم على التدريب السمعي.

بينما تشير النتائج إلى استمرارية تأثير البرنامج بالنسبة لبقية اضطرابات نطق اللغة الإنجليزية (الحذف– الإبدال–الدرجة الكلية) لدى تلاميذ المجموعة التجريبية ضعاف السمع؛ حيث لم تكن الفروق دالة احصائيًا بين القياسين البعدي والتتبعي فيها؛ مما يشير إلى بقاء أثر البرنامج في خفض اضطرابات نطق اللغة الإنجليزية (الحذف – الإبدال–الدرجة الكلية) لدى تلاميذ المجموعة التجريبية ضعاف السمع. وهناك دراسات عديدة أثبتت كفاءة التدريب السمعي فقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة Chislom,et al (٢٠١٣) والتي هدفت إلى تعزيز الاستماع والاتصال باستخدام التدريب السمعي بين مجموعتين من البالغين ذوي الإعاقة السمعية إحداهما ملتزمة بالتدريب السمعي والأخرى غير ملتزمة وأظهرت النتائج تحسن ملحوظ في المجموعة الملتزمة حتي في القياس التتبعي على عكس المجموعة غير الملتزمة لم يحدث لها تحسن، وأيضا مع دراسة Talebi; Moossavi; Lotfi & Faghhihzadeh(٢٠١٥) والتي أظهرت نتائجها أثر التدريب السمعي في استمرار تحسن نطق بعض الحروف المتحركة مثل /u:/،/e/،/æ/ حتى بعد القياس التتبعي. وقد اتفقت هذه الدراسة أيضا مه نتائج دراسة Ugwuanyi (٢٠١٥) والتي أظهرت تحسن في القراءة لدى المعوقين سمعيا نتيجة للتدريب السمعي في القياس التتبعي ولا يوجد تأثير لمتغير الجنس. وقد أكدت أيضا دراسة Hassaan & Ibraheem (٢٠١٦) والتي هدفت إلى التدريب السمعي للأطفال الناطقين باللغة العربية ممن يعانون من عيوب في الرموز السمعية وقد أظهرت النتائج تحسن ملحوظ في القياس البعدي والتتبعي. وأوضحت نتائج دراسة Barcroft; Spehar; Murray &Sommers(٢٠١٦) وقد أظهرت تحسن في المجموعة التجريبية من ناحية تنفيذ المهام المرتبطة بالتدريب السمعي. وأيضا أشارت نتائج دراسة Barcroft; Spehar; Murray & Sommers (٢٠١٧) والتي هدفت إلى استخدام التدريب السمعي في تحسين التعرف الكلامي عن طريق جداول التدريب المكثف وجداول التدريب المتباعدة وأظهرت النتائج تحسن في التعرف الكلامي لكلا المجموعتين ولا يوجد فرق بينهما.

مما سبق يتضح مدى أهمية التدريب السمعي في تحسن عملية النطق لدى المعوقين سمعيا بصفة عامة وضعاف السمع بصفة خاصة وهذا ما أكدته دراسة Nanjundaswamy; Prabhu;Rajanna; Ningegowda& Sharma (٢٠١٧) وهي دراسة استطلاعية عن أهمية برامج التدريب السمعي لذوي الإعاقة السمعية وأظهرت نتائجها إلى الحاجة الماسة إلى الأبحاث المكثفة في مجال البرامج الحاسوبية القائمة على التدريب السمعي لإثبات كفاءتها لإعدادهم كدليل قائم على الممارسة.

استفادت الباحثة مما ذكره ماهر شعبان (٢٠١١، ٩١-٩٤)، وهو أن الصوت اللغوي موضوع مهم من الموضوعات المهمة في تعلم اللغة حيث أنه المادة الخام التي تتكون منها الكلمات. وأوضح أيضا أنه لابد من وجود الإيقاع القرائي الكتابي ويتم من خلال أنشطة وهي تحديد الأصوات الصامتة والمتحركة المكونة للكلمات. لذلك قامت الباحثة عند بناء البرنامج بعمل تنوع في الكلمات حتى يتم إثراء الحصيلة اللغوية للتلاميذ، بالرغم من أنه من الممكن أن تؤدي كلمة واحدة معالجة أكثر من صوت، وتم استخدام الكلمات المألوفة لدى التلاميذ من خلال المنهج الدراسي حتى يسهل عملية التعلم واكتساب الأصوات المراد تصحيحها، حيث كان أولياء الأمور يلاحظوا أن أولادهم يرددوا الكلمات التي أخذوها أثناء اللقاء.

لكن اتضح للباحثة بعد تطبيق البرنامج ومتابعة عينة الدراسة حتى بعد القياس التتبعي؛ حيث أن الباحثة هي معلمة لغة إنجليزية في المدرسة التي بها العينة، فكانت دائمة الإحتكاك بالتلاميذ حتى في غير اللقاءات ولاحظت أن العينة ليس لديها مهارة التعميم في الكلمات التي تحتوي على الصوت الذي به اضطراب، فمثلا تم التدريب على كلمة fox وعندما طلب من العينة أن يقولوا كلمة box لم يستطيعوا نطقها مباشرة إلا بعد التدريب وهنا ظهرهذا القصور ،ومما يؤيد ما تقوله الباحثة دراسة Liao (٢٠١٠) والتي أظهرت نتائجها أن ضعاف السمع لديهم قصور وإنجازهم منخفض في تعلم اللغة الأجنبية.

غير أن الباحثة تعتقد أن برنامج التدريب السمعي ربما يحظى بنجاح عند التطبيق إذا تم التطبيق على حالات فردية وليست جماعية. كما أن البرنامج لم يثبت فاعليته في معالجة اضطراب التشويه وقد يرجع هذا إلى قصر مدة البرنامج أو إلى عدم المتابعة المنزلية. وكل هذا قصور لاحظته الباحثة.

لقد تم إعداد برنامج التدريب السمعي بهدف خفض اضطرابات نطق اللغة الإنجليزية للتلاميذ ضعاف السمع، وقسمت الباحثة لقاءات البرنامج إلى ثلاث مراحل هي: المرحلة التمهيدية (لقاءان)، ومرحلة تطبيق برنامج التدريب السمعي (٣٤ لقاء)، والتي استمرت ترم

دراسي، ومرحلة المتابعة بعد مرور شهرين من التطبيق لبرنامج التدريب السمعي وتمثلت في لقاءين متتاليتين أحدهما للحروف الساكنة والآخر للحروف المتحركة.

وتم اختيار أفراد العينة ممن لديهم فقد سمعي يتراوح ما بين (٣٥- ٥٩)، ومعامل ذكاءهم ٩٠ درجة فما فوق، وعمرهم الزمني يتراوح ما بين (٨ – ١٠) سنوات، ولديهم الرغبة في حضور لقاءات التدريب السمعي، حتى يتم حضور اللقاءات برغبة ونشاط، حيث كما ذكرت من قبل كان عدد العينة ٨ تلاميذ لكن مع مرور عدد (قليل) من اللقاءات تم الاستقرار على ٦ تلاميذ حيث أن التلميذين الذين تم الاستغناء عنهما لم تكن لديهم الرغبة في حضور اللقاءات، وعند تطبيق البرنامج تم مراعاة اختيار وقت اللقاء في الصباح الباكر من اليوم الدراسي حتى يكون التلاميذ في كامل النشاط والرغبة في حضور اللقاء، ومراعاة التقويم المستمر والتعزيز الفوري. واستخدام الصور والأشياء الواقعية التي تمثل الكلمات المستخدمة في البرنامج.

وبما أن أي برنامج يعتمد في بنائه على أسس علمية فقد تم الإستعانة ببعض مبادئ التعلم في نظرية برونر مثل مبدأ الدافعية (رغبة التلميذ في حضور اللقاء)، ومبدأ التعزيز (المادي والمعنوي)، وأيضا تم الإستعانة ببعض أنماط التعلم عند برونر، ومنهاالتعلم بالعمل أو النشاط ونمط التعلم الأيقوني عن طريق الصور (المعبرة عن الكلمات المستخدمة في البرنامج)، ونمط التعلم الرمزي (من خلال الكلمة المكتوبة).

وتوصلت الدراسة إلى تأكيد دور برنامج التدريب السمعي في خفض اضطرابات نطق اللغة الإنجليزية وتم التحقق من صحة الفرض الأول والثاني، وتم التحقق من استمرار تأثير البرنامج في القياس التتبعي على متغيري الإبدال والحذف ولكن فقد البرنامج تأثيره في القياس التتبعي لمتغير التشويه.

ثانيا: توصيات الدراسة:

في ضوء متغيرات البحث، وما توصلت إليه الباحثة من نتائج تُقدم بعض التوصيات فيما يلي:

١- عمل دليل استرشادي لكل مدرسة أو مؤسسة تعليمية لها علاقة بضعاف السمع بصفة خاصة وجميع الإعاقات بصفة عامة.

٢- استخدام استراتيجية التدريب السمعي في تدريس كل المواد وخاصة اللغتين العربية والإنجليزية.

٣- عقد دورات تدريبية لمعلمي الصفوف الأولى لكيفية التعامل مع اضطرابات النطق إذا لم

يتوفر أخصائي تخاطب في المؤسسة التعليمية.

ثالثا: البحوث المقترحة:

تقترح الباحثة مجموعة من البحوث الآتية:

١- دراسة اضطرابات النطق كل على حدة، وعلاقتها بعمر وجنس الطفل وترتيبه في الأسرة.

٢- فعالية برنامج قائم على المهارات التدريسية لتعليم القراءة باللغة الإنجليزية لضعاف السمع.

٣- فعالية برنامج قائم على المهارات التدريسية لتعليم الكتابة باللغة الإنجليزية لضعاف السمع.

٤- فعالية برنامج للتدريب السمعي لتنمية الحصيلة اللغوية بالإنجليزية لضعاف السمع.

٥- دراسة مقارنة بين الحصيلة اللغوية في اللغة الإنجليزية لضعاف السمع وأقرانهم الصم في نفس العمر الزمني.

٦- دراسة مقارنة بين الحصيلة اللغوية باللغة الإنجليزية لضعاف السمع وأقرانهم زارعي القوقعة في نفس العمر الزمني.

٧- فعالية برنامج قائم على استخدام تقنية FM لخفض اضطرابات نطق اللغة الإنجليزية لضعاف السمع.

المراجع

المراجع:

إبراهيم عبدالله الزريقات (٢٠٠٥). **اضطرابات الكلام واللغة التشخيص والعلاج** (ط٢). عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

أحمد صبري غنيم، ومحمد صبري غنيم (٢٠١٦). **الإعاقة السمعية**. الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية.

أحمد فوزي جنيدي، وسعيد عبد الرحمن محمد، وهبة عطية التباع (٢٠١٥).اضطرابات النطق والكلام لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية في ضوء بعض المتغيرات بوادي الدواسر "دراسة ميدانية". **مجلة التربية الخاصة والتأهيل**-مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل-مصر، (١٠)، ٣٦٠-٤٠٢.

أحمد نبوي عبده عيسى، يحي فوزي عبيدات (٢٠١٠). فاعلية برنامج تأهيل لفظي وعلاقته بالتمييز السمعي والذاكرة السمعية التتابعية لدى عينة من الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية في مدينة جدة. **مجلة التربية**. جامعة بنها. ٢٠(٨١)، ٢٢٤ -٢٦٥.

أديب عبدالله النوايسة، وإيمان طه القطاونة (٢٠١٥). **النمو اللغوي والمعرفي للطفل**. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

أشرف محمد عبد الحميد، إيهاب عبدالعزيز الببلاوي (٢٠١٤). فعالية التدريب على مهارات الوعي الصوتي في خفض بعض اضطرابات النطق لدى الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية. **مجلة التربية الخاص**ة، كلية التربية. جامعة الزقازيق. (٨)، ٣٠٨- ٣٦٢.

إلهام فتحي علي (٢٠١١). فاعلية برنامج تربوي لتنمية مهارات النطق للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة. **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الدراسات العليا، جامعة الخرطوم، السودان.

أمل باقر عبد الحسين (٢٠١٧). عيوب النطق والكلام عند الطفل (مظاهرها-أسبابها-علاجها). **مجلة التربية وآدابها**. (٢٥)، ٣٨١- ٤٥٢ .

آمنة شنتوف (٢٠١٢). تعليم أصوات اللغة لضعاف السمع. **مجلة أبحاث لسانية**، معهد الرباط للأبحاث، جامعة تلمسان. (٣)، ١٢٣-١٣٣.

أمينة محمد عبد الرحمن (٢٠١٨). فاعلية برنامج تعليمي لتحسين مهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال ضعاف السمع بالمركز السوداني للسمع. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**. ٢٤(٧)، ٢٤-٤١.

إيمان خيرو حسن (٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريبي سمعي لفظي في اكتساب اللغة لدى الأطفال زارعي الحلزون في مرحلة الطفولة المبكرة. **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة دمشق.

إيمان فؤاد كاشف (٢٠١٠). **مشكلات الكلام واللجلجة: دليل الوالدين والمعلمين**. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

إيناس محمد عليمات، فاروق الروسان (٢٠١٦). فعالية مقياس الاضطرابات النطقية والفونولوجية بصورته الأردنية في تشخيص الأطفال ذوي الاضطرابات التواصلية. **مجلة العلوم التربوية**. ١ (٤٣). ملحق ٤٢٩ –٤٤٥.

إيهاب عبد العزيز الببلاوي (٢٠١٢). **اضطرابات النطق(ط٢)**. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

إيهاب عبدالعزيز الببلاوي (٢٠١٢). فعالية برنامج لتنمية الوعي الفونولوجي في علاج اضطرابات النطق لدى ذوي الحنك المشقوق. **مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس**. ٢ (٣٢)، ٣٣٨-٣٤١.

بطرس حافظ بطرس (٢٠١٠). **تكييف المناهج للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة**. عمان: دار المسيرة.

تغريد نقولا حنا (٢٠١٨). فاعلية القصة في تحسين اللغة التعبيرية لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية. **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة القدس.

تيسير كوافحة، وعمر عبد العزيز (٢٠١٢). **مقدمة في التربية الخاصة(ط٦)**. عمان: دار المسيرة.

جمال عبدالناصر سليمان (٢٠٠٩). **اضطرابات النطق والكلام: فنيات علاجية وسلوكية**. القاهرة: مصر العربية للنشر والتوزيع.

جمال الخطيب (١٩٩٨). **مقدمة فى الإعاقة السمعية**. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

جمال محمد الخطيب، ومنى صبحي الحديدي (٢٠١٤). **مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة (ط٤)**. عمان: دار الفكر.

حسن شحاته، وزينب النجار (٢٠٠٣). **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

حسن مصطفى عبدالمعطي، وهدى محمد قناوي (٢٠١٧). **علم نفس النمو**(مج١). القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر.

حسنين علي عطا (٢٠١٨). فعالية برنامج تدريبي قائم على الوعي الفونولوجي في تنمية المهارات السمعية لدى التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الإبتدائية. **مجلة التربية الخاصة والتأهيل**، ٦(٢٢)، ١٤١-٢٠٦.

حليمة قادري (٢٠١٥). **مدخل إلى الأرطوفونيا: تقويم اضطرابات الصوت والنطق واللغة**. القاهرة: دار صفاء للنشر والتوزيع.

حمدي على الفرماوي (٢٠١١). **معالجة اللغة واضطرابات التخاطب: الأسس النفسية العصبية**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

حنان عربي عربي (٢٠١٤). برنامج تأهيل تربوي لتحسين مهارات التواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. بمؤسسة زاد العليا. **رسالة ماجستير غير منشورة**. جامعة السودان.

خالد محمد عسل (٢٠١٢). **ذوو الاحتياجات الخاصة رؤى وتدخلات إرشادية**. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

رانيا زاهد (٢٠١١). العلاقة بين مهارات التفاعل الإجتماعي والإضطرابات النطقية عند الأطفال زارعي القوقعة والأطفال ذوي الإضطرابات النطقية. **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة دمشق.

زينب حسين سعدان (٢٠١٦). اضطرابات النطق لدى أطفال الأسر المهجرة وعلاقته ببعض المتغيرات. **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة دمشق.

زينب عمر أحمد (٢٠١٥). فاعلية برنامج مقترح لتخفيف اضطرابات النطق وتحسين التوافق النفس لدى ضعاف السمع: دراسة تجريبية بمعهد السلماني للسمع والتخاطب بولاية الخرطوم. **رسالة دكتوراه غير منشورة**. معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي، جامعة أم درمان.

زينب عمر أحمد (٢٠١٩). فاعلية برنامج تدريبي في تخفيف اضطرابات النطق لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع. مجلة جامعة الحسين بن طلال. (٢)، ١١٧-١٤٢.

زينب محمود شقير (١٩٩٩). **سيكولوجية الفئات الخاصة والمعوقين**. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

زينب محمود شقير (٢٠١٣). **خدمات التأهيل الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

سحر منصور القطاوي (٢٠١٥). فاعلية برنامج قائم على التدريب السمعي في خفض اضطرابات النطق لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع. **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس** (٦٨)، ١٤٩-١٧٢.

سري محمد رشدي بركات (٢٠١٠). **التقييم والتشخيص في التربية الخاصة**. الرياض: دار الزهراء.

سري محمد رشدي بركات (٢٠١١). فعالية برنامج تدريبي لعلاج بعض اضطرابات النطق لدى الأطفال ضعاف السمع الملحقين بفصول الدمج بالمدارس العادية. **مجلة الثقافة والتنمية**. (٤٤)، ٢١٠- ٢٦١ .

سعيد عبد الرحمن محمد (٢٠٠٤). فاعلية استخدام السيكودراما في تعديل بعض جوانب السلوك غير التكيفي لدى ضعاف السمع. **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة بنها.

سعيد عبدالرحمن محمد (٢٠١٢). التأهيل اللغوي المبكر للأطفال ضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة لإلحاقهم بمدارس العاديين (نظرة مستقبلية). **المؤتمر العلمي الأول قسم الصحة النفسية**، كلية التربية، جامعة بنها، (١)، ١١٠٦- ١١٨٣.

سعيد علي مرعي (٢٠١٨). اضطرابات النطق وعلاقتها ببعض المتغيرات الانفعالية لدى عينة من ذوي صعوبات القراءة. **مجلة البحث العلمي في التربية**. (١٩)، ٤٩- ٧٦.

سعيد كمال العزالي (٢٠١١). **تربية وتعليم المعوقين سمعيا**. عمان: دار المسيرة.

سليمان عبد الواحد إبراهيم (٢٠١٠). **سيكولوجية ذوي الإعاقة الحسية: الأصم والكفيف بين الطاقة المعطلة والقوى المنتجة**. القاهرة: مطبعة الدار الهندسية.

سليمان عبدالواحد إبراهيم (٢٠١٠). **المرجع في التربية الخاصة المعاصرة**. الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر.

سهير محمود أمين (٢٠٠٥). **اضطرابات النطق والكلام التشخيص والعلاج**. القاهرة: عالم الكتب.

سوسن شاكر مجيد (٢٠٠٨). **اتجاهات معاصرة: في رعاية وتنمية مهارات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

السيد عبدالقادر شريف (٢٠١٤). **مدخل إلى التربية الخاصة**. القاهرة: دار الجوهرة للنشر والتوزيع.

شاكر عطية قنديل (٢٠٠٣). **سيكولوجية ذوي الإحتياجات الخاصة وبرامج رعايتهم**. كلية التربية، جامعة المنصورة.

صائب كامل اللالا وآخرون (٢٠١٣). **أساسيات التربية الخاصة**. عمان: دار المسيرة.

صمويل كيرك؛ وجيمس جلفر؛ وماري كولمان؛ ونيك أنستايو (٢٠١٣). **تعلم الأطفال ذوو الحاجات الخاصة** (أماني محمد محمود، مترجم). عمان: دار الفكر.

طارق عبدالرؤوف عامر، ربيع عبدالرؤوف (٢٠٠٨). **الإعاقة السمعية**. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

طالع عبدالله العمري (٢٠١٧). فاعلية برنامج تدريبي باستخدام تقنية سوفاج للحد من اضطرابات النطق للطلاب ضعاف السمع. **مجلة التربية الخاصة والتأهيل**-مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل-مصر، ٤ (١٦)، ١٢٤-١٥٣.

عادل عبد الله محمد (٢٠٠٤). **الإعاقات الحسية**. القاهرة: دار الرشاد للنشر والطباعة.

عادل عبدالله محمد (٢٠١٠). **مقدمة في التربية الخاصة**. القاهرة: دار الرشاد للنشر والطباعة.

عادل عبدالله محمد (٢٠١٧). **الإعاقات الحسية (ط٤)**. القاهرة: دار الرشاد للنشر والطباعة.

عبد الرؤوف إسماعيل محفوظ (٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريبي لتنية مهارات التعبير الشفهي ومفهوم الذات الأكاديمي لدى مجموعة من الأطفال ضعاف السمع في مدينة جدة. **مجلة البحث العلمي في التربية**، ٣ (١٦)، ٢٣٢-٣٠١.

عبد العزيز السيد الشخص (١٩٩٧). **اضطرابات النطق والكلام**، الرياض: مطبعة الصفحات الذهبية، المملكة العربية السعودية.

عبدالعزيز السيد الشخص (٢٠١٤). **قاموس التربية الخاصة والتأهيل لذوي الاحتياجات الخاصة**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

عبد المطلب أمين القريطي (٢٠٠١). **سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم**. (ط٣)، القاهرة، دار الفكر العربى.

عبدالمطلب أمين القريطي (٢٠١٤). **ذوو الإعاقة السمعية: تعريفهم خصائصهم وتعليمهم**. القاهرة: عالم الكتب.

عبد الفتاح صابر عبد المجيد (١٩٩٧). **تربية الخاصة لمن؟ لماذا؟ كيف؟ القاهرة:** ميديا برنت.

عبدالفتاح مطر، رضا الجمال (٢٠١٦). فاعلية التدريب السمعي في تحسين الوعي الفونولوجي والفهم الكلامي لدى الأطفال زارعي القوقعة لدى الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية. **مجلة التربية الخاصة**، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ١٧، ١٤٩- ٢٠١.

العربي محمد زيد (٢٠١٠). **النطق لدى الأطفال ضعاف السمع**. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

عصام نمر عواد (٢٠٠٨). اضطرابات النطق لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بمدينة جدة. كلية المعلمين بجدة، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، مركزدراسات وبحوث المعاقين.١-١٦.

عصام نمر يوسف (٢٠٠٧). **الإعاقة السمعية: دليل عملي علمي للآباء والمربين: مقدمة في الإعاقة السمعية واضطرابات التواصل.** عمان: دار المسيرة.

عطية عطية محمد (٢٠٠٩). **الإعاقة السمعية والتواصل الشفهي.** الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية.

عطية عطية محمد (٢٠١٢). فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية التعلم بالأقران. **مجلة كلية التربية.** جامعة الزقازيق. (٧٤)، ١-٩٣.

علي أحمد مصطفى، وعبدالله عبدالظاهر (٢٠١٣). **التدخل المبكر واستراتيجيات الدمج.** الرياض: دار الزهراء.

علي بن حسن الزهراني (٢٠١٥). القدرات اللغوية والكتابية للطلاب الصم وضعاف السمع ببرنامج السنة التأهيلية بجامعة الملك سعود. **مجلة التربية الخاصة والتأهيل.** ٢(٨)، ١٢٩- ١٥٢.

عمرو رفعت عمر (٢٠١٠). فعالية برنامج تدريبي علاجي للحد من اضطرابات النطق والكلام لدى عينة من المعاقين سمعياً في أذن واحدة. **مؤتمر كلية التربية ببورسعيد.** مصر.٢، (٧)، ١- ٢٨.

عواطف محمد حسانين (٢٠١٣). **تربية وتعليم الأطفال المعاقين سمعيا في القرن الحادي والعشرين.** الجيزة: المكتبة الأكاديمية.

فاتن كمال مندور (٢٠٠٧). مدى فاعلية برنامج تدريبي لتنمية اللغة الاستقبالية واللغة المنطوقة لدى الأطفال ضعاف السمع. **المؤتمر العالمي الحادي عشر للتربية وحقوق الإنسان.** مصر. **مجلة التربية جامعة طنطا.**(٢) ، ٤٠٧- ٤٢٢.

فكري لطيف متولي (٢٠١٥). **اضطرابات النطق وعيوب الكلام.** الرياض: مكتبة الرشد.

فؤاد عيد الجوالدة (٢٠١٢). **الإعاقة السمعية.** عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

فؤاد عيد الجوالدة، ومصطفى نوري القمش (٢٠١٢). **البرامج التربوية والأساليب العلاجية لذوي الحاجات الخاصة.** عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

فيصل شريف الحايك، وإبراهيم عبد الله الزريقات (٢٠١٣). فاعلية برنامج تدريبي في معالجة صعوبات التعبير الكتابي لدى الطلبة المعاقين سمعيا في الأردن. **مجلة دراسات العلوم التربوية.** (٤)، ٩٠٤- ٩٢٦ .

قحطان أحمد الظاهر (٢٠٠٨). **مدخل للتربية الخاصة (ط ٢).** عمان: دار وائل للنشر.

كرم النجار (٢٠١١). العيوب الإبدالية لدى الأطفال ذوي الإضطرابات النطقية في ضوء بعض المتغيرات. **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.

ماجدة السيد عبيد (٢٠١٠). **برامج التربية الخاصة ومناهجها وأساليب تدريسها**. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

مازن محمد عبد اللطيف (٢٠١٧). **الإعلام والتواصل مع ذوي الاحتياجات الخاصة**. الإسكندرية: مكتبة الوفاء القانونية.

ماهر تيسير شرادقة، إبراهيم عبد الله الزريقات (٢٠١٢). فاعلية برنامج تعليمي لتنمية اللغة التعبيرية لدى عينة من الطلبة ذوي الإعاقة السمعية البسيطة. **مجلة دراسات العلوم التربوية**، ٣٩(٢)،٥٢٣-٥٤٠.

ماهر شعبان عبد الباري (٢٠١١). **إستراتيجيات تعليم المفردات: النظرية والتطبيق**. عمان: دار المسيرة.

مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٩). **معجم مصطلحات التعليم والتعلم**.القاهرة: عالم الكتب.

محفوظ عبد الستار أبو الفضل (٢٠١٣). فاعلية برنامج إرشادي في تحسين النمو اللغوي لدى الأطفال ضعاف السمع برنامج للأطفال والوالدين. ٥ (١٥).٣٤١_ ٤٣٦.

محمد حوله (٢٠٠٧). **الأرطوفونيا: علم اضطرابات اللغة والكلام والصوت**. الجزائر: دار هومة للنشر.

محمد النوبي على (٢٠٠٩). **اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لذوي الاحتياجات الخاصة**. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

محمد النوبي علي (٢٠١٧). فعالية برنامج باستخدام الحاسب الآلي في خفض حدة بعض اضطرابات النطق لدى الأطفال ضعاف السمع. **المجلة الدولية للعلوم التربوية**، (٦)، ١٤٤ -١٩٦.

محمد سعد البطاينة (٢٠١٢). فاعلية برنامج تدريبي في علاج اضطرابات النطق للأطفال ذوي الإعاقة العقلية. **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية. الأردن.

محمود زايد ملكاوي (٢٠٠٨). **الوسائل السمعية وطرق التواصل مع المعاقين سمعيا**. الرياض: دار الزهراء.

محمود زايد ملكاوي (٢٠١١). فاعلية برنامج تدريبي لتحسين نطق بعض الأصوات العربية لدى الأطفال المعوقين سمعياً إعاقة متوسطة في مرحلة رياض الأطفال. **مجلة جامعة دمشق**، ٢٧(١)، ٤٨٩ – ٥٣٠.

مروة عادل السيد (٢٠١٦). **اضطرابات النطق والكلام: التشخيص والعلاج**. القاهرة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

مريم حموم (٢٠١٦). أثر اضطرابات النطق على عملية التعلم. **مجلة جيل العلوم الإنسانية والإجتماعية**، ١٧(١٨)،٧١-٨٣.

مصطفى نوري القمش (٢٠٠٠). **الإعاقة السمعية واضطرابات النطق واللغة**. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

مصطفى نوري القمش (٢٠١٣). **الإعاقات المتعددة**. عمان: دار المسيرة.

منال كمال عبد الجواد (٢٠١٠). برنامج مقترح لتنمية الحصيلة اللغوية لدى الأطفال ضعاف السمع. **مجلة كلية التربية**، ٤ (٣٤).٧٧٧-٧٩٧.

منال كمال عبدالجواد (٢٠١١). النمو اللغوي لدى الأطفال ضعاف السمع في علاقته ببعض المتغيرات. **مجلة كلية التربية**. ١(٣٥)، ٦٥٣- ٦٨٤ .

منى مبروك المزروعي (٢٠١٨). علم الأصوات ودوره في علاج اضطرابات النطق عند الأطفال. **مجلة القراءة والمعرفة**، (١٩٩)، ٣١١-٣٣٨.

موسى محمد عمايرة، وياسر سعيد الناطور (٢٠١٢). **مقدمة في اضطرابات التواصل (ط٢)**. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

نبيل عبد الهادي، وحسين الدراويش، ومحمد صوالحة (٢٠٠٧). **تطور اللغة عند الأطفال**. عمان: الأهلية للنشر والتوزيع.

نيكولاس بانكسون، وجون بيرنثال (٢٠٠٩). **الاضطرابات النطقية والفونولوجية** (جهاد محمد حمدان، موسى محمد عمايرة، مترجم). عمان: دار وائل للنشر.

هالة سليمة (٢٠١٥). عيوب النطق عند تلاميذ المرحلة الإبتدائية: أسبابها وطرق علاجها. **مجلة عالم التربية**، (٥٠)، ١-١٧.

هشام إبراهيم عبد الله، وصفاء غازي حمودة، وأيمن محمد المحمدي، وخالد محمد الرشيدي، وحسين عبد المجيد النجار(٢٠٠٩) **المرجع في التربية الخاصة**. الرياض: مكتبة الشقري.

هلا السعيد (٢٠١٦). **الإعاقة السمعية**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

وفاء حسين حسن (٢٠١١). اضطرابات التشويه لدى أطفال الاضطرابات النطقية وعلاقته ببعض المتغيرات. **رسالة ماجستير غير منشورة**. كلية التربية. جامعة دمشق. سوريا.

Ahmed, A. (2010). A suggested program for Hearing Impaired Students at The Primary Stage and its Effect on developing their English Vocabulary .**Master dissertation**, Faculty of Education, Ain Shams University.

Baca, R. (2009). A longitudinal Study of Language growth in Young Children with Hearing loss. **Doctor of Philosophy**, Faculty of graduate school, University of Colorado. United states.

Barcroft, J., Spehar, B., Murray, N. & Sommers, M. (2016). Task-andTalker-Specific gains in Auditory Training. **The journal of speech, language and hearing** ,59. 62- 870.

Beir, O. & Pedroso, F. (2015). Auditory Training Benefits to the Hearing Aids- A systematic Review. *Rev. CEFAC*. 17(4): 1327-1332.

Canon, J. (2010). Effectiveness of Computer Based Syntax Program in Improving The morphosyntax of Students Who are Deaf /Hard Hearing Education. **Dissertation**, Georgia University ,63,USA.

Chislom, T., Sounders, G., Fredrick, M., MCArdle, R., Smith, L &Wilson, R. (2013). Learning to Listen again: The role of Compliance in Auditory Training for Adults With Hearing Loss. **American Journal of Audiology**.22,.339-342.

Coelho, L., Morais, M., Rodrigues, P., DeLuccia, G., Nardez, T., Futigami, A & Takishima, M. (2018). Home auditory training for children with impairment hearing due to cleft lip and palate. Revista CEFAC. 20. 154-165.

Elvira, E. (2013). Development of listening and speaking skills in hearing – impaired EFL students. **Letras de Hoge**. 48, (3). 399- 406.

Gaston, S. (2009). **Supporting Deaf Students' Development of English Spelling Skills Creating ASL Finger spelling Stories. Master dissertation**, San Diego, University of California.

Gilliam, R & Gillam, S. (2011). An introduction to the discipline of communication sciences and disorders. In Gilliam, R., Marquardt,T., Martin, F. (edit). **Communication Sciences and Disorders**, (3-25). Canada: Jones and Bartlett publishers.

Gilliam, R. Bedore, L &Davis, B.(2011). Communication across the life span .In Gilliam, R., Marquardet, T., Martin, F. (edit) .**Communication Sciences and disorders** ,(27-50).Canada: Jones and Bartlett publishers.

Hassaan, M . & Ibraheem, O. (2016). Auditory training program for Arabic-speaking children with auditory figure-ground deficits. **International Journal of Pediatric Otorhinolaryngology**. 83. 10.1016/j.ijporl.2016.02.003

Hassan, S & Al-kassaby, M. (2013). The effect of intensive auditory training on auditory skills and on speech intelligibility of pre lingual cochlear implant adolescents and adults**. Egyptian Journal of Ear, Nose, Throat and Allied Sciences**. 14, 201-206

Joly, B., Mercier, M., Leynaud, A & Habib, M. (2008). Combined auditory and articulatory training improves phonological deficit in

children with dyslexia. **Neuropsychological rehabilitation.** 18. 402-29.

Kant, A. & Adhyaru, M. (2009). Home Auditory Training Program (HAP) for cochlear implants and hearing impaired children using hearing aids – an outcome of a three- year research project. **Indian J Otolaryngology Head Neck Surg.**54-58.

Lanier, W. (2010). **Speech Disorders**. USA: Gale, Cengage Learning.

Liao, Y. (2010). Ugly Duckling or Swans? Exploring the Truths of Hard of Hearing Students Foreign language Learning Experiences in the post-secondary Education. **Doctoral of philosophy**. University of Wisconsin- Madison.

Miranda, E., Gil, D. & Iório, M. (2008). Formal auditory training in elderly hearing aid users. **Revista Brasileira de Otorrinolaringologia, 74(6), 919-925.**

Murray, N., Spehar, B., Barcroft, J & Sommers, M. (2017).Auditory Training for Adults Who have Hearing Loss :A comparison of Spaced Versus Massed Practice Schedules. **Journal of Speech, Language and Hearing Research.**60.2337- 2345.

Nanjundaswamy, M., Prabhu, P., Rajanna, R., Ningegowda, R. & Sharma, M. (2017). Computer- Based Auditory Training Programs for Children with Hearing Impairment– A Scoping Review. **International Archives of Otorhinolaryngology.** 22.

Olson, A. (2010). Auditory Training at Home for Adult Hearing Aid Users. **Doctoral dissertation**, University of Kentucky.

Owens, R. &Robert, E. (2012). **Language Development**. (8th ed). New York: Person Education.

Pottuz, B., Merccier, M., Leyanud, A. & Habib, M.(2008). Combined Auditory and Articulatory Training Improves Phonological deficit in children with Dyslexia. **Neurosychological Rehabilitation**. 18(4), 402- 429.

Rashiq, D., Roa, A., Koerner, T. & Abram, H. (2016). Can a commercially available Auditory training program Improve Audiovisual Speech Performance? **.American Journal of Audiology**, 25. 308-312**.**

Runnion, E. (2017). Variability of early literacy skills in children with Hearing impairment .**Doctor of philosophy**, Arizona state of university, United States.

Shi, B., Zhou, Q. & Yin, H. (2008). Error analysis of functional articulation disorders in children. **Huaxikou Qiag Yixuezazhi**, 26 (4) 391.

Stevenson, A. (2014). Teaching See The Sound Visual Phonics to Deaf and Hard of Hearing Kindergarteners. **Master Dissertations**, University of Marshal.

Sullivan, J. (2010). Computer-based auditory training to improve speech recognition in noise by children with hearing impairment. **Ph.D**. **Dissertation**. University of Texas at Dallas, USA. Advisor(s)

Talebi, H., Moossavi, A., Lotfi, Y. &Faghihzadeh, S. (2015). **Effects of vowel Auditory Training on concurrent speech segregation in Hearing Impaired Children**, 124(1), 13-20.

Ugwuanyi, L.&Adak, T. (2015) Effect of Auditory Training on Reading Comperhension of Children with Hearing Impairement – Ascoping Review **. Int Arch Otorhinolaryngology**.1.22-88.

Valentine, D., Hedrick, M. & Swanson, L. (2006). Effect of an Auditory Training Program on Reading, Phoneme Awareness, and Language**. Perceptual and Motor Skills**, 103(1), 183–196.

الملاحق

ملحق (١) مقياس اضطرابات نطق اللغة الإنجليزية

ملحق(٢) قائمة بالسادة المحكمين لمقياس اضطرابات نطق اللغة الإنجليزية

ملحق (٣) اللقاءات التنفيذية لبرنامج التدريب السمعي





قسم التربية الخاصة

ملحق (١)

مقياس اضطرابات نطق اللغة الإنجليزية

إعداد الباحثة

منيرة مصطفى الزيني علي

إشراف

أ.م.د/ حمدي محمد شحاتة عرقوب	**أ.م.د/ سعيدعبد الرحمن محمد**
أستاذ مساعد(متفرغ) – قسم دراسات الطفولة كلية الدراسات العليا للتربية – جامعة القاهرة	أستاذ التربية الخاصة المساعد – قسم الإعاقة السمعية–كلية علوم الإعاقة والتأهيل – جامعة الزقازيق

١٤٤١هـ-٢٠٢٠م

مقياس اضطرابات نطق اللغة الإنجليزية
English language Articulation Disorders Scale

(إعداد /الباحثة)

. الاسم: .... تاريخ الميلاد: ....

. الجنس (ذكر / أنثى): .... شهر سنة

. السن: ....

. المدرسة: .... الصف الدراسي: ....

. مهنة الأب: .... مستوى تعليمه: ....

. مهنة الأم: .... مستوى تعليمها: ....

. عدد أفراد الأسرة: ....

تعليمات تقييم النطق **" مخارج أصوات حروف التهجي في اللغة الإنجليزية":**

تتم دراسة حالة اضطرابات النطق، من خلال قائمة لتقييم النطق لمجموعة من الكلمات المدرجة بهذه القائمة. حيث يطلب من التلميذ قراءة الكلمات المدرجة بالقائمة، بهدف تسجيل مظاهر الاضطراب وموضعه، وذلك في "ورقة تسجيل النتائج " المُعدَّة لذلك. وإن كان الفرد لا يستطيع القراءة، فتقوم الباحثة بوضع درجات المقياس بعد نطق الكلمة أمام التلميذ ويعيد التلميذ نطقها وتسجيل استجابته، كي تتيح له فرصة نطق أصوات الحروف فى مواضع مختلفة من الكلمات، وبنفس الطريقة يتم تسجيل نتائج ذلك فى ورقة تسجيل النتائج. وتستخدم الباحثة نظام الدرجات على الاستجابات حيث أن النطق الصحيح يأخذ الدرجة "٥ درجات"، والإبدال "٤ درجات"، والحذف"٣ درجات"، والتشويه " درجتان"، والإضافة "درجة واحدة".

أولاً: قائمة الكلمات

ملحوظة: كلمات المقياس قد يكون فيها كلمات تمثل عدة أصوات ولكن الهدف من تغيير الكلمات لكل صوت هو إبراز الحصيلة اللغوية للتلميذ.

The list of Words

The Sound	The Words		
	Initial	Medial	Final
/p/	Pencil	Apple	Cup
/b/	Boat	Table	Tub
/t/	Tiger	Bottle	Hat
/d/	Dish	Garden	Red
/k/	Cat	Fox	Book
/g/	Goose	Burger	Frog
/tʃ/	Chair	Teacher	Watch
/dʒ/	Jar	Soldier	Orange
/f/	Fish	Elephant	Knife
/v/	Van	Gloves	Dove
/ɵ/	Three	Toothbrush	Teeth
/ð/	This	Father	Bathe
Ling sound/ s/	Star	Desk	Bus
/z/	Zebra	Frozen	Nose
Ling sound/ʃ/	Ship	Station	Fish
/ʒ/	-	Television	Beige
/h/	Hen	Unhappy	-
Ling sound /m/	Man	Lamp	Comb
/n/	Nose	Banana	Sun
/ŋ/	-	Monkey	Long
/l/	Lion	Blue	Ball

The Sound	The Words		
	Initial	Medial	Final
/r/	Rabbit	Brown	Door
/j/	Yellow	Yoyo	-
/w/	Window	Twenty	-
/i:/	Easy	Sheep	Tree
Ling sound/ i/	English	Fig	Taxi
/e/	Egg	Pen	-
Ling sound/æ/	Ant	Black	-
/ɑ:/	Arm	Heart	Car
/ɔ/	Ox	Dog	-
/ɔ:/	Autumn	Fork	Saw
Ling sound / u/	-	Foot	-
/u:/	Ooze	Boot	Zoo
/Λ/	Uncle	Sun	-
/ə:/	Earth	Shirt	Were
/ə/	Above	Camel	Finger
/ei/	Eight	Snake	Tray
/əu/	Old	Goat	Zero
/ai/	Eye	White	Tie
/au/	Owl	Mouse	Cow
/ ɔ i /	Oil	Coin	Boy
/iə/	Ear	Fearless	Fear
/eə/	Air	Dairy	Bear
/uə/	-	Tourist	Tour

ثانياً: استمارة تسجيل نتائج تقييم نطق اللغة الانجليزية

A Form for recording English pronunciation assessment results

The Sound	The forms of articulation disorders					The place of disorder in the word		
	Correct	**Substitution**	**Ommission**	**Distortion**	**Addition**	**Initial**	**Medial**	**Final**
/p/								
/b/								
/t/								
/d/								
/k/								
/g/								
/tʃ/								
/dʒ/								
/f/								
/v/								
/ɵ/								
/ð/								
Ling sound/s/								
/z/								
Ling sound/ʃ/								
/ʒ/								
/h/								
Ling sound /m/								
/n/								
/ŋ/								
/l/								
/r/								
/j/								
/w/								
/i:/								
Ling sound/ i/								
/e/								
Ling sound/æ/								
/ɑ:/								
/ɔ/								
/ɔ:/								
Ling sound/u/								
/u:/								
/Λ/								
/ə:/								

The Sound	The forms of articulation disorders					The place of disorder in the word		
	Correct	**Substitution**	**Ommission**	**Distortion**	**Addition**	**Initial**	**Medial**	**Final**
/ə/								
/ei/								
/əu/								
/ai/								
/au/								
/ ɔi/								
/iə/								
/eə/								

ملحق (٢)

قائمة بأسماء السادة المحكمين لمقياس اضطرابات نطق اللغة الإنجليزية

(تم الترتيب أبجدياً)

م	أسماء المحكمين	التخصص والدرجة العلمية / الكلية / الجامعة
١	أ.د/ أحمد محمد البراوي	أستاذ متفرغ تكنولوجيا التعليم –قسم التربية الخاصة –كلية التربية النوعية –جامعة عين شمس
٢	أ.م.د/ أحمد محمد سعداوي	أستاذ مساعد قسم اللغة الإنجليزية–كلية خدمة المجتمع والتعليم المستمر–جامعة أم القرى
٣	أ. م. د / أيمن سالم عبدالله	أستاذ التربية الخاصة المساعد – كلية الدراسات العليا – جامعة القاهرة
٤	د/ ثروت مشحوت محمود	مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية – كلية الدراسات العليا – جامعة القاهرة
٥	د/ رضا توفيق عبدالفتاح	مدرس المناهج وطرق التدريس –كلية التربية–جامعة حلوان
٦	أ.م.د/ رمضان عاشور حسين	أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة المساعد –كلية التربية – جامعة الباحة –جامعة حلوان
٧	د/ سيد سعد سيد أحمد	مدرس اللغويات –قسم اللغة الإنجليزية –كلية اللغات والترجمة – جامعة ٦ أكتوبر
٨	أ.د/ علي عبد النبي حنفي	أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة –كلية التربية –جامعة بنها
٩	د/ محمد سعيد عجوة	مدرس التوحد –كلية ذوي الاحتياجات الخاصة–جامعة بني سويف
١٠	أ.د/ نشأت مهدي السيد قاعود	أستاذ متفرغ علم النفس التعليمي–قسم العلوم التربوية والنفسية والتربية الخاصة –كلية التربية النوعية –جامعة عين شمس





قسم التربية الخاصة

ملحق (٣)

اللقاءات التنفيذية لبرنامج التدريب السمعي

إعداد الباحثة

منيرة مصطفى الزيني علي

إشراف

أ.م.د/ حمدي محمد شحاتة عرقوب
أستاذ مساعد(متفرغ) – قسم دراسات الطفولة
كلية الدراسات العليا للتربية – جامعة القاهرة

أ.م.د/ سعيدعبد الرحمن محمد
أستاذ التربية الخاصة المساعد – قسم الإعاقة السمعية–كلية علوم الإعاقة والتأهيل – جامعة الزقازيق

١٤٤١هـ-٢٠٢٠م

اللقاءات التفصيلية والتنفيذية لبرنامج التدريب السمعي:

تم تدريب التلاميذ على النطق الصحيح لأصوات اللغة الإنجليزية التي كان بها قصور واضطراب في النطق عند تطبيق المقياس وذلك عن طريق كلمات متضمنة لهذه الأصوات سواء في أول الكلمة أو وسطها أو آخرها. وتم جلوس التلاميذ بطريقة تجعلهم في مواجهة الباحثة حتى يستقبلوا النطق الصحيح للصوت من خلال الكلمة الموجود بها ويتم التدريب السمعي لعدة مرات حتى يتم معالجة القصور الموجود في نطق كل صوت من الأصوات المحددة في كل لقاء.

المرحلة الأولى: المرحلة التمهيدية

وتكونت من لقاءين فقط؛ حيث أن التلاميذ وأولياء أمورهم على معرفة بالباحثة، حيث تعمل معلمة لغة إنجليزية بالمدرسة محل تطبيق البرنامج، وتأتي أهمية هذه المرحلة في كونها تمهيدا وتقديماً للبرنامج.

اللقاء الأول(تمهيدي):

هدف اللقاء: هدف هذا اللقاء إلى الاجتماع مع التلاميذ وأولياء أمورهم وتعرفهم على بعضهم البعض وأنهم يكونوا قادرين على فهم ما سوف يحدث خلال لقاءات البرنامج.

الفنيات والأدوات والأدوات المستخدمة: المحاضرة، والمناقشة.

زمن اللقاء: ٣٠ دقيقة

الأدوات: حجرة دراسية، ومقاعد.

محتوى وإجراءات اللقاء:

تم شرح البرنامج والهدف منه حتى يتثنى للباحثة التعاون مع أولياء الأمور ومتابعة ما تم إنجازه في اللقاءات وإعادته كواجب منزلي وكانت المتابعة تتم بصفة دورية بعد كل لقاء ويعتبر هذا اللقاء تمهيدا لما سيحدث في لقاءات البرنامج.

وتم اللقاء في أحد الفصول الدراسية وتم استخدام أسلوب المحاضرة ثم المناقشة والحوار حول ما سيتم عمله في المنزل عن طريق أولياء الأمور وتم الاتفاق على أنه إذا غاب أحد التلاميذ سوف يتم التواصل مع ولي الأمر لمعرفة السبب وإخباره بما تم في اللقاء وتتم مراجعة اللقاء للتلميذ عندما يأتي إلى المدرسة.

اللقاء الثاني (تمهيدي):

هدف اللقاء:

أن يستطيع التلاميذ أن يتعرفوا على حروف اللغة الإنجليزية والأرقام والألوان كمراجعة عامة قبل بداية اللقاءات.

الفنيات والأدوات والأدوات المستخدمة: الوسائل البصرية–الطريقة السمعية الشفهية – معينات التدريس– المحاكاة الأولية –التعزيز.

زمن اللقاء:٤٥ دقيقة

الأدوات: أغاني للحروف والأرقام والألوان على Laptop.

محتوى وإجراءات اللقاء:

تم الترحيب بالتلاميذ (عينة الدراسة)، وتم اللقاء في أحد الفصول الدراسية وتم تعديل المقاعد على شكل حرفU، ثم بدأ الباحثة بالجلوس في مواجهة التلاميذ وشرعت في مراجعة الحروف(٢٦) حرف، وأيضا مراجعة الأرقام الإنجليزية من 1 to 10، وأيضا مراجعة الألوان بالإنجليزية مراجعة عامة تمهيدا لما سيتم خلال مرحلة تطبيق البرنامج.

أسلوب التقييم: عرض صور الحروف والأرقام والألوان وسؤال التلاميذ عنها.

الواجب المنزلي: مراجعة الحروف و الألوان والأرقام.

المرحلة الثانية: المرحلة التنفيذية (من اللقاء الثاني إلى اللقاء السادس والثلاثين)

استغرقت هذه المرحلة ٣٤ لقاء اشتملت كل لقاء على صوت من الأصوات التي بها اضطراب، وتم خلالها تدريب التلاميذ ضعاف السمع بشكل مكثف على النطق الصحيح لهذه الأصوات، وفي هذه المرحلة أيضا تم التركيز على اضطرابات النطق الأكثر شيوعا بين تلاميذ العينة ضعاف السمع، وهي الحذف، والإبدال، والتشويه وفي بداية كل لقاء من هذه اللقاءات تم استخدام القصف السمعي (نطق الصوت عدة مرات أمام التلاميذ قبل أن ينطقوه)، ثم تدريب التلاميذ على النطق الصحيح للصوت المستهدف منفصلا ثم بعد ذلك في أول الكلمة ووسطها وآخرها حسب وجود الصوت في الكلمة؛ حيث أن هناك أصوات في اللغة الإنجليزية لا تأتي في أول الكلمة أو في آخرها. وتم استخدام فنيات وأدوات مختلفة في لقاءات البرنامج وكان الواجب المنزلي والتعزيز فنيات أساسية في معظم اللقاءات.

<u>اللقاء الثالث:</u>

هدف اللقاء: أن يكون التلميذ ضعيف السمع قادر على:

١- أن يتعرف على صوت /p/.

٢- أن ينطق صوت /p/ بشكل صحيح بدون اضطراب الإبدال في أول الكلمة ووسطها وآخرها من خلال الكلمات الآتية:

Pencil- Apple-Cup

الفنيات والأدوات والأدوات المستخدمة: الوسائل البصرية-الطريقة السمعية الشفهية -التعزيز- الواجب المنزلي.

زمن اللقاء: ٤٠ دقيقة

الأدوات: صور وكروت ملونة وأشياء حقيقية (قلم رصاص-تفاح-كأس).

محتوى وإجراءات اللقاء: التدريب السمعي على صوت /p/ في أول الكلمة ووسطها وآخرها في الكلمات الآتية: Pencil-Apple-Cup

تم تجهيز حجرة اللقاءات وهي فصل دراسي وتم تعديل المقاعد على شكل حرف U والباحثة في مواجهة التلاميذ.وتم التدريب السمعي على صوت /p/ في أول الكلمة وكذلك وسطها وآخرها عدة مرات لمعالجة الإبدال الموجود به حتى تم إتقانه من قبل التلاميذ. وتم استخدام نشاط اللعب من خلال تركيب الحرف الناقص الذي يدل على الصوت على لوحة الحروف الموجودة أمام التلاميذ، ويتم سؤال كل تلميذ عن طريق سؤاله ماهذه الكلمة وعند الإجابة يتم ملاحظة هل تم نطق الصوت بشكل صحيح أم لا ويتم التعزيز فورا للإجابة الصحيحة عن طريق المعززات المعنوية أوالمادية سواء حلوى أو شكولاتة.

أسلوب التقييم: رفع صور وكروت للكلمات الثلاث التي تمثل الصوت وتعزيز التلاميذ بعد الإجابة الصحيحة.

الواجب المنزلي: التدريب على هذا الصوت في المنزل حيث يتم التواصل مع أولياء الأمور عن طريق WhatsApp بعد كل لقاء.

<u>اللقاء الرابع</u>

هدف اللقاء: أن يكون التلميذ ضعيف السمع قادرعلى أن:

١- يتعرف على صوت /d/.

٢- ينطق صوت /d/ في أول الكلمة ووسطها وآخرها بشكل صحيح بدون اضطراب الإبدال من خلال الكلمات الآتية:

Dish-Garden-Red

الفنيات والأدوات والأدوات المستخدمة: الوسائل البصرية–الطريقة السمعية الشفهية – معينات التدريس– المحاكاة الأولية –التعزيز –الواجب المنزلي.

الزمن : ٤٠ دقيقة

الأدوات: صور وكروت وأشياء حقيقية مثل (طبق – اللون الأحمر).

محتوى اللقاء: التدريب السمعي على صوت /d/ في أول الكلمة ووسطها وآخرها من خلال الكلمات الآتية: Dish-Garden-Red

إجراءات اللقاء:

تم تجهيز حجرة اللقاءات وهي فصل دراسي وتم تعديل المقاعد على شكل حرف U والباحثة في مواجهة التلاميذ. وبدأ اللقاء بالسلام على التلاميذ وتم مراجعة ما سبق في اللقاءالسابق على صوت /p/.ثم بدأ التدريب السمعي على صوت /d/ في أول الكلمة وكذلك وسطها وآخرها عدة مرات حتى تم إتقانه من قبل التلاميذ وتم تعديل الإبدال الموجود به وتم استخدام نشاط اللعب من خلال تركيب الحرف الناقص الذي يدل على الصوت على لوحة الحروف الموجودة أمام التلاميذ، وتم تقييم كل تلميذ عن طريق سؤاله ماهذه الكلمة وعند الإجابة يتم ملاحظة هل تم نطق الصوت بشكل صحيح أم لا ويتم التعزيز فورا للإجابة الصحيحة عن طريق المعززات المعنوية و المادية سواء حلوى أو شكولاتة.

أسلوب التقييم: رفع صور وكروت للكلمات الثلاث التي تمثل الصوت والسؤال What is this? وتعزيز التلاميذ بعد الإجابة الصحيحة.

الواجب المنزلي: التدريب على هذا الصوت في المنزل حيث يتم التواصل مع أولياء الأمور عن طريق WhatsApp بعد كل لقاء.

<u>اللقاء الخامس:</u>

هدف اللقاء: أن يكون التلميذ ضعيف السمع قادر على أن:

١- يتعرف على صوت /k/.

٢- أن ينطق صوت /k/ بشكل صحيح بدون اضطراب الحذف في أول الكلمة ووسطها وبدون اضطراب الإبدال في آخرها من خلال الكلمات الآتية: Cat-Fox-Book

الفنيات والأدوات المستخدمة: الوسائل البصرية–الطريقة السمعية الشفهية– التعلم الرمزي– نشاط تلوين –التعزيز–الواجب المنزلي.

الزمن : ٤٠ دقيقة

الأدوات: صور وكروت ملونة وأشياء حقيقية (كتاب) و(قطة وثعلب لعبة).

محتوى اللقاء: التدريب السمعي على صوت /k/ في أول الكلمة ووسطها وآخرها من خلال الكلمات الآتية: Cat-Fox-Book

إجراءات اللقاء:

تم تجهيز حجرة اللقاءات وهي فصل دراسي وتم تعديل المقاعد على شكل حرف U والباحثة في مواجهة التلاميذ. وبدأ اللقاء بالسلام على التلاميذ وتم مراجعة ما سبق في اللقاءالسابق على صوت /d/.ثم بدأ التدريب السمعي على صوت /k/ في أول كلمة Cat وكان به حذف وتم تصحيحه وكذلك في وسط كلمة Fox حيث كان هناك حذف لصوت /k/وآخركلمة Book حيث أنه كان هناك إبدال لصوت /k/ حتى تم إتقانه من قبل التلاميذ،وتم استخدام نشاط اللعب من خلال تركيب الحرف الناقص الذي يدل على الصوت على لوحة الحروف الموجودة أمام التلاميذ ، ويتم سؤال كل تلميذ عن طريق سؤاله ماهذه الكلمة وعند الإجابة يتم ملاحظة هل تم نطق الصوت بشكل صحيح أم لا ويتم التعزيز فورا للإجابة الصحيحة عن طريق المعززات المعنوية و المادية سواء حلوى أو شكولاتة.

أسلوب التقييم: رفع صور وكروت للكلمات الثلاث التي تمثل الصوت والسؤال ?What is this وتعزيز التلاميذ بعد الإجابة الصحيحة.

الواجب المنزلي: التدريب على هذا الصوت في المنزل حيث يتم التواصل مع أولياء الأمور عن طريق WhatsApp بعد كل لقاء.

اللقاء السادس

هدف اللقاء: أن يكون التلميذ ضعيف السمع قادرعلى أن:

١- يتعرف على صوت /g/.
٢- ينطق صوت /g/ بشكل صحيح بدون اضطراب الإبدال في أول الكلمة ووسطها وآخرها من خلال الكلمات الآتية: Goose-Burger-Frog

الفنيات والأدوات المستخدمة: الوسائل البصرية–الطريقة السمعية الشفهية – معينات التدريس– التعلم الرمزي –التعزيز –الواجب المنزلي.

الزمن : ٤٠ دقيقة

الأدوات: صور وكروت ملونة، لعبة على شكل أوزة.

محتوى اللقاء: التدريب السمعي على صوت /g/ في أول الكلمة ووسطها وآخرها من خلال الكلمات الآتية: Goose-Burger-Frog

إجراءات اللقاء:

تم تجهيز حجرة اللقاءات وهي فصل دراسي وتم تعديل المقاعد على شكل حرف U والباحثة في مواجهة التلاميذ. وبدأ اللقاء بالسلام على التلاميذ وتم مراجعة ما سبق في اللقاءالسابق على صوت /k/.ثم بدأ التدريب السمعي على صوت /g/ في أول الكلمة وكذلك وسطها وآخرها عدة مرات حتى تم إتقانه من قبل التلاميذ وتم معالجة اضطراب الإبدال الموجود به وتم استخدام نشاط اللعب من خلال تركيب الحرف الناقص الذي يدل على الصوت على لوحة الحروف الموجودة أمام التلاميذ،وتم اختبار كل تلميذ عن طريق سؤاله ماهذه الكلمة وعند الإجابة يتم ملاحظة هل تم نطق الصوت بشكل صحيح أم لا ويتم التعزيز فورا للإجابة الصحيحة عن طريق المعززات المعنوية والمادية سواء حلوى أو شكولاتة.

أسلوب التقييم: رفع صور وكروت للكلمات الثلاث التي تمثل الصوت والسؤال What is this? وتعزيز التلاميذ بعد الإجابة الصحيحة.

الواجب المنزلي: التدريب على هذا الصوت في المنزل حيث يتم التواصل مع أولياء الأمور عن طريق WhatsApp بعد كل لقاء.

ملحوظة تم استخدام فنية التعلم بمساعدة الأقران في هذه اللقاء حيث أن أحد أفراد العينة قام بتدريب زميله على إخراج صوت /g/ وهذا يتفق مع نتائج دراسة عطية (٢٠١٢) التي أشارت إلى فعالية التعلم بمساعدة الأقران في تصحيح عيوب النطق.

<u>اللقاء السابع</u>

هدف اللقاء: أن يكون التلميذ ضعيف السمع قادرعلى أن:

١- يتعرف على صوت/ʧ/.

٢- ينطق صوت /ʧ/ بشكل صحيح بدون اضطراب الإبدال في أول الكلمة ووسطها وآخرها من خلال الكلمات الآتية: Chair-Teacher-Watch

الفنيات والأدوات المستخدمة: الوسائل البصرية–الطريقة السمعية الشفهية – معينات التدريس– المحاكاة الأولية –التعزيز–الواجب المنزلي.

الزمن :٤٠ دقيقة

الأدوات: صور وكروت ملونة وأشياء حقيقية (كرسي، ساعة).

محتوى اللقاء: التدريب السمعي على صوت /tʃ/ في أول الكلمة ووسطها وآخرها من خلال الكلمات الآتية: Chair-Teacher-Watch

إجراءات اللقاء:

تم تجهيز حجرة اللقاءات وهي فصل دراسي وتم تعديل المقاعد على شكل حرف Uوالباحثة في مواجهة التلاميذ. وبدأ اللقاء بالسلام على التلاميذ وتم مراجعة ما سبق في اللقاءالسابق على صوت /g/.ثم بدأ التدريب السمعي على صوت /tʃ/ في أول الكلمة وكذلك وسطها وآخرها عدة مرات حتى تم إتقانه من قبل التلاميذ حتى يتم التأكد من معالجة اضطراب الإبدال الموجود في الصوت وتم استخدام نشاط اللعب من خلال اختيار الصور التي تدل على الصوت من خلال الكروت والصور الموجودة أمام التلاميذ ، ويتم سؤال كل تلميذ عن طريق سؤاله ماهذه الكلمة وعند الإجابة يتم ملاحظة هل تم نطق الصوت بشكل صحيح أم لا ويتم التعزيز فورا للإجابة الصحيحة عن طريق المعززات المعنوية و المادية سواء حلوى أو شكولاتة.

أسلوب التقييم: رفع صور وكروت للكلمات الثلاث التي تمثل الصوت والسؤال What is this? وتعزيز التلاميذ بعد الإجابة الصحيحة.

الواجب المنزلي: التدريب على هذا الصوت في المنزل حيث يتم التواصل مع أولياء الأمور عن طريق WhatsApp بعد كل لقاء.

اللقاء الثامن

هدف اللقاء: أن يكون التلميذ ضعيف السمع قادر على أن:

١- يتعرف على صوت /dʒ/.

٢- ينطق صوت /dʒ/ بشكل صحيح بدون اضطراب الإبدال في أول الكلمة ووسطها وآخرها من خلال الكلمات الآتية: Jar–Soldier-Orange

الفنيات والأدوات المستخدمة: الوسائل البصرية–الطريقة السمعية الشفهية – معينات التدريس– المحاكاة الأولية –التعزيز–الواجب المنزلي.

الزمن :٤٠ دقيقة

الأدوات: صور وكروت ملونة وأشياء حقيقية (برطمان، برتقال).

محتوى اللقاء: التدريب السمعي على صوت /dʒ/ في أول الكلمة ووسطها وآخرها من خلال الكلمات الآتية: Jar-Soldier-Orange

إجراءات اللقاء:

تم تجهيز حجرة اللقاءات وهي فصل دراسي وتم تعديل المقاعد على شكل حرف U والباحثة في مواجهة التلاميذ. وبدأ اللقاء بالسلام على التلاميذ وتم مراجعة ما سبق في اللقاء السابق على صوت/tʃ/.ثم بدأ التدريب السمعي على صوت /dʒ/ في أول الكلمة وكذلك وسطها وآخرها عدة مرات حتى تم إتقانه من قبل التلاميذ وتم معالجة اضطراب الإبدال الموجود به ،وتم استخدام نشاط اللعب من خلال اختيار الصور التي تدل على الصوت من خلال الكروت والصور الموجودة أمام التلاميذ ويتم اختبار كل تلميذ عن طريق سؤاله ماهذه الكلمة وعند الإجابة يتم ملاحظة هل تم نطق الصوت بشكل صحيح أم لا ويتم التعزيز فورا للإجابة الصحيحة عن طريق المعززات المعنوية والمادية سواء حلوى أو شكولاتة.

أسلوب التقييم: رفع صور وكروت للكلمات الثلاث التي تمثل الصوت والسؤال What is this? وتعزيز التلاميذ بعد الإجابة الصحيحة.

الواجب المنزلي: التدريب على هذا الصوت في المنزل حيث يتم التواصل مع أولياء الأمور عن طريقWhatsApp بعد كل لقاء.

اللقاء التاسع

هدف اللقاء: أن يكون التلميذ ضعيف السمع قادرعلى أن:

١- يتعرف على صوت /v/.

٢- ينطق صوت /v/ بشكل صحيح بدون اضطراب الإبدال في أول الكلمة ووسطها وآخرها من خلال الكلمات الآتية: Van-Gloves-Dove

الفنيات والأدوات المستخدمة: الوسائل البصرية –الطريقة السمعية الشفهية – معينات التدريس– المحاكاة الأولية –التعزيز–الواجب المنزلي.

الزمن :٤٠ دقيقة

الأدوات: صور ملونة وأشياء حقيقية(جوانتي) وسيارة فان لعبة –حمامة لعبة.

محتوى اللقاء: التدريب السمعي على صوت /v/ في أول الكلمة ووسطها وآخرها من خلال الكلمات الآتية: Van-Gloves-Dove

إجراءات اللقاء:

تم تجهيز حجرة اللقاءات وهي فصل دراسي وتم تعديل المقاعد على شكل حرف U والباحثة في مواجهة التلاميذ.وبدأ اللقاء بالسلام على التلاميذ وتم مراجعة ما سبق في اللقاءالسابق على صوت/dʒ/.ثم بدأ التدريب السمعي على صوت /v/ في أول الكلمة وكذلك وسطها وآخرها عدة مرات حتى تم إتقانه من قبل التلاميذ وتم التأكد من معالجة اضطراب الإبدال الموجود في الصوت وتم استخدام نشاط اللعب من اختيار الصور التي تدل على الصوت من خلال الكروت والصور الموجودة أمام التلاميذ، وتم التأكد من إتقان الصوت من خلال سؤال كل تلميذ ماهذه الكلمة وعند الإجابة يتم ملاحظة هل تم نطق الصوت بشكل صحيح أم لا ويتم التعزيز فورا للإجابة الصحيحة عن طريق المعززات المعنوية و المادية سواء حلوى أو شكولاتة.

أسلوب التقييم: رفع صور وكروت للكلمات الثلاث التي تمثل الصوت والسؤال What is this? وتعزيز التلاميذ بعد الإجابة الصحيحة.

الواجب المنزلي: التدريب على هذا الصوت في المنزل حيث يتم التواصل مع أولياء الأمور عن طريق WhatsApp بعد كل لقاء.

اللقاءالعاشر

هدف اللقاء: أن يكون التلميذ ضعيف السمع قادرعلى أن:

١- يتعرف على صوت /Θ/.
٢- ينطق صوت /Θ/ بشكل صحيح بدون اضطراب الإبدال في أول الكلمة ووسطها وآخرها من خلال الكلمات الآتية: Three-Toothbrush -Teeth

الفنيات والأدوات المستخدمة: الوسائل البصرية –الطريقة السمعية الشفهية – معينات التدريس– المحاكاة الأولية –التعزيز–الواجب المنزلي.

الزمن : ٤٠ دقيقة

الأدوات: صور وكروت ملونة وأشياء حقيقية (فرشاة أسنان).

محتوى اللقاء: التدريب السمعي على صوت /Θ/ في أول الكلمة ووسطها وآخرها من خلال الكلمات الآتية: Three-Toothbrush -Teeth

إجراءات اللقاء:

تم تجهيز حجرة اللقاءات وهي فصل دراسي وتم تعديل المقاعد على شكل حرف Uوالباحثة في مواجهة التلاميذ. وبدأ اللقاء بالسلام على التلاميذ وتم مراجعة ما سبق في اللقاءالسابق على صوت/v/.ثم بدأ التدريب السمعي على صوت /Θ/ في أول الكلمة وكذلك وسطها وآخرها عدة مرات حتى تم إتقانه من قبل التلاميذ وتم استخدام نشاط اللعب من خلال اختيار الصور التي تدل على الصوت من خلال الكروت والصور الموجودة أمام التلاميذ ،وتم التأكد من معالجة اضطراب الإبدال عن طريق سؤال كل تلميذ ماهذه الكلمة وعند الإجابة يتم ملاحظة هل تم نطق الصوت بشكل صحيح أم لا ويتم التعزيز فورا للإجابة الصحيحة عن طريق المعززات المعنوية و المادية سواء حلوى أو شكولاتة.

أسلوب التقييم: رفع صور وكروت للكلمات الثلاث التي تمثل الصوت والسؤال What is this? وتعزيز التلاميذ بعد الإجابة الصحيحة.

الواجب المنزلي: التدريب على هذا الصوت في المنزل حيث يتم التواصل مع أولياء الأمور عن طريق WatsApp بعد كل لقاء.

اللقاء الحادي عشر

هدف اللقاء: أن يكون التلميذ ضعيف السمع قادر على أن:

١- يتعرف على صوت/ð/.
٢- ينطق صوت /ð/ بشكل صحيح بدون اضطراب الإبدال في أول الكلمة ووسطها وآخرها من خلال الكلمات الآتية: This-Feather-Bathe

الفنيات والأدوات المستخدمة: الوسائل البصرية–الطريقة السمعية الشفهية – معينات التدريس– التعلم الرمزي –التعزيز –الواجب المنزلي.

الزمن : ٤٠ دقيقة

الأدوات: صورت وكروت ملونة وأشياء حقيقية(ريشة).

محتوى اللقاء: التدريب السمعي على صوت /ð/ في أول الكلمة ووسطها وآخرها والمتمثل في الكلمات الآتية: This-Feather-Batheوتم استخدام نشاط اللعب من خلال اختيار الصور التي تدل على الصوت من خلال الكروت والصور الموجودة أمام التلاميذ.

إجراءات اللقاء:

تم تجهيز حجرة اللقاءات وهي فصل دراسي وتم تعديل المقاعد على شكل حرف Uوالباحثة في مواجهة التلاميذ. وبدأ اللقاء بالسلام على التلاميذ وتم مراجعة ما سبق في اللقاءالسابق على صوت/Ө/. ثم بدأ التدريب السمعي على صوت / ð/ في أول الكلمة وكذلك وسطها وآخرها عدة مرات حتى تم إتقانه من قبل التلاميذ، وتم اختبار كل تلميذ عن طريق سؤاله ماهذه الكلمة وعند الإجابة يتم ملاحظة هل تم نطق الصوت بشكل صحيح أم لا ويتم التعزيز فورا للإجابة الصحيحة عن طريق المعززات المعنوية والمادية سواء حلوى أو شكولاتة.

أسلوب التقييم: رفع صور وكروت للكلمات الثلاث التي تمثل الصوت والسؤال What is this? وتعزيز التلاميذ بعد الإجابة الصحيحة.

الواجب المنزلي: التدريب على هذا الصوت في المنزل حيث يتم التواصل مع أولياء الأمور عن طريق WatsApp بعد كل لقاء.

اللقاء الثاني عشر

هدف اللقاء: أن يكون التلميذ ضعيف السمع قادرعلى أن:

١- يتعرف على صوت /s/.

٢- ينطق صوت /s/ بشكل صحيح بدون اضطراب الحذف في أول الكلمة ووسطها وبدون اضطراب الإبدال في آخرها من خلال الكلمات الآتية: Star-Desk-Bus

الفنيات والأدوات المستخدمة: الوسائل البصرية–الطريقة السمعية الشفهية – معينات التدريس– التعلم الأيقوني – التعلم الرمزي–التعزيز –الواجب المنزلي.

الزمن : ٤٠ دقيقة

الأدوات: كروت وصور ملونة أشياء حقيقية (مقعد) وأتوبيس لعبة.

محتوى اللقاء: التدريب السمعي على صوت /s/ وهو من أصوات اللغة الإنجليزية وأصوات لنج الستة ويتمثل في أول الكلمة ووسطها وآخرها من خلال الكلمات الآتية: Star-Desk-Bus

إجراءات اللقاء:

تم تجهيز حجرة اللقاءات وهي فصل دراسي وتم تعديل المقاعد على شكل حرف Uوالباحثة في مواجهة التلاميذ. وبدأ اللقاء بالسلام على التلاميذ وتم مراجعة ما سبق في اللقاءالسابق على صوت/ð/.ثم بدأ التدريب السمعي على صوت / s/ في أول الكلمة عدة مرات حتى تم التأكد

من معالجة الحذف وكذلك في وسطها عدة مرات للتأكد من معالجة الحذف أيضا وفي آخرها عدة مرات لمعالجة الإبدال حتى تم إتقانه من قبل التلاميذ وتم استخدام نشاط اللعب من خلال اختيار الصور التي تدل على الصوت من خلال الكروت والصور الموجودة أمام التلاميذ ،ويتم سؤال كل تلميذ عن طريق رفع الكارت والإشارة له أو السؤال مباشرة ما هذه الكلمة وعند الإجابة يتم ملاحظة هل تم نطق الصوت بشكل صحيح أم لا ويتم التعزيز فورا للإجابة الصحيحة عن طريق المعززات المعنوية والمادية سواء حلوى أو شكولاتة.

أسلوب التقييم: رفع صور وكروت للكلمات الثلاث التي تمثل الصوت وتعزيز التلاميذ بعد الإجابة الصحيحة.

الواجب المنزلي: التدريب على هذا الصوت في المنزل حيث يتم التواصل مع أولياء الأمور عن طريق WhatsApp بعد كل لقاء.

عنوان اللقاء: الثالث عشر

هدف اللقاء: أن يكون التلميذ ضعيف السمع قادر على أن:

١- يتعرف على صوت /z/.

٢- ينطق صوت /z/ بشكل صحيح بدون اضطراب إبدال في أول الكلمة ووسطها وآخرها من خلال الكلمات الآتية:Zebra–Gazelle-Nose

الفنيات والأدوات المستخدمة: الوسائل البصرية–الطريقة السمعية الشفهية – التعلم الأيقوني– التعلم الرمزي –التعزيز –الواجب المنزلي.

الزمن : ٤٠ دقيقة

محتوى اللقاء: التدريب السمعي على صوت /z/ في أول الكلمة ووسطها وآخرها والمتمثل في الكلمات الآتية: Zebra-Gazelle-Nose

إجراءات اللقاء:

تم تجهيز حجرة اللقاءات وهي فصل دراسي وتم تعديل المقاعد على شكل حرف Uوالباحثة في مواجهة التلاميذ. وبدأ اللقاء بالسلام على التلاميذ وتم مراجعة ما سبق في اللقاءالسابق على صوت/s /. ثم بدأ التدريب السمعي على صوت / z/ في أول الكلمة وكذلك وسطها وآخرها عدة مرات حتى تم إتقانه من قبل التلاميذ ومعالجة الإبدال وتم استخدام نشاط اللعب من اختيار الصورالتي تدل على الصوت من خلال الكروت والصور الموجودة أمام التلاميذ، وتم اختبار كل تلميذ عن طريق سؤاله ماهذه الكلمة وعند الإجابة يتم ملاحظة هل تم نطق الصوت بشكل

صحيح أم لا ويتم التعزيز فورا للإجابة الصحيحة عن طريق المعززات المعنوية والمادية سواء حلوى أو شكولاتة.

أسلوب التقييم: رفع صور وكروت للكلمات الثلاث التي تمثل الصوت وتعزيز التلاميذ بعد الإجابة الصحيحة.

الواجب المنزلي: التدريب على هذا الصوت في المنزل حيث يتم التواصل مع أولياء الأمور عن طريقWhatsApp بعد كل لقاء.

عنوان اللقاء: الرابع عشر

هدف اللقاء: أن يكون التلميذ ضعيف السمع قادر على أن:

١- يتعرف على صوت /ʃ/.

٢- ينطق صوت /ʃ/ بشكل صحيح بدون اضطراب الإبدال في أول الكلمة ووسطها وآخرها من خلال الكلمات الآتية: Ship-Station-Fish

الفنيات والأدوات المستخدمة: الوسائل البصرية–الطريقة السمعية الشفهية – معينات التدريس– المحاكاة الأولية –التعزيز –الواجب المنزلي.

الزمن : ٤٠ دقيقة

الأدوات: كروت وصور ملونة

محتوى اللقاء: التدريب السمعي على صوت /ʃ/ وهو من أصوات اللغة الإنجليزية وأيضا من أصوات لنج الستة والمتمثل في الكلمات الآتية: Ship-Station-Fish

إجراءات اللقاء:

تم تجهيز حجرة اللقاءات وهي فصل دراسي وتم تعديل المقاعد على شكل حرف Uوالباحثة في مواجهة التلاميذ. وبدأ اللقاء بالسلام على التلاميذ وتم مراجعة ما سبق في اللقاءالسابق على صوت/z /. ثم بدأ التدريب السمعي على صوت/ʃ/ في أول الكلمة وكذلك وسطها وآخرها عدة مرات حتى تم إتقانه من قبل التلاميذ والتأكد من تصحيح الإبدال وتم سؤال كل تلميذ بالإشارة إلى الصورة ماهذه الكلمة وعند الإجابة يتم ملاحظة هل تم نطق الصوت بشكل صحيح أم لا ويتم التعزيز فورا للإجابة الصحيحة عن طريق المعززات المادية سواء حلوى أو شكولاتة.

أسلوب التقييم: رفع صور وكروت للكلمات الثلاث التي تمثل الصوت وتعزيز التلاميذ بعد الإجابة الصحيحة.

الواجب المنزلي: التدريب على هذا الصوت في المنزل حيث يتم التواصل مع أولياء الأمور عن طريق WhatsApp بعد كل لقاء.

اللقاء الخامس عشر

هدف اللقاء: أن يكون التلميذ ضعيف السمع قادر على أن:

١- يتعرف على صوت /ʒ/.

٢- ينطق صوت /ʒ/ بشكل صحيح بدون اضطراب الإبدال في وسط الكلمة وآخرها من خلال الكلمات الآتية: Television−Beige

الفنيات والأدوات المستخدمة: الوسائل البصرية–الطريقة السمعية الشفهية – التعلم الرمزي–التعلم الأيقوني–نشاط تلوين –التعزيز–الواجب المنزلي.

الزمن : ٤٠ دقيقة

الأدوات: صور وكروت ملونة.

محتوى اللقاء: التدريب السمعي على صوت /ʒ/ المتمثل في كلمتي Television-Beige

إجراءات اللقاء:

تم تجهيز حجرة اللقاءات وهي فصل دراسي وتم تعديل المقاعد على شكل حرف Uوالباحثة في مواجهة التلاميذ. وبدأ اللقاء بالسلام على التلاميذ وتم مراجعة ما سبق في اللقاءالسابق على صوت /ʃ/. ثم بدأ التدريب السمعي على صوت /ʒ/ في وسط الكلمة وآخرهاعدة مرات حتى تم إتقانه من قبل التلاميذ وتم استخدام نشاط اللعب من خلال اختيار الصور التي تدل على الصوت من خلال الكروت والصور الموجودة أمام التلاميذ، وتم تصحيح الإبدال وتم اختبار كل تلميذ بالإشارة للكارت ماهذه الكلمة وعند الإجابة يتم ملاحظة هل تم نطق الصوت بشكل صحيح أم لا ويتم التعزيز فورا للإجابة الصحيحة عن طريق المعززات المعنوية والمادية سواء حلوى أو شكولاتة.

أسلوب التقييم: رفع صور وكروت للكلمات التي تمثل الصوت والسؤال What is this? وتعزيز التلاميذ بعد الإجابة الصحيحة.

الواجب المنزلي: التدريب على هذا الصوت في المنزل حيث يتم التواصل مع أولياء الأمور عن طريقWhatsApp بعد كل لقاء.

عنوان اللقاء: السادس عشر

هدف اللقاء: أن يكون التلميذ ضعيف السمع قادر على أن:

١- يتعرف على صوت /h/.

٢- ينطق صوت /h/بشكل صحيح بدون اضطراب الحذف في أول الكلمة ووسطها والمتمثل في كلمتي Hen-Unhappy

الفنيات والأدوات المستخدمة: الوسائل البصرية-الطريقة السمعية الشفهية – معينات التدريس- المحاكاة الأولية –التعزيز-الواجب المنزلي.

الزمن : ٤٠ دقيقة

الأدوات: صور وكروت ملونة و(دجاجة لعبة).

محتوى اللقاء: التدريب السمعي على صوت /h/ المتمثل في كلمتي Hen-Unhappy

إجراءات اللقاء:

تم تجهيز حجرة اللقاءات وهي فصل دراسي وتم تعديل المقاعد على شكل حرف Uوالباحثة في مواجهة التلاميذ. وبدأ اللقاء بالسلام على التلاميذ وتم مراجعة ما سبق في اللقاءالسابق على صوت /ʒ /. ثم بدأ التدريب السمعي على صوت / h/ في أول الكلمة وكذلك وسطها عدة مرات حتى تم إتقانه من قبل التلاميذ وتعديل اضطراب الحذف الموجود به وتم استخدام نشاط اللعب من خلال اختيار الحرف الذي يدل على الصوت من خلال لوحة الحروف الموجودة أمام التلاميذ، وتم اختبار كل تلميذ عن طريق الإشارة إلى الكارت وسؤاله ماهذه الكلمة وعند الإجابة يتم ملاحظة هل تم نطق الصوت بشكل صحيح أم لا ويتم التعزيز فورا للإجابة الصحيحة عن طريق المعززات المعنوية والمادية سواء حلوى أو شكولاتة.

أسلوب التقييم: رفع صور وكروت للكلمات التي تمثل الصوت والسؤال ?What is this وتعزيز التلاميذ بعد الإجابة الصحيحة.

الواجب المنزلي: التدريب على هذا الصوت في المنزل حيث يتم التواصل مع أولياء الأمور عن طريقWhatsApp بعد كل لقاء.

اللقاء السابع عشر

هدف اللقاء: أن يكون التلميذ ضعيف السمع قادرعلى أن:

١- يتعرف على صوت /ŋ/.

٢- ينطق صوت /ŋ/بشكل صحيح بدون اضطراب الحذف في وسطها وآخرها من خلال الكلمات الآتية:Monkey –Long

الفنيات والأدوات المستخدمة: الوسائل البصرية–الطريقة السمعية الشفهية– التعلم الرمزي– التعزيز –الواجب المنزلي.

الزمن : ٤٠ دقيقة

الأدوات: كروت وصور ملونة، وقرد لعبة.

محتوى اللقاء: التدريب السمعي على صوت/ŋ/ والمتمثل في كلمتي Monkey –Long

إجراءات اللقاء:

تم تجهيز حجرة اللقاءات وهي فصل دراسي وتم تعديل المقاعد على شكل حرف Uوالباحثة في مواجهة التلاميذ. وبدأ اللقاء بالسلام على التلاميذ وتم مراجعة ما سبق في اللقاءالسابق على صوت/h /. ثم بدأ التدريب السمعي على صوت /ŋ/ في وسط الكلمة وآخرها عدة مرات حتى تم إتقانه من قبل التلاميذ وتم استخدام نشاط اللعب من خلال اختيار الصور التي تدل على الصوت من خلال الكروت والصور الموجودة أمام التلاميذ، ويتم اختبار كل تلميذ عن طريق سؤاله ماهذه الكلمة وعند الإجابة يتم ملاحظة هل تم نطق الصوت بشكل صحيح أم لا ويتم التعزيز فورا للإجابة الصحيحة عن طريق المعززات المعنوية والمادية سواء حلوى أو شكولاتة.

أسلوب التقييم: رفع صور وكروت للكلمات التي تمثل الصوت والسؤال ?What is this وتعزيز التلاميذ بعد الإجابة الصحيحة.

الواجب المنزلي: التدريب على هذا الصوت في المنزل حيث يتم التواصل مع أولياء الأمور عن طريقWhatsApp بعد كل لقاء.

اللقاءالثامن عشر

هدف اللقاء: أن يكون التلميذ ضعيف السمع قادر على أن:

١– يعرف صوت /l/.

٢– ينطق صوت /l/ بشكل صحيح بدون اضطراب الحذف في وسط الكلمة وذلك من خلال كلمة Blue.

الفنيات والأدوات المستخدمة: الوسائل البصرية–الطريقة السمعية الشفهية – نشاط تلوين– التعزيز –الواجب المنزلي.

الزمن : ٣٠ دقيقة

الأدوات: صور وكروت ملونة وقلم لون أزرق حقيقي.

محتوى اللقاء: التدريب السمعي على صوت /l/ من خلال كلمة Blue

إجراءات اللقاء:

تم تجهيز حجرة اللقاءات وهي فصل دراسي وتم تعديل المقاعد على شكل حرف U والباحثة في مواجهة التلاميذ. وبدأ اللقاء بالسلام على التلاميذ وتم مراجعة ما سبق في اللقاءالسابق على صوت/ŋ/. ثم بدأ التدريب السمعي على صوت / l/ في وسط الكلمة عدة مرات حتى تم إتقانه من قبل التلاميذ، وتم استخدام نشاط اللعب من خلال اختيار الحرف الذي يدل على الصوت من خلال لوحة الحروف الموجودة أمام التلاميذ، ويتم اختبار كل تلميذ من خلال الإشارة إلى الكارت وسؤاله ماهذه الكلمة وعند الإجابة يتم ملاحظة هل تم نطق الصوت بشكل صحيح أم لا ويتم التعزيز فورا للإجابة الصحيحة عن طريق المعززات المعنويةوالمادية سواء حلوى أو شكولاتة.

أسلوب التقييم: الإشارة إلى صورة الكلمة وأطلب من كل تلميذ نطقها.

الواجب المنزلي: التدريب على هذا الصوت في المنزل حيث يتم التواصل مع أولياء الأمور عن طريقWhatsApp بعد كل لقاء.

اللقاء التاسع عشر

هدف اللقاء: أن يكون التلميذ ضعيف السمع قادرعلى أن:

١- يتعرف على صوت /r/.

٢- ينطق صوت /r/ بشكل صحيح بدون اضطراب الإبدال في أول الكلمة ووسطها وآخرها من خلال الكلمات الآتية:

Rabbit – Brown- Door

الفنيات والأدوات المستخدمة: الوسائل البصرية–الطريقة السمعية الشفهية – نشاط تلوين– التعلم الرمزي –التعزيز–الواجب المنزلي.

الزمن: ٤٠ دقيقة

الأدوات: صور وكروت ملونة وأشياء حقيقية مثل باب الحجرة وقلم ألوان بني وأرنب لعبة

محتوى اللقاء: التدريب السمعي على صوت /r/

إجراءات اللقاء:

تم تجهيز حجرة اللقاءات وهي فصل دراسي وتم تعديل المقاعد على شكل حرف Uوالباحثة في مواجهة التلاميذ. وبدأ اللقاء بالسلام على التلاميذ وتم مراجعة ما سبق في اللقاءالسابق على صوت/l/.ثم بدأ التدريب السمعي على صوت / r/ في أول الكلمة وكذلك وسطها وآخرها عدة مرات حتى تم إتقانه من قبل التلاميذ وتعديل الإبدال الموجود به وتم استخدام نشاط اللعب من خلال اختيار الحرف الذي يدل على الصوت من خلال لوحة الحروف الموجودة أمام التلاميذ ، وتم اختبار كل تلميذ عن طريق الإشارة إلى الكارت وسؤاله ماهذه الكلمة وعند الإجابة يتم ملاحظة هل تم نطق الصوت بشكل صحيح أم لا ويتم التعزيز فورا للإجابة الصحيحة عن طريق المعززات المعنوية والمادية سواء حلوى أو شكولاتة.

أسلوب التقييم: الإشارة إلى صور الكلمات أو الأشياء والسؤال لكل تلميذ ?What is this .

الواجب المنزلي: التدريب على هذا الصوت في المنزل حيث يتم التواصل مع أولياء الأمور عن طريقWhatsApp بعد كل لقاء.

اللقاء العشرون

هدف اللقاء: أن يكون التلميذ ضعيف السمع قادرعلى أن:

١- يتعرف على صوت /j/.

٢- ينطق صوت /j/ بشكل صحيح بدون اضطراب الإبدال في أول الكلمة ووسطها من خلال الكلمات الآتية: Yellow – Yoyo

الفنيات والأدوات المستخدمة: الوسائل البصرية–الطريقة السمعية الشفهية – التعليم الأيقوني– نشاط تلوين –التعزيز –الواجب المنزلي.

الزمن : ٣٠ دقيقة

الأدوات: كروت وصور ملونة وأشياء حقيقية (لعبة اليويو وقلم ألوان أصفر).

محتوى اللقاء: التدريب السمعي على صوت/j / المتمثل في كلمتي Yellow – Yoyo

إجراءات اللقاء:

تم تجهيز حجرة اللقاءات وهي فصل دراسي وتم تعديل المقاعد على شكل حرف Uوالباحثة في مواجهة التلاميذ. وبدأ اللقاء بالسلام على التلاميذ وتم مراجعة ما سبق في اللقاءالسابق على صوت/r/.ثم بدأ التدريب السمعي على صوت /j / في أول الكلمة وكذلك وسطها عدة مرات حتى

تم إتقانه من قبل التلاميذ وتم استخدام نشاط اللعب من خلال اختيار الحرف الذي يدل على الصوت من خلال لوحة الحروف الموجودة أمام التلاميذ، وتم سؤال كل تلميذ على حدة عن طريق الإشارة إلى الكلمة التي تمثل الصوت وعند الإجابة يتم ملاحظة هل تم نطق الصوت بشكل صحيح أم لا ويتم التعزيز فورا للإجابة الصحيحة عن طريق المعززات المعنوية والمادية سواء حلوى أو شكولاتة.

أسلوب التقييم: عن طريق الإشارة إلى صورة الكلمة أو الشيء المعبر والسؤال ?What is this وأطلب من كل تلميذ نطقها.

الواجب المنزلي: التدريب على هذا الصوت في المنزل حيث يتم التواصل مع أولياء الأمور عن طريق WatsApp بعد كل لقاء.

<u>اللقاء الحادي والعشرون</u>

هدف اللقاء: أن يكون التلميذ ضعيف السمع قادرعلى أن:

١- يتعرف على صوت /w/.

٢- ينطق صوت /w/ بشكل صحيح بدون اضطراب الإبدال في أول الكلمة ووسطها من خلال الكلمات الآتية: Window-Twenty

الفنيات والأدوات المستخدمة: الوسائل البصرية–الطريقة السمعية الشفهية – معينات التدريس–التعلم الأيقوني–نشاط العد –التعزيز–الواجب المنزلي.

الزمن : ٣٠ دقيقة

الأدوات: صور وكروت ملونة وأشياء حقيقية (شباك الحجرة).

محتوى اللقاء: تم التدريب السمعي على صوت /w/

إجراءات اللقاء:

تم تجهيز حجرة اللقاءات وهي فصل دراسي وتم تعديل المقاعد على شكل حرف U والباحثة في مواجهة التلاميذ. وبدأ اللقاء بالسلام على التلاميذ وتم مراجعة ما سبق في اللقاءالسابق على صوت/j /. ثم بدأ التدريب السمعي على صوت/w/ في أول الكلمة وكذلك وسطها عدة مرات حتى تم إتقانه من قبل التلاميذ وتم استخدام نشاط اللعب من خلال اختيار الحرف الناقص الذي يدل على الصوت من خلال لوحة الحروف الموجودة أمام التلاميذ، ويتم تقييم كل تلميذ على حدة عن طريق سؤاله ماهذه الكلمة وعند الإجابة يتم ملاحظة هل تم نطق

الصوت بشكل صحيح أم لا ويتم التعزيز فورا للإجابة الصحيحة عن طريق المعززات المعنوية والمادية سواء حلوى أو شكولاتة.

أسلوب التقييم: عن طريق الإشارة إلى الصورة وأطلب من التلميذ النطق الصحيح.

الواجب المنزلي: التدريب على هذا الصوت في المنزل حيث يتم التواصل مع أولياء الأمور عن طريقWhatsApp بعد كل لقاء.

اللقاء الثاني والعشرون

هدف اللقاء: أن يكون التلميذ ضعيف السمع قادر على أن:

١- يتعرف على صوت /i:/.

٢- ينطق صوت /i:/ بدون اضطراب الإبدال في أول الكلمة ووسطها وآخرها من خلال الكلمات الآتية: Easy-Sheep-Tree

الفنيات والأدوات المستخدمة: الوسائل البصرية–الطريقة السمعية الشفهية – المحاكاة الأولية – التعزيز–الواجب المنزلي.

الزمن : ٣٠ دقيقة

الأدوات: صور وكروت ملونة وخروف وشجرة لعبة.

محتوى اللقاء: تم التدريب السمعي على صوت /i:/

إجراءات اللقاء:

تم تجهيز حجرة اللقاءات وهي فصل دراسي وتم تعديل المقاعد على شكل حرف U والباحثة في مواجهة التلاميذ. وبدأ اللقاء بالسلام على التلاميذ وتم مراجعة ما سبق في اللقاءالسابق على صوت/w/. ثم بدأ التدريب السمعي على صوت /i:/ في أول الكلمة وكذلك وسطها وآخرها عدة مرات حتى تم نطقه بشكل صحيح بدون اضطراب الإبدال، وتم استخدام نشاط اللعب من خلال اختيار الصور التي تدل على الصوت من خلال الكروت والصور واللعب الموجودة أمام التلاميذ، ويتم اختبار كل تلميذ عن طريق سؤاله ماهذه الكلمة وعند الإجابة يتم ملاحظة هل تم نطق الصوت بشكل صحيح أم لا ويتم التعزيز فورا للإجابة الصحيحة عن طريق المعززات المعنوية المادية سواء حلوى أو شكولاتة.

أسلوب التقييم: عن طريق رفع الصورة أو الكارت أو اللعبة والسؤال What is this? وأطلب من كل تلميذ نطقها.

الواجب المنزلي: التدريب على هذا الصوت في المنزل حيث يتم التواصل مع أولياء الأمور عن طريق WatsApp بعد كل لقاء.

اللقاء الثالث والعشرون

هدف اللقاء: أن يكون التلميذ ضعيف السمع قادر على أن:

١- يتعرف على صوت /i/.

٢- ينطق صوت /i/ بشكل صحيح في أول الكلمة بدون اضطراب التشويه من خلال كلمة English

الفنيات والأدوات المستخدمة: الوسائل البصرية-الطريقة السمعية الشفهية – التعزيز-الواجب المنزلي.

الزمن : ٣٠ دقيقة

الأدوات: كتاب اللغة الإنجليزية كشيء حقيقي وصور وكروت ملونة.

محتوى اللقاء: التدريب السمعي على صوت /i/ وهو من أصوات اللغة الإنجليزية وأصوات لنج الستة والمتمثل في كلمة English

إجراءات اللقاء:

تم تجهيز حجرة اللقاءات وهي فصل دراسي وتم تعديل المقاعد على شكل حرف U والباحثة في مواجهة التلاميذ. وبدأ اللقاء بالسلام على التلاميذ وتم مراجعة ما سبق في اللقاءالسابق على صوت/:i/. ثم بدأ التدريب السمعي على صوت / i/ في أول الكلمة عدة مرات حتى تم التأكد من معالجة التشويه حتى تم إتقانه من قبل التلاميذ وتم استخدام نشاط اللعب من خلال اختيار الصور التي تدل على الصوت من خلال الكروت والصور الموجودة أمام التلاميذ، ويتم اختبار كل تلميذ عن طريق رفع الكارت والإشارة له أو السؤال مباشرة ما هذه الكلمة وعند الإجابة يتم ملاحظة هل تم نطق الصوت بشكل صحيح أم لا ويتم التعزيز فورالإجابة الصحيحة عن طريق المعززات المادية سواء حلوى أو شكولاتة.

أسلوب التقييم: عن طريق رفع كارت الكلمة أو كتاب اللغة الإنجليزية والسؤال What is this? وأطلب من كل تلميذ أن ينطق الكلمة.

الواجب المنزلي: التدريب على هذا الصوت في المنزل حيث يتم التواصل مع أولياء الأمور عن طريقWhatsApp بعد كل لقاء.

اللقاء الرابع والعشرون

هدف اللقاء: أن يكون التلميذ ضعيف السمع قادر على أن:

١- يتعرف على صوت /a:/.

٢- ينطق صوت /a:/ بشكل صحيح بدون اضطراب الإبدال في أول الكلمة ووسطها وآخرها من خلال الكلمات الآتية: Arm-Heart-Car

الفنيات والأدوات المستخدمة: الوسائل البصرية–الطريقة السمعية الشفهية – معينات التدريس – التعزيز –الواجب المنزلي.

الزمن :٣٠ دقيقة

الأدوات: صور وكروت ملونة وسيارة لعبة.

محتوى اللقاء: التدريب السمعي على صوت /a:/ المتمثل في كلمات Arm-Heart-Car

إجراءات اللقاء:

تم تجهيز حجرة اللقاءات وهي فصل دراسي وتم تعديل المقاعد على شكل حرف U والباحثة في مواجهة التلاميذ. وبدأ اللقاء بالسلام على التلاميذ وتم مراجعة ما سبق في اللقاءالسابق على صوت/i /. ثم بدأ التدريب السمعي على صوت /a:/ في أول الكلمة وكذلك وسطها وآخرها عدة مرات حتى تم إتقانه وتصحيح الإبدال من قبل التلاميذ وتم استخدام نشاط اللعب من خلال اختيار الصورالتي تدل على الصوت من خلال الكروت والصور الموجودة أمام التلاميذ، ويتم تقييم كل تلميذ عن طريق سؤاله ماهذه الكلمة وعند الإجابة يتم ملاحظة هل تم نطق الصوت بشكل صحيح أم لا ويتم التعزيز فورا للإجابة الصحيحة عن طريق المعززات المعنوية والمادية سواء حلوى أو شكولاتة.

أسلوب التقييم: سؤال كل تلميذ بالإشارة إلى صورة أو كارت الكمة والسؤال What is this? وأطلب نطقهابشكل صحيح.

الواجب المنزلي: التدريب على هذا الصوت في المنزل حيث يتم التواصل مع أولياء الأمور عن طريقWhatsAppبعد كل لقاء.

اللقاء الخامس والعشرون

هدف اللقاء: أن يكون التلميذ ضعيف السمع قادر على أن:

١- يتعرف على صوت /ɔ:/.

٢- ينطق صوت /ɔ:/ بشكل صحيح بدون اضطراب الإبدال في أول الكلمة ووسطها وآخرها من خلال الكلمات الآتية: Autumn-Fork-Saw

الفنيات والأدوات المستخدمة: الوسائل البصرية–الطريقة السمعية الشفهية –التعزيز الواجب المنزلي.

الزمن : ٣٠ دقيقة

الأدوات: كروت وصور ملونة أشياء حقيقية (شوكة ومنشار).

محتوى اللقاء: التدريب السمعي على صوت /ɔ:/ المتمثل في كلمات Autumn-Fork -Saw

إجراءات اللقاء:

تم تجهيز حجرة اللقاءات وهي فصل دراسي وتم تعديل المقاعد على شكل حرف U والباحثة في مواجهة التلاميذ. وبدأ اللقاء بالسلام على التلاميذ وتم مراجعة ما سبق في اللقاءالسابق على صوت/a:/. ثم بدأ ترديد صوت /ɔ:/ في أول الكلمة وكذلك وسطها وآخرها عدة مرات حتى تم إتقانه من قبل التلاميذ وتصحيح الإبدال الموجود به وتم استخدام نشاط اللعب من خلال اختيار الصور التي تدل على الصوت من خلال الكروت والصور الموجودة أمام التلاميذ، ويتم تقييم كل تلميذ عن طريق سؤاله ماهذه الكلمة وعند الإجابة يتم ملاحظة هل تم نطق الصوت بشكل صحيح أم لا ويتم التعزيز فورا للإجابة الصحيحة عن طريق المعززات المعنوية والمادية سواء حلوى أو شكولاتة.

أسلوب التقييم: عن طريق رفع الصورة أو الكارت الملون والسؤال What is this? وأطلب من كل تلميذ نطقها.

الواجب المنزلي: التدريب على هذا الصوت في المنزل حيث يتم التواصل مع أولياء الأمور عن طريقWhatsApp بعد كل لقاء.

اللقاء السادس والعشرون

هدف اللقاء: أن يكون التلميذ ضعيف السمع قادر على أن:

١- يتعرف على صوت /u:/.

٢- ينطق صوت /u:/ بشكل صحيح بدون اضطراب الإبدال في أول الكلمة ووسطها وآخرها من خلال الكلمات الآتية: Ooze-Boot-Zoo

الفنيات والأدوات المستخدمة: الوسائل البصرية–الطريقة السمعية الشفهية –التعزيز–الواجب المنزلي.

الزمن : ٣٠ دقيقة

الأدوات: كروت وصور ملونة ومجسم لحديقة الحيوان.

محتوى اللقاء: التدريب السمعي على صوت /u:/ وهو من أصوات اللغة الإنجليزية وأصوات لنج الستة والمتمثل في كلمات Ooze-Boot-Zoo

إجراءات اللقاء:

تم تجهيز حجرة اللقاءات وهي فصل دراسي وتم تعديل المقاعد على شكل حرف U والباحثة في مواجهة التلاميذ. وبدأ اللقاء بالسلام على التلاميذ وتم مراجعة ما سبق في اللقاءالسابق على صوت/ɔ:/. ثم بدأ التدريب السمعي على صوت /u:/ في أول الكلمة وكذلك وسطها وآخرها عدة مرات حتى تم إتقانه من قبل التلاميذ وتعديل اضطراب الإبدال الموجود به، وتم استخدام نشاط اللعب من خلال اختيار الصور التي تدل على الصوت من خلال الكروت والصور الموجودة أمام التلاميذ، ويتم تقييم كل تلميذ عن طريق سؤاله ماهذه الكلمة وعند الإجابة يتم ملاحظة هل تم نطق الصوت بشكل صحيح أم لا ويتم التعزيز فورا للإجابة الصحيحة عن طريق المعززات المعنوية والمادية سواء حلوى أو شكولاتة.

أسلوب التقييم: عن طريق رفع الصورة أو الكارت الملون والسؤال ?What is this وأطلب من كل تلميذ نطقها.

الواجب المنزلي: التدريب على هذا الصوت في المنزل حيث يتم التواصل مع أولياء الأمور عن طريقWhatsApp بعد كل لقاء.

اللقاء السابع والعشرون

هدف اللقاء: أن يكون التلميذ ضعيف السمع قادرعلى نطق صوت /ə:/ بشكل صحيح بدون اضطراب الإبدال في أول الكلمة ووسطها وآخرها من خلال الكلمات الآتية: Earth-Shirt-Were

الفنيات والأدوات المستخدمة: التعلم الأيقوني–الطريقة السمعية الشفهية – معينات التدريس– المحاكاة الأولية –التعزيز.

الزمن : ٣٠ دقيقة

الأدوات: كروت وصور ملونة وأشياء حقيقية (قميص – مجسم الكرة الأرضية)

محتوى اللقاء: التدريب السمعي على صوت /ə :/ المتمثل في كلمات Earth-Shirt-Were

إجراءات اللقاء:

تم تجهيز حجرة اللقاءات وهي فصل دراسي وتم تعديل المقاعد على شكل حرف U والباحثة في مواجهة التلاميذ. وبدأ اللقاء بالسلام على التلاميذ وتم مراجعة ما سبق في اللقاءالسابق على صوت/u:/. ثم بدأ التدريب السمعي على صوت /ə:/ في أول الكلمة وكذلك وسطها وآخرها عدة مرات حتى تم إتقانه من قبل التلاميذ بدون اضطراب الإبدال وتم استخدام نشاط اللعب من خلال اختيار الصورالتي تدل على الصوت من خلال الكروت والصور الموجودة أمام التلاميذ، ويتم اختبار كل تلميذ عن طريق سؤاله ماهذه الكلمة وعند الإجابة يتم ملاحظة هل تم نطق الصوت بشكل صحيح أم لا ويتم التعزيز فورا للإجابة الصحيحة عن طريق المعززات المعنوية والمادية سواء حلوى أو شكولاتة.

أسلوب التقييم: عن طريق رفع الصورة أو الكارت الملون وأطلب من كل تلميذ نطقها.

الواجب المنزلي: التدريب على هذا الصوت في المنزل حيث يتم التواصل مع أولياء الأمور عن طريقWhatsApp بعد كل لقاء.

اللقاء الثامن والعشرون

هدف اللقاء: أن يكون التلميذ ضعيف السمع قادرعلى أن:

١- يتعرف على صوت /ə /.

٢- ينطق صوت /ə/ بشكل صحيح بدون اضطراب الحذف في أول الكلمة ووسطها وآخرها من خلال الكلمات الآتية: Above-Camel-Finger

الفنيات والأدوات المستخدمة: الوسائل البصرية-الطريقة السمعية الشفهية – التعلم الأيقوني – التعزيز-الواجب المنزلي.

الزمن : ٣٠ دقيقة

الأدوات: كروت وصور ملونة وجمل لعبة وأشياء حقيقية (أصابعي وأصابع التلاميذ).

محتوى اللقاء: التدريب السمعي على صوت /ə/ المتمثل في كلمات:

Above- Camel- Finger

إجراءات اللقاء:

تم تجهيز حجرة اللقاءات وهي فصل دراسي وتم تعديل المقاعد على شكل حرف Uوالباحثة في مواجهة التلاميذ. وبدأ اللقاء بالسلام على التلاميذ وتم مراجعة ما سبق في اللقاءالسابق على صوت:/ə:/. ثم بدأ التدريب السمعي على صوت / ə/ في أول الكلمة وكذلك وسطها وآخرها عدة مرات حتى تم إتقانه من قبل التلاميذ وتم تعديل اضطراب الحذف الموجود فيه وتم استخدام نشاط اللعب من خلال اختيار الصورالتي تدل على الصوت من خلال الكروت والصور الموجودة أمام التلاميذ، ويتم تقييم كل تلميذ عن طريق سؤاله ماهذه الكلمة وعند الإجابة يتم ملاحظة هل تم نطق الصوت بشكل صحيح أم لا ويتم التعزيز فورا للإجابة الصحيحة عن طريق المعززات المعنوية والمادية سواء حلوى أو شكولاتة.

أسلوب التقييم: عن طريق رفع الصورة أو الكارت الملون والسؤال ?What is this وأطلب من كل تلميذ نطق الكلمة.

الواجب المنزلي: التدريب على هذا الصوت في المنزل حيث يتم التواصل مع أولياء الأمور عن طريقWhatsApp بعد كل لقاء.

اللقاء التاسع والعشرون

هدف اللقاء: أن يكون التلميذ ضعيف السمع قادر على أن:

١- يتعرف على صوت / :e /.

٢- ينطق صوت /:e/ بشكل صحيح بدون اضطراب الإبدال في أول الكلمة ووسطها وآخرها من خلال الكلمات الآتية: Eight-Cake-Tray

الفنيات والأدوات المستخدمة: الوسائل البصرية–الطريقة السمعية الشفهية – نشاط العد – التعزيز–الواجب المنزلي.

الزمن : ٣٠ دقيقة

الأدوات: صور وكروت ملونة وأشياء حقيقية (صينية، كيك).

محتوى اللقاء: التدريب السمعي على صوت /:e/ المتمثل في كلمات Eight-Cake-Tray

إجراءات اللقاء:

تم تجهيز حجرة اللقاءات وهي فصل دراسي وتم تعديل المقاعد على شكل حرف Uوالباحثة في مواجهة التلاميذ. وبدأ اللقاء بالسلام على التلاميذ وتم مراجعة ما سبق في اللقاءالسابق على

صوت/ə /. ثم بدأ التدريب السمعي على صوت /e:/ في أول الكلمة وكذلك وسطها وآخرها عدة مرات حتى تم إتقانه من قبل التلاميذ وتعديل اضطراب الإبدال الموجود به وتم استخدام نشاط اللعب من خلال اختيار الصور التي تدل على الصوت من خلال الكروت والصور الموجودة أمام التلاميذ، ويتم تقييم كل تلميذ عن طريق سؤاله ماهذه الكلمة وعند الإجابة يتم ملاحظة هل تم نطق الصوت بشكل صحيح أم لا ويتم التعزيز فورا للإجابة الصحيحة عن طريق المعززات المعنوية والمادية سواء حلوى أو شكولاتة.

أسلوب التقييم: عن طريق رفع الصورة أو الكارت الملون والسؤال ?What is this وأطلب من كل تلميذ نطقها.

الواجب المنزلي: التدريب على هذا الصوت في المنزل حيث يتم التواصل مع أولياء الأمور عن طريقWhatsApp بعد كل لقاء.

<u>اللقاء الثلاثون</u>

هدف اللقاء: أن يكون التلميذ ضعيف السمع قادر على أن:

١- يتعرف على صوت /əu/.

٢- ينطق صوت /əu/ بشكل صحيح بدون تشويه أو إبدال في أول الكلمة ووسطها وآخرها من خلال الكلمات الآتية: Old-Goat-Zero

الفنيات والأدوات المستخدمة: التعلم الأيقوني–الطريقة السمعية الشفهية – نشاط العد –التعزيز– الواجب المنزلي.

الزمن : ٣٠ دقيقة

الأدوات: صور وكروت ملونة ومعزة لعبة.

محتوى اللقاء: التدريب السمعي على صوت /əu/المتمثل في كلمات Old-Goat-Zero

إجراءات اللقاء:

تم تجهيز حجرة اللقاءات وهي فصل دراسي وتم تعديل المقاعد على شكل حرف U والباحثة في مواجهة التلاميذ.وبدأ اللقاء بالسلام على التلاميذ وتم مراجعة ما سبق في اللقاءالسابق على صوت/e: /.ثم بدأ التدريب السمعي على صوت / əu/ في أول الكلمة وكذلك وسطها وآخرها عدة مرات حتى تم إتقانه من قبل التلاميذ وتعديل اضطراب الإبدال والتشويه، والحذف، وتم استخدام نشاط اللعب من خلال اختيار الصور التي تدل على الصوت من خلال الكروت والصور الموجودة أمام التلاميذ، ويتم تقييم كل تلميذ عن طريق سؤاله ماهذه الكلمة وعند

الإجابة يتم ملاحظة هل تم نطق الصوت بشكل صحيح أم لا ويتم التعزيز فورا للإجابة الصحيحة عن طريق المعززات المعنوية المادية سواء حلوى أو شكولاتة.

أسلوب التقييم: عن طريق رفع الصورة أو الكارت الملون وأطلب من كل تلميذ نطقها.

الواجب المنزلي: التدريب على هذا الصوت في المنزل حيث يتم التواصل مع أولياء الأمور عن طريقWhatsApp بعد كل لقاء.

ملحوظة: تم التركيز والتدريب السمعي مع أربعة تلاميذ فقط عندهم اضطراب التشويه والإبدال والحذف.

اللقاء الحادي والثلاثون

هدف اللقاء: أن يكون التلميذ ضعيف السمع قادرعلى أن:

١- يتعرف على صوت /:a/.

٢- ينطق صوت /:a/ بشكل صحيح بدون اضطراب الإبدال في أول الكلمة ووسطها وآخرها من خلال الكلمات الآتية: Eye – White-Tie

الفنيات والأدوات المستخدمة: الوسائل البصرية–الطريقة السمعية الشفهية – نشاط تلوين– التعزيز–الواجب المنزلي.

الزمن : ٣٠ دقيقة

الأدوات: كروت وصور ملونة وأشياء حقيقية (أشياء لونها أبيض، عيني وعيون التلاميذ، رباط العنق).

محتوى اللقاء: التدريب السمعي على صوت /ai/ المتمثل في كلمات Eye – White-Tie

إجراءات اللقاء:

تم تجهيز حجرة اللقاءات وهي فصل دراسي وتم تعديل المقاعد على شكل حرف U والباحثة في مواجهة التلاميذ. وبدأ اللقاء بالسلام على التلاميذ وتم مراجعة ما سبق في اللقاءالسابق على صوت/:e/. ثم بدأ التدريب السمعي على صوت /ai/ في أول الكلمة وكذلك وسطها وآخرها عدة مرات حتى تم إتقانه من قبل التلميذ بدون اضطراب الإبدال وتم استخدام نشاط اللعب من خلال اختيار الصور التي تدل على الصوت من خلال الكروت والصور الموجودة أمام التلاميذ، ويتم تقييم التلميذ عن طريق سؤاله ماهذه الكلمة وعند الإجابة يتم ملاحظة هل تم نطق الصوت بشكل صحيح أم لا ويتم التعزيز فورا للإجابة الصحيحة عن طريق المعززات المعنوية والمادية سواء حلوى أو شكولاتة.

أسلوب التقييم: عن طريق رفع الصورة أو الكارت الملون والسؤال What is this? وأطلب من كل تلميذ نطقها.

الواجب المنزلي: التدريب على هذا الصوت في المنزل حيث يتم التواصل مع أولياء الأمور عن طريقWhatsApp بعد كل لقاء.

ملحوظة: هذه اللقاء تم التركيز مع تلميذ واحد فقط لديه اضطراب الإبدال.

اللقاء الثاني والثلاثون

هدف اللقاء: أن يكون التلميذ ضعيف السمع قادر على أن:

١- يتعرف على صوت/au/.

٢- ينطق صوت /au/ بشكل صحيح بدون اضطراب التشويه في أول الكلمة ووسطها وآخرها من خلال الكلمات الآتية: Owl-Mouse-Cow

الفنيات والأدوات المستخدمة: الوسائل البصرية–الطريقة السمعية الشفهية – معينات التدريس– المحاكاة الأولية –التعزيز– الواجب المنزلي.

الزمن : ٣٠ دقيقة

الأدوات: كروت وصور ملونة وبقرة وفأر لعبة.

محتوى اللقاء: التدريب السمعي على صوت/au/ المتمثل في كلمات Owl-Mouse-Cow

إجراءات اللقاء:

تم تجهيز حجرة اللقاءات وهي فصل دراسي وتم تعديل المقاعد على شكل حرف U والباحثة في مواجهة التلاميذ. وبدأ اللقاء بالسلام على التلاميذ وتم مراجعة ما سبق في اللقاءالسابق على صوت/ai/. ثم بدأ التدريب السمعي على صوت/au/ في أول الكلمة وكذلك وسطها وآخرها عدة مرات حتى تم إتقانه من قبل التلاميذ وتم استخدام نشاط اللعب من خلال اختيار الصور التي تدل على الصوت من خلال الكروت والصور الموجودة أمام التلاميذ، ويتم اختبار كل تلميذ عن طريق سؤاله ماهذه الكلمة وعند الإجابة يتم ملاحظة هل تم نطق الصوت بشكل صحيح أم لا ويتم التعزيز فورا للإجابة الصحيحة عن طريق المعززات المعنوية والمادية سواء حلوى أو شكولاتة.

أسلوب التقييم: رفع الصور والكروت وسؤال كل تلميذ أن ينطق كل كلمة.

الواجب المنزلي: التدريب على هذا الصوت في المنزل حيث يتم التواصل مع أولياء الأمور عن طريقWhatsApp بعد كل لقاء.

اللقاء الثالث والثلاثون

هدف اللقاء: أن يكون التلميذ ضعيف السمع قادر على أن:

١- يتعرف على صوت/ɔi/.

٢- نطق صوت /ɔi/ بشكل صحيح بدون إبدال أو حذف في أول الكلمة ووسطها وآخرها من خلال الكلمات الآتية: Oil-Coin – Boy

الفنيات والأدوات المستخدمة: التعلم الأيقوني–الطريقة السمعية الشفهية – معينات التدريس– نشاط العد–التعزيز –الواجب المنزلي.

الزمن : ٤٠ دقيقة

الأدوات: صور وكروت ملونة وأشياء حقيقية (عملات معدنية).

محتوى اللقاء: التدريب السمعي على صوت/ɔi/المتمثل في كلمات Oil-Coin – Boy

إجراءات اللقاء:

تم تجهيز حجرة اللقاءات وهي فصل دراسي وتم تعديل المقاعد على شكل حرف U والباحثة في مواجهة التلاميذ. وبدأ اللقاء بالسلام على التلاميذ وتم مراجعة ما سبق في اللقاءالسابق على صوت/au/. ثم بدأ التدريب السمعي على صوت /ɔi/ في أول الكلمة وكذلك وسطها وآخرها عدة مرات حتى تم إتقانه من قبل التلاميذ وتم استخدام نشاط اللعب من خلال اختيار الصورالتي تدل على الصوت من خلال الكروت والصور الموجودة أمام التلاميذ، ويتم تقييم كل تلميذ عن طريق سؤاله ماهذه الكلمة وعند الإجابة يتم ملاحظة هل تم نطق الصوت بشكل صحيح أم لا ويتم التعزيز فورا للإجابة الصحيحة عن طريق المعززات المعنوية والمادية سواء حلوى أو شكولاتة.

أسلوب التقييم: سؤال كل تلميذ أن ينطق الصوت عن طريق السؤال ?What is this .

الواجب المنزلي: التدريب على هذا الصوت في المنزل حيث يتم التواصل مع أولياء الأمور عن طريقWhatsApp بعد كل لقاء.

اللقاء الرابع والثلاثون

هدف اللقاء: أن يكون التلميذ ضعيف السمع قادرعلى أن:

١- يتعرف على صوت/iə/.

٢- ينطق صوت /iə/ بشكل صحيح بدون اضطراب التشويه في أول الكلمة ووسطها وآخرها من خلال الكلمات الآتية: Ear-Fearless-Fear

الفنيات والأدوات المستخدمة: الوسائل البصرية-الطريقة السمعية الشفهية – معينات التدريس – التعزيز -الواجب المنزلي.

الزمن : ٣٠ دقيقة

الأدوات: صوروكروت ملونة تعبر عن الكلمات.

محتوى اللقاء: التدريب السمعي على صوت/iə/ المتمثل في كلمات Ear-Fearless-Fear

إجراءات اللقاء:

تم تجهيز حجرة اللقاءات وهي فصل دراسي وتم تعديل المقاعد على شكل حرف U والباحثة في مواجهة التلاميذ. وبدأ اللقاء بالسلام على التلاميذ وتم مراجعة ما سبق في اللقاءالسابق على صوت/ɔi/. ثم بدأ التدريب السمعي على صوت/iə/ في أول الكلمة وكذلك وسطها وآخرها عدة مرات حتى تم إتقانه من قبل التلاميذ وتم استخدام نشاط اللعب من خلال اختيار الصورالتي تدل على الصوت من خلال الكروت والصور الموجودة أمام التلاميذ، ويتم تقييم كل تلميذ عن طريق سؤاله ماهذه الكلمة وعند الإجابة يتم ملاحظة هل تم نطق الصوت بشكل صحيح أم لا ويتم التعزيز فورا للإجابة الصحيحة عن طريق المعززات المعنوية أوالمادية سواء حلوى أو شكولاتة.

أسلوب التقييم: عن طريق رفع الصورة أو الكارت الملون والسؤال What is this? وأطلب من التلميذ نطقها.

الواجب المنزلي: التدريب على هذا الصوت في المنزل حيث يتم التواصل مع أولياء الأمور عن طريقWhatsAppبعد كل لقاء.

اللقاء الخامس والثلاثون

هدف اللقاء: أن يكون التلميذ ضعيف السمع قادر على أن:

١- يتعرف على صوت/eə/.

٢- ينطق صوت /eə/ بشكل صحيح بدون اضطراب التشويه في أول الكلمة ووسطها وآخرها من خلال الكلمات الآتية:

Air – Dairy-Bear

الفنيات والأدوات المستخدمة: الوسائل البصرية–الطريقة السمعية الشفهية – معينات التدريس–التعلم الأيقوني –التعزيز.

الزمن : ٣٠ دقيقة

الأدوات: صور وكروت ملونة تعبر عن الكلمات.

محتوى اللقاء: التدريب السمعي على صوت/eə/في أول الكلمة ووسطها وآخرها المتمثل في كلمات Air – Dairy-Bear

إجراءات اللقاء:

تم تجهيز حجرة اللقاءات وهي فصل دراسي وتم تعديل المقاعد على شكل حرف U والباحثة في مواجهة التلاميذ وبدأ اللقاء بالسلام على التلاميذ وتم مراجعة ما سبق في اللقاءالسابق على صوت/iə/. ثم بدأ التدريب السمعي على صوت/ eə/ في أول الكلمة وكذلك وسطها وآخرها عدة مرات حتى تم إتقانه من قبل التلاميذ وتم استخدام نشاط اللعب من خلال اختيار الصورالتي تدل على الصوت من خلال الكروت والصور الموجودة أمام التلاميذ، ويتم تقييم كل تلميذ عن طريق سؤاله ماهذه الكلمة وعند الإجابة يتم ملاحظة هل تم نطق الصوت بشكل صحيح أم لا ويتم التعزيز فورا للإجابة الصحيحة عن طريق المعززات المادية سواء حلوى أو شكولاتة.

أسلوب التقييم: عن طريق رفع الصور والسؤال ?What is this وأطلب من كل تلميذ النطق الصحيح.

الواجب المنزلي: التدريب على هذا الصوت في المنزل حيث يتم التواصل مع أولياء الأمور عن طريقWhatsApp بعد كل لقاء.

اللقاء السادس والثلاثون

هدف اللقاء: أن يكون التلميذ ضعيف السمع قادر على أن:

١- يتعرف على صوت /uə/.

٢- ينطق صوت /uə/ بشكل صحيح بدون اضطراب التشويه في وسط الكلمة وآخرها من خلال الكلمات الآتية: Tourist-Tour

الفنيات والأدوات المستخدمة: الوسائل البصرية–الطريقة السمعية الشفهية –التعزيز–الواجب المنزلي.

الزمن : ٣٠ دقيقة

الأدوات: صور سياحية تعبر عن الكلمات.

محتوى اللقاء: التدريب السمعي على صوت/uə/في وسط الكلمة وآخرها من خلال كلمتين هما Tourist-Tour.

إجراءات اللقاء:

تم تجهيز حجرة اللقاءات وهي فصل دراسي وتم تعديل المقاعد على شكل حرف Uوالباحثة في مواجهة التلاميذ، وبدأ اللقاء بالسلام على التلاميذ وتم مراجعة ما سبق في اللقاءالسابق على صوت/eə/. ثم بدأ التدريب السمعي على صوت /uə/ في أول الكلمة وكذلك وسطها وآخرها عدة مرات حتى تم إتقانه من قبل التلاميذ وتم استخدام نشاط اللعب من خلال اختيار الصورالتي تدل على الصوت من خلال الكروت والصور الموجودة أمام التلاميذ، ويتم تقييم كل تلميذ عن طريق سؤاله ماهذه الكلمة وعند الإجابة يتم ملاحظة هل تم نطق الصوت بشكل صحيح أم لا ويتم التعزيز فورا للإجابة الصحيحة عن طريق المعززات المعنوية والمادية سواء حلوى أو شكولاتة.

أسلوب التقييم: تم عرض صور على التلاميذ وطلب النطق من كل تلميذ.

الواجب المنزلي: التدريب على هذا الصوت في المنزل حيث يتم التواصل مع أولياء الأمور عن طريقWhatsAppبعد كل لقاء.

المرحلة الثالثة: مرحلة التطبيق التتبعي (اللقاءان السابع والثلاثون، والثامن والثلاثون)

<u>اللقاء السابع والثلاثون</u>

هدف اللقاء: في هذا اللقاء سوف يكون التلاميذ قادرين على أن:

ينطقوا الكلمات التي تمثل الأصوات الساكنة التي تتضمنها برنامج التدريب السمعي.

الفنيات والأدوات المستخدمة: الوسائل البصرية–الطريقة السمعية الشفهية – المحاكاة الأولية – التعزيز.

الزمن :٤٥ دقيقة

الأدوات: كروت ملونة وصور وأشياء حقيقية.

محتوى اللقاء: مراجعة الأصوات الصامتة التي تم التدريب عليها خلال لقاءات برنامج التدريب السمعي.

إجراءات اللقاء: تم تجهيز حجرة اللقاءات وهي فصل دراسي وتم تعديل المقاعد على شكل حرف U والباحثة في مواجهة التلاميذ، وتم اختيار الأصوات الصامتة المتضمنة في برنامج التدريب السمعي ومشاهدة وسماع فيديو أغاني لحروف اللغة الإنجليزية وتم تعزيز التلاميذ معنويا وماديا.

أسلوب التقييم: مقياس اضطرابات نطق اللغة الإنجليزية.

اللقاء الثامن والثلاثون

هدف اللقاء: في هذا اللقاء يكون التلاميذ قادرين على:

أن ينطقوا الكلمات التي تمثل الأصوات المتحركة التي تضمنها البرنامج.

الفنيات والأدوات المستخدمة: الوسائل البصرية–الطريقة السمعية الشفهية – التعزيز.

الزمن: ٤٥ دقيقة

الأدوات: كروت ملونة وصور وأشياء حقيقية.

محتوى اللقاء: مراجعة الأصوات المتحركة التي تم التدريب عليها خلال لقاءات برنامج التدريب السمعي.

إجراءات اللقاء:

تم تجهيز حجرة اللقاءات وهي فصل دراسي وتم تعديل المقاعد على شكل حرف U والباحثة في مواجهة التلاميذ، واختيار الأصوات المتحركة المتضمنة في برنامج التدريب السمعي ومراجعتها، ومشاهدة وسماع فيديو أغاني لحروف اللغة اللإنجليزية وتم تعزيز التلاميذ معنويا وماديا.

أسلوب التقييم: مقياس اضطرابات نطق اللغة الإنجليزية.

ملخص الدراسة باللغة العربية

مقدمة:

تعتبر حاسة السمع من أهم النعم التي أنعم الله بها على الإنسان حيث تأتي في مقدمة الحواس، ولقد قدم الله سبحانه وتعالى السمع على البصر في مواضع كثيرة في كتابه العزيز، وحاسة السمع هي الحاسة الوحيدة التي تعمل منذ شهور الحمل الأولى وأيضا الحاسة الوحيدة التي تعمل والإنسان نائما. ويتعلم الإنسان من خلال حاسة السمع عن طريق سماعه للآخرين وهم يتكلمون ويقوم بتقليد ما يسمعه منهم ومن ثم فإن أي قصور في السمع يؤثر سلبيا عليه وعلى جوانب شخصيته ويترتب على ذلك ضعف في عملية اكتساب اللغة التي تعد من أهم أشكال التواصل والتفاهم.

يؤثر فقدان السمع بشكل واضح على النمو اللغوي للفرد وكلما زادت درجة الإعاقة السمعية كلما زادت المشكلات اللغوية التي يعاني منها الفرد، وخاصة أن الطفل المعوق سمعيا لا يتعرض لتغذية راجعة مناسبة عند صدور الأصوات ولا على إثارة سمعية أو تعزيز من قبل الآخرين. فكلما زادت درجة الفقد السمعي كلما زادت المشكلات اللغوية التي يتعرض لها المعوق سمعيا مثل قلة الحصيلة اللغوية و اضطراب النطق، وتؤثر الإعاقة السمعية على الخصائص النمائية للفرد، ويختلف تأثير فقدان السمع وفقاً لبعض المتغيرات، منها: درجة الفقد السمعي، وعمر الفرد عند حدوث الإعاقة، ومكان حدوث الإعاقة، ومن الجوانب التي تتأثر بشكل واضح بالإعاقة السمعية، النطق حيث تحدث الاضطرابات النطقية(الأخطاء الكلامية) نتيجة أخطاء في حركة الفك واللسان أو عدم تسلسلها بشكل مناسب بحيث يحدث إبدال، أو تشويه، أو حذف، أو إضافة (تيسير كوافحة، وعمر عبد العزيز، ٢٠١٢، ١٠٦)

ويعد التدريب السمعي طريقة من طرق استغلال البقايا السمعية بشكل مثمر، كما تكون هذه الطريقة فاعلة مع ضعاف السمع البسيط والمتوسط حيث يركز المعوق سمعياً بصرياً لكي يعي الأصوات ويميزها، ويحتاج إلى انتباه وتركيز، ويفضل أن يكون التدريب بعيدا عن المشتتات، ويبدأ بشكل مبكر. ويمكن لأولياء الأمور حضور جلسات التدريب السمعي التي يقوم بها أخصائي التدريب السمعي للوقوف على التدريبات الصوتية ومواصلة ذلك في المنزل. إن التدريب السمعي لا يحسن حدة السمع و إنما يدرب الطفل المعوق سمعيا على التركيز والانتباه ويدرب الطفل على وجود صوت من عدمه وتدريبه كذلك على تحديد الأصوات، وتمييز الأصوات البيئية والكلامية ثم تدريبه على النطق من البسيط المألوف إلى الأصعب (قحطان الظاهر،٢٠٠٨، ١٣٨- ١٣٩).

ومن خلال ما سبق نشأت فكرة عمل برنامج للتدريب السمعي حتى يتثنى للباحثة استثمار البقايا السمعية لدى التلاميذ ضعاف السمع، من خلال الانتباه للصوت وتمييزه وتقليده،

والعمل على تحسين نطق اللغة الإنجليزية لديهم بحكم عمل الباحثة كمعلمة لغة إنجليزية لضعاف السمع، ويتم إشراك أولياء الأمور معها في هذا الموضوع من خلال الواجب المنزلي ولكي يتم التحقق من استمرار فاعلية البرنامج في غير مواعيد اللقاءات.

مشكلة الدراسة:

تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: **ما هي فاعلية برنامج للتدريب السمعي في خفض اضطرابات نطق اللغة الإنجليزية للتلاميذ ضعاف السمع؟**

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من فاعلية برنامج التدريب السمعي في خفض اضطرابات نطق اللغة الإنجليزية للتلاميذ ضعاف السمع. وكذلك الكشف عن مدى استمرارية فاعلية برنامج التدريب السمعي في خفض اضطرابات نطق اللغة الإنجليزية للتلاميذ ضعاف السمع.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

١-إعدا مقياس اضطرابات نطق اللغة الإنجليزية للتلاميذ ضعاف السمع.

٢-إعداد برنامج للتدريب السمعي لخفض اضطرابات نطق اللغة الإنجليزية للتلاميذ ضعاف السمع.

٣-قد يمكن الاستفادة من برنامج التدريب السمعي المقدم في الدراسة في برامج التأهيل السمعي للتلاميذ ضعاف السمع، داخل المراكز، الروضة والمدارس.

الأهمية التطبيقية:

يمكن أن تفيد الدراسة الحالية في خفض اضطرابات نطق اللغة الإنجليزية لدى التلاميذ ضعاف السمع بصفة خاصة وفي خفض اضطرابات النطق بصفة عامة لدى التلاميذ ضعاف السمع. بجانب الدراسات السابقة التي بحثت أهمية خفض اضطرابات النطق بصفة عامة.

المفاهيم الإجرائية للدراسة:

١-التلاميذ ضعاف السمع.

٢-اضطرابات النطق.

ومن مظاهر اضطراب النطق: الحذف، والإبدال، والتشويه، والإضافة.

٣-التدريب السمعي

فروض الدراسة:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات اضطرابات نطق اللغة الإنجليزية (الحذف -الإبدال - التشويه - الدرجة الكلية)، لدى تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في اتجاه القياس البعدي (في الاتجاه الأفضل).

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات اضطرابات نطق اللغة الإنجليزية (الحذف، الإبدال ، التشويه، الدرجة الكلية) لدى تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي.

محدادت الدراسة

تحددت الدراسة الحالية بما يلي:

أ- المحدد البشري:

تكونت عينة الدراسة من ستة تلاميذ من ضعاف السمع تتراوح أعمارهم من ٨ إلى ١٠ سنوات من تلاميذ الصف الثاني والثالث الابتدائي وتتراوح درجة الفقد السمعي ما بين (٣٥ - ٥٩) ديسيبل ومعامل الذكاء ما بين (٩٠، ١٠٠).

ب-المحدد المكاني:

تم تطبيق إجراءات هذه الدراسة في مدرسة مديحة قنصوة التجريبية للتربية السمعية وهي مكان عمل الباحثة كمعلمة لغة إنجليزية في هذه المدرسة.

ج-المحدد الزماني:

تم تطبيق البرنامج على العينة التجريبية في خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٨/ ٢٠١٩م، وبعد مرور شهرين من تطبيق البرنامج تم عمل القياس التتبعي للتحقق من فاعلية البرنامج.

أدوات الدراسة:

تم استخدام الأدوات الآتية:

١-استمارة جمع البيانات، (داخل المقياس).

٢-مقياس اضطرابات نطق اللغة الإنجليزية.

٣-برنامج التدريب السمعي.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام برنامج SPSS الإحصائي لمعالجة نتائج الدراسة

اختبار ويلكوكسن (Wilcoxon)، وقيمة (Z) وذلك بهدف معرفة الدلالة الإحصائية للفروق بين العينات الصغيرة.

نتائج الدراسة:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠و٠٥) بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية في متوسطات رتب درجات اضطرابات نطق اللغة الإنجليزية (حذف، إبدال، تشويه) لصالح القياس البعدي (في الاتجاه الأفضل)، مما يشير إلى تأثير البرنامج في خفض اضطرابات نطق اللغة الإنجليزية على مقياس اضطرابات نطق اللغة الإنجليزية (حذف، إبدال، تشويه) لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

٢- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي لأفراد المجموعة التجريبية في متوسطات رتب درجات اضطرابات نطق اللغة الإنجليزية لأبعاد (الحذف، الإبدال، الدرجة الكلية) مما يشير إلى بقاء أثر البرنامج، بينما انخفض التحسن في بُعد التشويه في القياس التتبعي حيث وجدت فروق دالة إحصائيا لصالح التتبعي مما يشير إلى اختفاء تأثير البرنامج على اضطراب التشويه.

Summary of the study

Introduction:

The sense of hearing is one of the most important supporters that God's support for the human as it comes in the front of the senses, and God has made his presence of the hearing on the sight of many places in his dear book, the sense of the hearing is the only sense which works since the first months in pregnancy and also the only sense that works during the human sleeping. Human is learned through the sense of hearing by hearing for others during their speech and imitates what he is hearing them, and therefore any defect in hearing affects negatively on aspects of his personality and on the process of gaining language, which is one of the most important forms of communication and understanding.

The hearing loss clearly affects the language of the individual and the higher the degree of hearing disability, the higher of problems that the individual suffers, especially that the hard of hearing child is not exposed to appropriate feedback, when votes are or voting by others. The higher the lack of the hearing the higher the language problems, such as lack of vocabulary, articulation disorders, and developmental traits. The impact of hearing loss differs from according to some variations, including the degree of hearing loss, the age time of hearing loss, the place of hearing loss. The articulation affected by hearing loss and caused articulation disorders substitution, distortion, omission and addition, (Taiseer Kawafha, Omar Abdelaziz, 2012, 106)

Auditory training is a way of improving the residual hearing and a good way of training the hard of hearing child , because he pay attention to sounds and focus on sounds and distinguish it. Training must be away from distraction, and begins in an early age, parents could attend sessions the specialist of auditory training to know the voice training. Auditory training doesn’t improve the hearing but trains hard of hearing child to focus attention of the children and training to know the absence of sound or not, training as well as the identification of sounds, the discrimination of inter-voice and speech sounds and training it from the simple, familiar to the most difficult (Qahtan Al-Zaher, 2008, 138-139).

Through the earlier, the idea of auditory training program grew up, the researcher wants to investment the residual hearing of hard of hearing pupils, through attention to the sound, imitate and distinguish it, to improve English language, because the researcher works as an English teacher to the hard of hearing pupils, parents participate with her through homework to the keep the effectiveness of the program outside the time of sessions.

Statement of the problem:

The problem of the study can be stated in the following main question: **What is the effectiveness of auditory training program on reducing articulation disorders of English language in pupils with hard of hearing?**

Objectives of the study:

The current study aims at revealing the effectiveness of the auditory training Program on reducing articulation disorders of English language in pupils with hard of hearing, and the extent to which the effectiveness of the auditory training program on reducing English language articulation disorders on reducing with the hard of hearing pupils continues after the follow-up period.

Significance of the study:

The theoretical importance:

- Preparation of English language articulation disorders test for the hard of hearing pupils.
- Preparation of auditory training program to reduce English language disorders with hard of hearing pupils.
- That auditory training program may be used in hearing rehabilitation programs for the hard of hearing pupils, within the centers, kindergartens and schools.

The practical importance:

The present study may be reduce English language articulation disorders with hard of hearing pupils in particular, and in reducing articulation disorders in public with the hard of hearing pupils, next to the previous studies that searched the importance of reducing articulation disorders in general.

Terms of the study:

1 - Pupils with hard of hearing.

2- Articulation disorders: Omission, Substitution, Distortion.

3. Auditory training.

Hypotheses of the study:

1- There are statically significant differences between the averages of the ranks of the grades of English language articulation disorders (omission- substitution-distortion- the total degree) among pupils of the experimental group in the pre and post measurements in the direction of the post measurement (in the best direction).

2- There are no statically significant differences between the averages of the ranks of the grades of English language articulation disorders (omission- substitution- distortion- total degree) among the pupils of the experimental group in the follow up measurement.

Delimitation of the Study:

A- Prticipiants:

The sample of the study consisted of six pupils from the hard of the hearing pupils their age were 8 to 10 years from the second and third primary pupils, the degree of hearing loss is between 35, 59 and the degree of intelligence is between (90, 100).

B- The place of study:

The actions of this study were applied at Madiha Konswa School for hard of hearing, the place where the researcher works as an English teacher.

C- **Time limits:**

The program was implemented on the experimental sample during the second semester of the 2018 year 2019, two months after the application of the program has been launched the tracking measurement to verify the effectiveness of the program.

Tools of thesis:

The following tools were used:

1- Data collection form, (within in the scale).

2- English Language Articulation Disorders Test.

3. Auditory training program.

Statistical methods used in the study:

The SPSS statistical program used to address the results of the study: Wilcoxon test and Z's value in order to know the statistical significance of differences between small samples.

Findings of the study:

1- There were statistically significant differences at the level of (0,05) between the ranks of pre and post measurements scores for the pupils of the experimental group in the averages of ranks of the grades of the English language articulation disorders (omission ,distortion, substitution), in favor of post measurement (in the best direction), which indicates the effect of the program in reducing English articulation disorders on the scale of English language articulation

disorders, (omission, substitution, distortion) among pupils of the experimental group.

2- There were no statistically significant differences at level (0,05) between the averages ranks of the post and follow up measurements in the average ranks of the English language disorders in (omission , substitution, total degree) and this indicates the effect of the program, while there were statically significant differences on the dimension of distortion, where the errors were increased in the follow up measurement, and which indicates the disappearance of the effect of the program on the disorder of distortion.





Department of Special Education

Effectiveness of Auditory Training Program on Reducing Articulation Disorders of English Language in Pupils with Hard of Hearing

A Thesis submitted in Partial Fulfillment of the Requirement of the M.A. Degree in Education

Specialty: Special Education

By

Monira Mostafa Elzeiny Aly

Supervised by:

Dr. Hamdy Mohamed Shehata Arkoub

Assistant Professor, Department of Childhood Studies - Faculty of Graduate Studies for Education-Cairo University

Dr. Said Abdelrahman Mohamed Abdelrahman

Assistant Professor of Special Education Department of Hearing Disability- Faculty of Disability Sciences and Rehabilitation -Zagazig University

1441H - 2020